01_Mise en page 1 19/08/2024 20:46 Page1

دعـــا المـــواطنين إلى المشاركـــة القويـــة والاختيـــار بحريـــة.. المجـاهد ڤوجيـــل:

الرئاسيات محطة مصيرية.. ومن خلالها ستنتصر الجزائر

■ تحيـــة تقديـــر وعرفـــان إلـــى "السليـــل" المرتبـــط بالشعـــب والوطـــن

ص07

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

الحفـــاظ علـــى أمانـــة الشهـــداء والمجاهدين.. الفريق أول شنڤريحة:

يوم المجاهد يذكّرنا بصنائع جيل متفرّد في تاريـــخ أمتنـــا

ص07

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 16 صفر 1446 هـ الموافق لـ 20 أوت 2024م العدد: 19549 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

وجّـــه رسالـــة بمناسبـــة اليـــوم الوطنـــي للمجاهـــد.. رئيـــس الجمهوريـــة:

الشعب الجزائري لا ينكسر.. في عروقه دماء نوفمبر

■ الجزائريـــون يحملـــون الجزائـــر الغاليـــة علـــى أكتـــافهم.. وعيـــونهم ساهـــرة علـــى أمنهـــا واستقرارهـــا ورخائهـــا

■ هجـومات الشمـال القسنطينـي لقنـت درسـا لجيـش استعمـاري راهـن علـى إخمـاد الثـورة الشعـبية بقـوة الحديـد والنـار

ص07

المترشحـــون وممثلوهم يحشدون ويجندون بالإقنـاع وعرض البرامـــج

المواطنون يختارون..

■ المترشح الحرتبون.. 11 حزبا ينسّقون لدفـع أكـبر للحملـة الانتخابيـة

■ المترشح أوشيش: شاركـوا بقـوة فالمواطن الحلقة الأهم في التغيير المنشود

■ المترشح حساني: ليست مجرد انتخابات بل محطة لصالح الدور الجزائري الريادي

خطة طريق واضحة لاستكمال الوثبة الوطنية

السلطة المستقلة للانتخابات:

هـــذه شـروط تنظيـم تجمعـات الحملـة الانتخابيـة

ص02-03-04-05-06-24

الاستلهام من قيم ومبادئ الثورة.. وزير المجاهدين:

لا بديل عن التمسك برصيدنا التاريخـــي المجيـــد

ص07

هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955

زيغود قرّر.. والشعـــب انتصـــر

ص08

هذا ما قاله الشهيد بن مهيدي للشهيد زيغود

مؤتمر الصومام.. محطّة مفصلية في تاريـخ الثـورة التحريريـــة

ص09

قبل أقل من 20 يوما عن الموعد الانتخابي.. مترشحون وممثلوهم:

رهان على الشباب لتعزيز المكاسب والمكتسبات

■ تأكيد على استقرار البلاد ووحدتها.. ورسالة قوية للمتآمرين والمشكّكين

يسابق المرشحون للرئاسيات الزمن، لتنشيط أكبر قدر ممكن من التجمعات الشعبية واللقاءات الجوارية والنشاطات الانتخابية، لإقناع الناخبين ببرامجهم، وذلك قبل أقل من 20 يوما عن موعد إجراء الاقتراع الرئاسي المقرر في السابع سبتمبر، مؤكدين أنهم سيعملون على تعزيز المكاسب المحققة على جميع الأصعدة، وأنهم يعولون على الشباب في مسار البناء.

تميز اليوم الخامس من الحملة الانتخابية، تحسبا للانتخابات الرئاسية المقررة في السابع سبتمبر المقبل، بنشاط مكثف للأحزاب التي التفّت حول المترشح الحر عبد المجيد تبون، أكدت خلاله ضرورة التصويت للأخير، من أجل استكمال برنامجه. وتقاطعوا في التأكيد أن توجه الشعب الجزائري يوم 7 سبتمبر المقبل إلى صناديق الاقتراع «ضمان لاستقرار البلاد ورسالة رد قوية على المتآمرين».

في حملة جوارية بولاية البويرة.. المترشح يوسف أوشيش:

الجزائر قادرة على لعب الأدوار الأولى إقليميا ودوليا

■ المثقفون مدعوون للمشاركة في بناء الوعي السياسي

قال مرشح جبهة القوى الاشتراكية «الأفافاس» لرئاسيات السابع سبتمبر يوسف أوشيش، خلال خرجة جوارية بمدينة الأخضرية في ولاية البويرة، إنه يعول على النخبة من الطبقة المثقفة والجامعيين، لتحمل مسؤولياتها، ولتكون في الطليعة لبناء وعي سياسي جماعي يمكن أن يساهم في الدفع بالجزائر في كل الميادين، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومجال الحريات.

آسيا قبلي

دعا مرشح «الأفافاس» للانتخابات الرئاسية، يوسف أوشيش، الطبقة المثقفة إلى أداء دورها في البناء، مؤكدا أنها قادرة على لعب الأدوار الأولى على المستويين الإقليمي والدولي. وذكر خلال لقائه بالمواطنين، أن برنامجه موجه لعموم الشعب الجزائري والطبقات الشعبية المحرومة. وأضاف، أن حملته الانتخابية تهدف إلى تحسيس تلك الطبقات وغيرها بأهمية المشاركة الانتخابية، واعتبر أنه بتجندهم ومشاركتهم بقوة يمكنهم أن يصنعوا الفارق ويحدثوا التغيير في المستقبل.

وتعهد مرشح جبهة القوى الاشتراكية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، بدعم الطبقات الاجتماعية الهشة عبر إجراءات تسمح بالحفاظ على القدرة الشرائية لهذه الفئات.

وفي نشاط جواري له بوسط مدينة الأخضرية، في إطار اليوم الخامس من الحملة الانتخابية للرئاسيات القادمة، أكد «التزامه، في حال انتخابه، باتخاذ «إجراءات فورية تمكن من الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وصون كرامته».

وذكر المترشح في هذا الإطار، أنه من جملة الاقتراحات التي تصب في هذا الشأن «رفع قيمة الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون إلى 40 ألف دج واستحداث منح خاصة بالبطالين والنساء الماكثات في البيت».

وأضاف أوشيش في السباق ذاته، أن الجزائر تملك «كل المقدرات البشرية والطبيعية التي تمكنها من بناء اقتصاد قوي ومتنوع خارج المحروقات»، وتطرق المترشح إلى مختلف الاقتراحات التي يعتبرها «حلولا للمشاكل التي تعاني منها البلاد في مجالات مثل التربية والصحة والعدالة وغيرها».

خيار استراتيجي

من جهته قال عيساوي عزالدين ممثل المترشح يوسف أوشيش، إن حزب جبهة القوى الاشتراكية اختار المشاركة في الاستحقاقات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر بدل كل الخيارات الأخرى. وأكد أن هذا القرار السيادي والمستقل جاء تحت دواعي ودوافع قادت الحزب إلى المشاركة في الاستحقاق المصيري للجزائر.

ومما دفع الأفافاس للمشاركة، بحسب ممثل المترشح أوشيش، هو الوفاء للأخلاق السياسية والوعي بالمسؤولية التاريخية التي يجب على الأفافاس تحملها في هذه الفترة واللحظات الحاسمة التي تعيشها الجزائر على كل الأصعدة الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وهي الظروف التي فرضت على الجبهة أن تسجل مشاركتها ضمن مستوى استراتيجي سياسي متجانس. وأضاف، أن الحزب يعتبر أن الوضع الراهن والتحديات التي تواجهها الجزائر، تتطلب استجابة حازمة وجماعية ومشروعا اجتماعيا واعدا. واستنادا إلى ما سبق، أوضح أن الحزب يرى أن رئاسيات سبتمبر توفر فرصة للتعبئة السياسية لجميع المواطنات والمواطنين، من أجل العمل على تفادي أي انزلاق نحو الجمود والانسداد. وأكد أن حزب جبهة القوى الاشتراكية، سيستغل من خلال مشاركته في هذه الانتخابات الوطنية، الفرصة لحمل صوت التغيير وفقا لرؤيته.

دوافع الرؤية..

ومن أجل تجسيد رؤيته تلك، قال ممثل المترشح يوسف أوشيش إن البرنامج يستند إلى دوافع، منها حماية الدولة الوطنية كموروث لكل الجزائريين وموروث لنضال ودماء الشهداء، وتعزيز مؤسسات الجمهورية ضد أية محاولات تهدف إلى المساس بالوطن ووحدته وسلامته الترابية واستقراره، في ظل وضع عالمي وإقليمي غير مستقر ومليئ بالتهديدات. وثانيها، إعادة الاعتبار للسياسة والسياسي بإعادة إحياء النقاش العام وتفعيل الحوار بين الأفكار والمشاريع، وتحفيز المشاركة الفعالة لجميع المواطنين، التمكين لبروز قطب سياسي قوي ووطني حول مشروع لإعادة بناء الأسس المؤسساتية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

البرنامج الانتخابي للمترشح أوشيش يقدم عددا من المقترحات

بناء جبهة داخلية قوية لمواجهة التحديات الخارجية

■ الظروف الدولية الراهنة تفرض تحديات تتطلب تجند الجميع

يقدم البرنامج الانتخابي للمرشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، عددا من المقترحات بخصوص الحياة السياسية في الجزائر، وفق رؤية الحزب، الذي اعتبر أن الوضع الدولي والإقليمي والتحولات الجيوسياسية المتسارعة تفرض على الجميع اليقظة واستباق الأحداث، وإعطاء فرصة للجميع في المشاركة السياسية من أجل صنع المستقبل وتكريس المطالب الشعبية المشروعة.

آسيا قبلي

يرى حزب جبهة القوى الاشتراكية وفق برنامجه الانتخابي، أن الانتخابات الرئاسية المسبقة المقررة يوم 7 سبتمبر القادم، تعد فرصة لجميع المواطنين بما فيهم النخب للتعبئة السياسية واستعادة المساحات الديمقراطية، خاصة وأن الظرف الحالي الإقليمي والدولي، والتحديات التي يفرضانها، ويتعين على الجزائر مواجهتها، ويتطلب ذلك استجابة حازمة وجماعية.

يؤكد برنامج الحزب، أنه لا يمكن لأي حزب سياسي وحده أن يخرج الجزائر إلى بر الأمان، لذلك توجب تضافر الجهود لبناء جبهة وطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، على أن تضم جميع الكفاءات الوطنية، وتنظيم ندوات عامة لجميع القطاعات، تجمع كل الفاعلين بهدف إجراء تشخيصات وتطوير استراتيجيات تنمية تمتد إلى 30 عاما.

انتخابات عامة ومسبقة

يعتبر مرشح الأفافاس أن تنفيذ هذا البرنامج يتطلب إصلاحات سياسية. وتعهد الحزب، حال وصوله إلى الحكم، بأن يجري انتخابات عامة مسبقة خلال النصف الأول من العام 2025، وتعديل كل القوانين المتعلقة بالحريات العامة والحياة السياسية، الفصل الجامد بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، واعتماد نظام رئاسي ذي توجه برلماني، وتحويل مجلس الأمة إلى مؤسسة تمثيلية كاملة للجماعات الإقليمية من خلال إلغاء الثلث الرئاسي، ومنح البرلمان صلاحيات موسعة بإنشاء لجان التحقيق والإصغاء العام للأشخاص المعنيين.

تمويل الأحزاب السياسية

على صعيد الأحزاب السياسية، يقترح برنامج المرشح للرئاسيات، يوسف أوشيش، تقديم مساعدات مالية للأحزاب طبقا لعدد الأصوات التي حصلت عليها ونسب تمثيلها في المجالس المنتخبة المحلية والوطنية. وضمان المساواة والتكافؤ بين الأحزاب السياسية في الولوج إلى وسائل الإعلام والتغطية الإعلامية، من خلال تعديل جذري للقانون العضوي للأحزاب، فتح المجال السياسي والإعلامي، والعمل الجمعوي من خلال تبني نظام تصريح فعلي، وإعادة تأكيد الطابع الاستثنائي للحبس المؤقت.

قطاع العدالة

يقترح برنامج مرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية، إصلاح قطاع العدالة. ويرى أن ذلك يتم من خلال توسيع إمكانية الإخطار التلقائي للمحكمة الدستورية لتشمل المجموعات البرلمانية، وتوسيع صلاحيات تعيين أعضاء المحكمة ومراجعة تشكيلها، وانتخاب رئيسها من بين أعضائها، بحيث يكون رئيس المحكمة متخصصا معترفا به في القانون. وتوسيع صلاحيات المجلس الأعلى للقضاء، واعتماد الانتخاب لاختيار رئيسه، مع تولي المجلس تعيين رؤساء المحاكم والمجالس القضائية، وتزويد مجلس المحاسبة بآليات تتيح له اللجوء إلى القضاء المختص في إطار عمله الرقابي.

وبالنسبة لتكوين القضاة، يقترح البرنامج تمكين حاملي شهادة البكالوريا الحاصلين على تقدير جيد جدا من الالتحاق بالمدرسة الوطنية للقضاء.

ويضم المشروع الرئاسي للمرشح يوسف أوشيش، الذي يعرضه على الجزائريين في الحملة الانتخابية التي انطلقت منتصف أوت الجاري، جملة من الاقتراحات من شأنها «أن تؤسس لعلاقات ثقة بين المجتمع ومؤسسات الدولة».

فمن الناحية السياسية، يلتزم مرشح الأفافاس بتبني «نظام شبه رئاسي مع إعطاء صلاحيات أكبر للبرلمان من أجل تكريس فعلي لمبدإ التوازن بين السلطات، إضافة إلى ضمان استقلالية العدالة من خلال إصلاح المحكمة الدستورية والمجلس الأعلى للقضاء».

كما يتعهد بإصلاح الجماعات المحلية عبر «تكريس اللامركزية والديمقراطية التشاركية ومنح صلاحيات أكبر واستقلالية أكثر للسلطات المحلية المنتخبة»، مع «إنشاء ولايات وبلديات جديدة وحذف الدائرة من التقسيم الإقليمي الوطني».

وفي الشق المتعلق بالسياسة الاجتماعية، يركز برنامج المرشح يوسف أوشيش، على مسألة تقييم القدرة الشرائية، من خلال الالتزام بـ«رفع الأجر الوطني الأدنى المضمون إلى 40000 دج وإلغاء الضريبة على الدخل للأجور التي تكون أدنى من 50000 دج، وتسقيف أسعار المواد الغذائية».

وفي الجانب الاقتصادي، يقترح مرشح جبهة القوى الاشتراكية «رؤية شاملة للخروج من سياسة الريع وهذا بتنويع الاقتصاد، تحسين مناخ الأعمال، عصرنة النظام البنكي والمالي ومحاربة السوق الموازية».

ويلتزم بالقيام بإجراءات تتعلق بتحقيق «السيادة الغذائية والتخطيط الزراعي والإنتاج الحيواني وتسيير العقار الفلاحي، منها إنشاء وكالة وطنية للأمن الغذائي».

وفي المحور المتعلق بالهوية والثقافة، يلتزم المترشح أوشيش من خلال برنامجه الانتخابي، بتعزيز اللغة الأمازيغية كبعد من أبعاد الهوية الوطنية، إضافة إلى «إنشاء وكالة وطنية لحماية وترقية التراث التاريخي الجزائري»، هذا إلى جانب خلق «مدينة لتطوير الفنون والسينما».

وفي السياسة الخارجية، يلتزم أوشيش، بسياسة ديبلوماسية فاعلة ولعب دور أكبر كوسيط لحل النزاعات الجهوية والإقليمية، مع تقوية ودعم مناطق التأثير الجزائرية في إفريقيا».

كما سيعمل على إعادة التقييم لعلاقات الجزائر مع جميع شركائها، على أساس المصلحة الوطنية والمعاملة بالمثل والاحترام المتبادل. مراجعة المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، وكذا مواصلة دعم القضيتين الفلسطينية والصحراوية.

للإشارة، اختار مرشح جبهة القوى الاشتراكية لرئاسيات السابع سبتمبر القادم، يوسف أوشيش، شعار «رؤية للغد» لحملته الانتخابية لهذا الموعد الهام الذي سيكون -مثلما جاء في برنامجه- فرصة للجزائريين «لصنع مستقبلهم والاستجابة لتطلعاتهم».

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

دعا الشعب الجزائري للتوجه بقوة إلى مراكز الاقتراع

المترشح الحرّ تبون.. خطة طريق واضحة لاستكمال الوثبة الوطنية

■ مشروع عهدة اقتصادية بامتياز وتقوية كلمة وسيادة الجزائر ■ مواصلة تعزيز التنمية المحلية بكل ولايات الوطن
■ حماية القدرة الشرائية واستكمال المشاريع الهيكلية الكبرى ■ زيارة كافة الولايات والعمل على تنميتها وتطويرها

قدم المترشح الحر عبد المجيد تبون، الخطوط العريضة لبرنامجه، انطلاقا من التجمع الذي نظمه أول أمس بقسنطينة، أين أكد مواصلة تعزيز التنمية المحلية بكل ولايات الوطن وحماية القدرة الشرائية واستكمال المشاريع الهيكلية الكبرى على غرار شبكة خطوط السكة الحديدية.

حمزة.م

تعهد المترشح تبون، بأنه لن يترك ولاية من ولايات البلاد في مؤخرة الترتيب من حيث نسبة التنمية، إذ سيعمل على رفع العمليات التنموية المخصصة لكل منها، بالموازاة مع سن قانون جديد لكل من البلدية والولاية.

وأوضح أن مسار النهوض بالحياة العامة في كل الولايات، يتطلب مراجعة التقسيم الإداري وإشراك المواطنين ضمن مبدإ الديمقراطية التشاركية، مع تمكين المنتخبين المحليين من تنفيذ وعودهم والبرامج التي على أساسها تم انتخابهم.

وضمن هذه الرؤية، يؤكد المترشح على ضرورة مواصلة العمل ضمن خطط اقتصادية محضة، وتكثيف الجهد في مجال الاستثمار من أجل رفع مداخيل البلاد، وتوازي مسعى رفع القدرة الشرائية عن طريق زيادة الأجور مع النجاعة الاقتصادية وتفادي التضخم.

وذكر بهدف تحقيق 400 مليار دولار كناتج داخلي خام في آفاق 2027، عن طريق مواصلة الاستغلال الأمثل للقدرات المادية والبشرية التي تزخر بها البلاد.

وأبدى تعويله الكبير على قطاع المناجم الذي سيقود قاطرة بناء اقتصاد خارج المحروقات، من خلال استغلال الحديد الخام لمنجم غار جبيلات والفوسفات ببلاد الحدبة (تبسة) والزنك والرصاص بوادي أميزور (بجاية).

طموح المترشح تبون، في دفع مكانة البلاد الاقتصادية على الصعيدين القاري والمتوسطي، يقوم أيضا على بناء خط السكك الحديدية يربط العاصمة بتمنراست وأدرار وتيميمون، وتعهد بأن يحقق ذلك قبل نهاية العهدة المقبلة إذا ما نال ثقة الشعب الجزائري مرة ثانية.

ومواصلة للطابع الاجتماعي للدولة، يعتزم المترشح الحر، رفع مستوى الرعاية الصحية وتحقيق العدالة الضريبية، والأهم تخصيص برنامج واعد لبناء 2 مليوني وحدة سكنية بمختلف الصيغ وخاصة صيغة السكن الريفي، ما يساهم في إعادة الحياة للقرى والمداشر ويحسن ظروف الحياة فيها.

ومن قسنطينة، أين نشط أول تجمع شعبي حاشد له في إطار الحملة الانتخابية، أكد المترشح الحر للانتخابات الرئاسية ليوم 7 سبتمبر القادم، السيد عبد المجيد تبون، ضرورة توجه الشعب الجزائري بقوة إلى مكاتب الاقتراع يوم السابع سبتمبر لأداء الواجب والحق الانتخابي.

وبعد أن ذكر أن «حرمة التراب الوطني اليوم مصانة بفضل قوة الجيش الوطني الشعبي»، أبرز السيد تبون ضرورة «الحفاظ على رسالة شهداء ثورة نوفمبر المجيدة».

كما تعهد السيد عبد المجيد تبون بإعادة النظر في «التقسيم الإداري للبلاد ومراجعة قانوني البلدية والولاية لتمكين المنتخبين المحليين من ممارسة صلاحياتهم» بشكل أفضل.

والتزم، في حال ما إذا جدد فيه الشعب الجزائري ثقته يوم 7 سبتمبر القادم، بزيارة كافة الولايات والعمل على تنميتها وتطويرها.

في ذات السياق، أكد المترشح الحر بأنه سيعمل على مواصلة «تعزيز التغطية الصحية عبر كافة الولايات وتجسيد الانطلاقة الحقيقية لمشروع المستشفى الجامعي بقسنطينة».

من جانب آخر، التزم المترشح تبون بتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين من خلال عدة إجراءات، من بينها «تسقيف الأسعار ومكافحة المضاربة والتضخم ومواصلة رفع أجور العمال».

وفي الشق الاقتصادي، قال المترشح الحر، إنه سيجعل من الفترة الرئاسية المقبلة «عهدة اقتصادية بامتياز»، من خلال عدة إجراءات، من بينها الحد من استيراد بعض المواد الاستهلاكية، على غرار القمح الصلب والشعير والذرة،علاوة على استغلال منجم غارا جبيلات للحديد ورفع مداخيل البلاد من العملة الصعبة.

وأضاف المترشح، أن نسبة نمو الاقتصاد الوطني بلغت 4,2٪، وهذا -كما قال- باعتراف مؤسسات وهيئات دولية، مشيرا الى أن ذلك «تحقق بفضل الوعي والنزاهة والحفاظ على المال العام»، مذكرا بأن الجزائر تمكنت خلال السنوات الأخيرة من «استرجاع ممتلكات شعبها المسلوبة، من بينها 51 مصنعا وفندق 5 نجوم بإسبانيا»، إلى جانب إصدار «إنابات قضائية لـ32 دولة من أجل استرجاع أموال في 755 حساب بنكي بالخارج»، مبرزا أن «الجزائر اليوم محترمة بين الأمم، بعد أن تخلصت من المديونية الخارجية».

ورغم المخاطر الأمنية المتفاقمة في الجوار الإقليمي وفي العلاقات العمومية عموما، يرى المترشح الحر أن الجزائر ستواصل دورها كفاعل في السلام وكعامل استقرار، من خلال الوفاء بدورها في تغليب الحلول السلمية للأزمات وتهدئة الأوضاع.

ومن ضمن الخطوط العريضة لبرنامج المترشح، مواصلة نصرة الشعوب المستضعفة وعلى رأسها الشعبان الفلسطيني والصحراوي، مؤكدا بذلك الاستمرار في نصرة القضايا العادلة والوقوف بجانب الحق، مهما حدث.

التقوا مراد لتنسيق جهود تنشيط الحملة الانتخابية

اجتماع 11 حزبا يدعمون المترشح الحرّ تبون

أشرف، أمس الاثنين، إبراهيم مراد مدير الحملة الانتخابية للمترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، على اجتماع تنسيقي ضم 11 حزبا سياسيا يدعمونه، خصص لتنسيق جهود التنشيط والتعبئة لفائدة المترشح الحر وبرنامج النشاطات المعتزم تنظيمها خلال الحملة الانتخابية.

في إطار النشاطات المرتبطة بالحملة الانتخابية للمترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، لاسيما التجمعات المحلية والجهوية وكذا النشاطات الجوارية الهادفة للترويج لمحاور البرنامج الانتخابي للمترشح الحر، ترأس مدير حملته الانتخابية إبراهيم مراد، اجتماعا تنسيقيا ضم عددا من الأحزاب السياسية الداعمة للمترشح الحر.

وشارك في الاجتماع، حزب تجمع أمل الجزائر، وحركة الشباب الجزائري، حزب التجديد الجزائري، حزب الوسيط السياسي، حزب اتحاد القوى الديمقراطية الاجتماعية، حركة الوفاق الوطني، حزب جبهة الحكم الراشد، حزب الكرامة، حزب طلائع الحريات، جبهة النضال الوطني، الحزب الجزائري الأخضر للتنمية، الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية، حركة الإصلاح الوطني، حزب الجزائر الجديدة، وحزب الحرية والعدالة.

أكد على استكمال المسار الإصلاحي وتعزيز المكتسبات

برنامج المترشح تبون.. خطاب إقناع بلغة الأرقام

■ دعم القوة المالية للجزائر الجديدة وتحقيق 400 مليار دولار ناتج خام محلي

استكمالا لمسار المترشح عبد المجيد تبون، الذي أعاد للجزائر هيبتها الدولية وعزز سيادتها السياسية باستقلالية اقتصادية، بفضل مقاربة تحررية من التبعية الى المحروقات قائمة على تنويع الاقتصاد، كشف عن نيته في مواصلة نفس الجهود من إصلاحات وجهود تنموية، من بينها استكمال المسار الإصلاحي وتعزيز المكتسبات، وتعهد بدعم القوة المالية وتحقيق 400 مليار دولار ناتج خام محلي.

فايزة بلعريبي

لخص المترشح الحر عبد المجيد تبون، بخطاب عفوي، كعادته، برنامجه الانتخابي في استكمال مساره الإصلاحي الذي بدأه منذ سنة 2020.

ووعد المترشح الحر بالاستمرار في رفع مؤشرات الاقتصاد الكلي للبلاد، ومد يده إلى كل جزائري غيور على وطنه، راغب في الاستثمار وبناء الاقتصاد الوطني، والأرقام المحققة على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، التي تم استحداثها وفق النصوص التطبيقية المرافقة لقانون الاستثمار الجديد 22/18.

وفي ظل المزيج الاستراتيجي بين الإرادة السياسية والرؤية المتبصرة والمقدرات الطبيعية، وبالتوازي مع المسار الإصلاحي يسعى إلى تحقيق أرقام معتبرة. فبعد أن بلغت الصادرات خلال السنوات الأربع، 23.8 مليار دولار و39.3 مليار يسعى من أجل رفع كل ما تحقق، مع التزامه بمواصلة توفير المرافقة والتشجيع الذي يحظى به الإنتاج الوطني من التسهيلات الجمركية والضريبية لفائدة المصدرين المحليين.

كما أن الواردات ستحظى بنفس الجهود وستكون المهمة ليست بالصعبة، خاصة بعد أن انتقل الميزان التجاري من السالب إلى الموجب في غضون أربع سنوات فقط، كونها انتقلت من -10.6 مليار 2020، إلى 1.6 مليار دولار سنة 2021، ليسجل قفزة نوعية سنة 2022 ويستقر عند عتبة 18 مليار دولار، وستشهد المزيد من التراجع، بحسب تعهدات المترشح الحر تبون، وعزم المترشح مستمر للرفع من احتياطي الصرف وتعزيز موارد الخزينة العمومية لتشهد المزيد من الانتعاش.

ويسعى المترشح الحر تبون إلى المزيد من التحسين لفائدة المؤشرات الكلية من أجل رفع نسبة النمو وتراجع التضخم، وتحسين أداء القطاعات ذات الأهمية الاستراتيجية، مثل الصناعة التي سوف تنتقل مساهمتها في الناتج المحلي الخام من 7,5٪ سنة 2024 إلى 9,3٪ متوقعة سنة 2026، والأمر نفسه بالنسبة للفلاحة التي تفوق مساهمتها 5٪. تقابلها بوادر مشجعة في الصناعة الموجهة إلى الأسواق الخارجية، فيما تعلق بالمنتجات ذات القيمة المضافة العالية، على غرار الحديد والصلب والإسمنت.

من جهة أخرى، تعهد المترشح الحر ببلوغ 400 مليار دولار كناتج داخلي إجمالي في أفق 2026، وهو ليس بالمستحيل، بحسب الخبراء والمختصين، بالنظر الى مقدرات الجزائر من الثروات الباطنية، من خام الفوسفات التي تقدر بحوالي 22 مليار طن -في المرتبة الثالثة عالميا- وبفضل استغلال منجم غار جبيلات ابتداء من 2026، ستصبح الجزائر من البلدان الثلاثة الأولى في تصدير هذه المادة. ويمكن لمنجم الزنك والرصاص بولاية بجاية استخراج 2 مليوني طن من معدن الزنك الخام سنويا، لإنتاج 470 ألف طن من تركيز الزنك و30 ألف طن من تركيز الرصاص، ابتداء من 2026. كما ستبلغ الصادرات السنوية من منجم الحديد في منطقة جبيلات بين 10 و14 مليار دولار سنة 2026، مع مضاعفة طاقات مركب الحديد القطري-الجزائري في ولاية جيجل، لينتقل إلى 4 ملايين طن في غضون 24 شهرا. ومن المنتظر رفع إنتاج الإسمنت إلى 45 مليون طن بدخول مصنع الجلفة حيز الخدمة.. مؤشرات ستصب لصالح الناتج المحلي الخام. والمترشح الحر تبون، قرر أن يواصل تجسيد برنامج كبير وواعد يليق بالجزائر الجديدة.

الأمين العام للأفلان عبد الكريم بن مبارك من تيزي وزو:

توجّهوا بقوّة إلى صناديق الاقتراع لإسكات أبواق الفتنة

دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الكريم بن مبارك، أمس، أبناء ولاية تيزي وزو، إلى ضرورة التوجه الى صناديق الاقتراع خلال الاستحقاقات الرئاسية المقبلة، لإسكات أبواق الفتنة التي تحاول يائسة التشويش على الانتخابات.

تيزي وزو: نيليا.م

أكد الأمين العام لجبهة التحرير الوطني خلال تجمع شعبي نشطه بالقاعة الكبرى بدار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو، في إطار تنشيط الحملة الانتخابية للرئاسيات المسبقة للسابع سبتمبر المقبل للمترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، أن مساندة الحزب له نابعة عن قناعة، وتوجت مشاورات على المستوى القاعدي والإطارات واجتماع اللجنة المركزية. كما اعتبر المترشحيْن الآخريْن فارسين من أبناء الجزائر والمنافسة هي التي ستحسم كرسي الرئاسيات، وكل مترشح له طموحه.

وشكل التجمع الشعبي مناسبة بالنسبة للأمين العام «للأفلان»، لتشريح وضع الجزائر قبل سنة 2019 وبعد الانتخابات، حيث كانت الدولة في حالة من الانهيار، لكن بوصول الرئيس عبد المجيد تبون إلى سدة الحكم تغيرت المعايير، خاصة بعد الإصلاحات التي قام بها، ورفضه الاستدانة من صندوق النقد الدولي الذي حاول الكثيرون دفعه إليه من أجل حصر الجزائر ووضعها تحت رحمة الخارج بسلبها إرادتها السياسية والتحكم فيها.

وتوالت الإصلاحات، من دستور 2020، ثم منحة البطالة والشركات الناشئة التي ستتطور أكثر والزيادة في أجور العمال والمتقاعدين، ومشاريع كبرى على غرار غارا جبيلات، ومشروع إنتاج مسحوق الحليب، إلى جانب انتعاش قطاع الفلاحة وارتفاع منتوج القمح، حيث بلغ في الجنوب 80٪ القمح الصلب.

كما أن برنامج المترشح تبون، يراهن على مواصلة رفع القدرة الشرائية للمواطن، من خلال تخفيض الضرائب ورفع الأجور، وكما هو مخطط له في سنة 2027 سيصل رفع الأجور الى 100٪. كما يتعهد بمحاربة نسبة التضخم لرفع قيمة الدينار الجزائري، مراجعة قانون البلديات والولاية وهذا هو لب الموضوع لإعطاء صلاحيات أكثر للمنتخبين.

وفي الأخير دعا بن مبارك أبناء جرجرة إلى تلبية نداء جبهة التحرير الوطني والتوجه الى صناديق الاقتراع، لأن الصوت الانتخابي «حق وواجب» وهذا لإسكات أبواق الخونة الذين يريدون التشويش على الانتخابات.

الأمين العام للأرندي مصطفى ياحي من عنابة:

تجديد الثقة في المترشح تبون.. لاستكمال برنامجه الاقتصادي

أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي مصطفى ياحي، أمس الاثنين، بعنابة، أن تجديد الثقة في المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون في رئاسيات 7 سبتمبر المقبل، ستسمح له بتجسيد برنامجه الاقتصادي.

أوضح ياحي في تجمع شعبي نشطه بقصر الثقافة محمد بوضياف بمدينة عنابة، ضمن اليوم الخامس من الحملة الانتخابية للرئاسيات المقبلة، بأن "تجديد الثقة في السيد عبد المجيد تبون ستسمح له بتجسيد برنامجه الاقتصادي الذي يستهدف نقل الناتج المحلي الخام في غضون السنتين المقبلتين إلى نحو 400 مليار دولا وتقليص الاعتماد على المحروقات من خلال تنويع الاستثمارات ومصادر الدخل".

وجدد ياحي تأكيده على أن انتخاب المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون لعهدة رئاسية ثانية، "سيسمح له بتعزيز المكاسب السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحققة في خلال العهدة الرئاسية الأولى"، داعيا الجزائريين إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل.

رئاسيات السّابع سبتمبر

اليـوم الرّابـع مـن الحملة الانتخابية..أهـم المحطّات

ركّز المترشّحون لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل في خطاباتهم خلال رابع يوم من الحملة الانتخابية، على إبراز الأهمية التي يكتسيها هذا الاستحقاق الانتخابي في تمتين الجبهة الداخلية.

دعا مترشح جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، في تجمع شعبي نشطه بمدينة مليانة (ولاية عين الدفلى)، الجزائريين الى المشاركة الواسعة لاختيار رئيسهم، مبرزا أهمية هذا الاستحقاق، بالنظر الى "السياق والظروف التي يجري فيها".

وأشار أوشيش إلى أن مشاركته في هذه الرئاسيات تأتي "تلبية لنداء الوطن"، حيث كان حزبه – مثلما قال – "وعلى غرار العديد من المحطات، سباقا في الدفاع عنه"، انطلاقا من أنه "لا يوجد أغلى من السيادة والوحدة الوطنيتين".

وبعد أن ذكر بسعي حزبه إلى "تحقيق التغيير السلمي والتدريجي"، توجه المترشح مجددا إلى الناخبين الذين دعاهم إلى "عدم الانصياع للخطابات المحبطة التي تغذيها بعض الدوائر المشبوهة".

كما أكّد أوشيش، في معرض حديثه عن فحوى برنامجه الانتخابي، على أن "تعزيز الوحدة الوطنية متوقف على تحصين الجبهة الداخلية عبر التكفل بانشغالات المواطنين، ومنحهم فرصة المساهمة في تسيير شؤون بلادهم".

ولدى حلوله بولاية قسنطينة، أكّد المترشح الحر عبد المجيد تبون أن "حرمة التراب الوطني اليوم مصانة بفضل قوة الجيش الوطني الشعبي"، مبرزا في سياق ذي صلة، ضرورة "الحفاظ على رسالة شهداء ثورة نوفمبر المجيدة"، كما دعا الشعب الجزائري إلى "المشاركة والتوجه بقوة الى مراكز الاقتراع يوم 7 سبتمبر القادم".

وخلال تجمّع شعبي بقاعة "الزينيت"، تعهّد عبد المجيد تبون بإنجاز "مليوني وحدة سكنية من مختلف الصيغ، لاسيما السكن الريفي والاجتماعي"، إلى جانب إعادة النظر في "التقسيم الاداري للبلاد ومراجعة قانوني البلدية والولاية لتمكين المنتخبين المحليين من ممارسة صلاحياتهم" بشكل أفضل.

والتزم في حال ما جدّد الشعب الجزائري ثقته فيه يوم الاقتراع، بزيارة كافة الولايات والعمل على تنميتها وتطويرها، مؤكدا أيضا بأنه سيعمل على مواصلة "تعزيز التغطية الصحية عبر كافة الولايات مع تجسيد الانطلاقة الحقيقية لمشروع المستشفى الجامعي بقسنطينة".

من جهة أخرى، التزم عبد المجيد تبون بتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين من خلال عدة إجراءات من بينها "تسقيف الاسعار ومكافحة المضاربة والتضخم ومواصلة رفع أجور العمال".

وفي الشق الاقتصادي الذي شكّل حيزا كبيرا من خطابه، قال المترشح الحر عبد المجيد تبون بأنه سيجعل من الفترة الرئاسية المقبلة "عهدة اقتصادية بامتياز"، اعتمادا على جملة من الإجراءات، كالحد من استيراد بعض المواد الاستهلاكية، على غرار القمح الصلب والشعير والذرة، علاوة على استغلال منجم غارا جبيلات للحديد ورفع مداخيل البلاد من العملة الصعبة.

ولفت عبد المجيد تبون إلى أن نسبة نمو الاقتصاد الوطني بلغت 4.2 بالمائة، وهذا "باعتراف مؤسسات وهيئات دولية"، مثلما قال، وهو ما تحقق "بفضل الوعي والنزاهة والحفاظ على المال العام"، مذكرا بأن الجزائر تمكنت خلال السنوات الأخيرة من "استرجاع ممتلكات شعبها المسلوبة، من بينها 51 مصنعا وفندق 5 نجوم بإسبانيا"، الى جانب إصدار "إنابات قضائية لـ 32 دولة من أجل استرجاع أموال في 755 حساب بنكي بالخارج".

أما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، فقد ذكر المترشح الحر بأن الجزائر تعمل على "تحقيق الاستقرار في المنطقة وهي تتعامل مع شركائها الدوليين ولن تتخلى عن التزاماتها مهما كانت الظروف"، مجددا التأكيد على "وقوفها الى جانب الشعوب المضطهدة وعدم التخلي عن دعم القضيتين الفلسطينية والصحراوية العادلتين".

وتعهّد عبد المجيد تبون أيضا بعدم التخلي عن لبنان.

وفي ذات الإطار، نظمت التنسيقية الولائية للجزائر العاصمة لمديرية الحملة الانتخابية للمترشح الحر عبد المجيد تبون أول نشاط جواري لها، دعت فيه إلى المشاركة الواسعة في الاستحقاق الرئاسي المقبل والالتفاف حول مترشحها.

أمّا مرشح حركة مجتمع السلم، حساني شريف عبد العالي، فقد شدّد أمام مواطني ولاية ميلة على أن "التغيير يتحقق بالتعبير عن الإرادة" وهو ما يستدعي – كما لفت إليه – "التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس القادم، ومنحه الشرعية اللازمة لتسيير البلاد خلال هذه المرحلة الحاسمة".

كما سجّل، في سياق ذي صلة، التزامه، في حال فوزه بالانتخابات، بالعمل على "توفير كل الظروف لتشجيع الشباب على الاستثمار في القطاع الفلاحي وإنشاء مؤسساتهم الخاصة"، مشيرا إلى أن برنامجه الانتخابي يسعى إلى "بناء اقتصاد متنوع وقوي عبر استغلال الثروات التي تزخر بها مختلف ولايات الوطن"، وتعهد المترشح ي الإطار ذاته بـ "محاربة الفساد والبيروقراطية وتحقيق استغلال أمثل للثروات الكبيرة التي تزخر بها بلادنا، مع إشراك الجيل الجديد في تسيير شؤون البلاد".

وفي نشاط جواري آخر، توقّف حساني شريف مجددا عند الإمكانيات التي تزخر بها الولاية، والتي "تؤهلها للمساهمة في التنمية، عبر العديد من المشاريع التي من شأنها تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، إلا أنها لا تزال تعاني من عدة نقائص تحتاج إلى حلول مستعجلة تلبي احتياجات المواطنين وترتقي إلى مستوى طموحاتهم".

وعرج، بالمناسبة، على شريحة الشباب التي "تحظى بأهمية كبرى" في برنامجه الذي يسعى إلى "توفير الهياكل اللازمة لاحتواء هذه الفئة وحمايتها من الآفات الاجتماعية، مع توفير مناصب الشغل لها عبر بعث المشاريع في جميع الولايات وفق مبدأ العدالة في توزيع الثروة وتكافؤ الفرص، بعيدا عن الجهوية والبيروقراطية".

وعلى صعيد آخر، أكّد مترشح حركة مجتمع السلم أنّ "الجزائر ستظل داعمة للقضيتين الفلسطينية والصحراوية والقضايا العادلة في العالم"، ما يستوجب من الناخبين المشاركة في هذه الانتخابات والالتفاف حول الرئيس المنتخب حتى تبقى قوية وتؤدي دورها كما ينبغي".

كـــرّس سيـــادة الدّولـــة وكرامـــة المواطـــن..بوطبيـــق:

انتخـــاب المترشّـــح تبـــون.. مواصلة الإنجازات والانتصارات

التّرسيخ الفعلي للدّيمقراطية التّشاركية في كل القطاعات

أكّد رئيس جبهة المستقبل فاتح بوطبيق، أمس، أهمية المشاركة القوية في الانتخابات المقبلة لدعم مسار الإصلاحات للجزائر الجديدة، مشدّدا على أن الانتخاب حق وواجب وطني، داعيا المواطنين إلى التوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع من أجل المساهمة في تحقيق مستقبل أفضل للجزائر.

سعاد بوعبوش

أوضح بوطبيق خلال تجمع شعبي له بولاية تبسة، أنّ المرحلة المقبلة تتطلب قيادة حكيمة قادرة على مواصلة الإصلاحات التي بدأت، مشيرا إلى أن عبد المجيد تبون هو الأنسب لتحقيق هذا الهدف، وأن الإنجازات التي حققها خلال العهدة السابقة، والملفات التي استطاع تحريكها لدليل على التزامه بالعمل من أجل تعزيز استقرار الجزائر، ودفع عجلة التنمية رغم كل التحديات ولظروف الداخلية والخارجية التي جاء فيها إلى سدة الحكم.

وأشار المتحدّث إلى أن الجزائر اليوم انطلقت، وعلى الجزائريين تجديد العهد مع الوطن لإعطاء دفعة جديدة للأجيال الصاعدة، من خلال الترسيخ الفعلي للديمقراطية التشاركية الديمقراطية في كل القطاعات، والتي ترجمها في رؤيته للجزائر الجديدة سيما الاقتصادية من أجل تحقيق مناعة وقوة داخلية نظرا لكونه متشبعا بثقافة الدولة وبمبادئ أول نوفمبر وقيم الثورة التحريرية.

وذكّر رئيس جبهة المستقبل بالتزامات المترشح الحر التي نفذّها رغم تراكمات المرحلة السابقة، والظروف الاستثنائية التي مرت بها الجزائر وتحديات "كوفيد-19" استطاع الرجل إعادة التوازن للاقتصاد الوطني من خلال تحريك الكثير من الملفات في المجال الصناعي والاجتماعي، محافظا على حرمة وسيادة الدولة وكرامة المواطن الجزائري سيما قدرته الشرائية.

وأشاد بوطبيق بإنجازات عبد المجيد تبون على كل الأصعدة، حيث نجح بالعودة للتأسيس للقاعدة الصناعية للجزائر، وفتح مشاريع استثمارية كبرى في خيرات وثروات الجزائر خارج المحروقات، وإعادة الاعتبار لدور قطاعات أخرى في الاقتصاد الوطني، ووضع حد للامتيازات الجزافية حسب أهواء الأشخاص واعتماد الشفافية في التسيير وفتح المجال للاستثمار الحقيقي لرجال الأعمال والصناعيين والتجار النزهاء.

واعتبر رئيس جبهة المستقبل أنّ جميع المواطنين مدعوون للتحلي بالمسؤولية الوطنية والمشاركة بقوة في الانتخابات المقبلة، من أجل مستقبل مشرق للجميع، لأن الجزائر ترفع بأبنائها في كل المستويات والمجالات، لهذا عمل على دعم شريحة الشباب من خلال إطلاق العديد من المبادرات لتحريك الاقتصاد بطريقة أخرى منها منحة البطالة، تشجيع المقاولة واستحداث المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف إشراك كل شرائح الرأسمال البشري في خدمة الاقتصاد الوطني، وفق رؤية اقتصادية قادرة على خلق قيمة مضافة وتشجيع الإنتاج الوطني بدل الاعتماد على الاستيراد الفوضوي.

وحسب المتحدّث فإن الجزائر بفضل الرؤية المتبصرة للمترشح الحر تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أمنها الغذائي، مثمنا النتائج التي حققها القطاع الفلاحي فبعد أن كان المسؤولون يتحدثون عن الإنتاج ها هم اليوم يتحدثون على التخزين وبناء الصوامع.

من جهة أخرى، نشّط رئيس جبهة المستقبل لقاء مع أفراد الأسرة الثورية، حيث دار وبشكل كبير حول دور الأسرة الثورية في المرحلة الحالية والمستقبلية للجزائر، ودورها في الحفاظ على الإرث النضالي والتضحيات التي قدمتها هذه الأسرة من أجل تحرير الجزائر، مشيرا إلى أن دورها لا يقتصر على تذكير الأجيال الجديدة بالتاريخ المجيد، بل يتعدى ذلك ليشمل المشاركة الفعالة في بناء مستقبل البلاد، من خلال حضورها القوي في الساحة السياسية والاجتماعية لضمان استمرارية القيم والمبادئ التي ناضل من أجلها الشهداء.

تعزيـــز مناعـــة الجزائـــر

وبأم البواقي أكّد بوطبيق أنّهم يريدون اختصار الزمن من خلال استكمال المسار مع المترشح الحر تبون، وإحداث طفرة جديدة في بناء الجزائر والاستثمار في الإنتاج الوطني، وتقدير الجهود واقتحام كل مجالات الحياة بأرقام واقعية بعيدة عن التنظير من أجل رسم ووضع رؤية مستقبلية استشرافية لما يجب أن يكون.

وقال المتحدّث إنّ هذه الرؤية لا يمكن أن تتجسّد إلا بمشاركة مختلف مكونات المجتمع الجزائري، مذكّرا بحرص الرئيس تبون في عهدته السابقة على تعميق الحوار مع مكونات المجتمع المدني ليكون قوة اقتراح يعزز الجبهة الداخلية واللحمة الوطنية في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، ومرافقة خطى الجزائر في الحفاظ على مجالها الحيوي الذي لن ترضى إلا أن تكون هي من تقوده وهي القاطرة له.

استمـــرار تحســـين القـــدرة الشّرائيـــة وترشيـــد الدّعـــم..بـــن قرينـــة:

لا بديـــل عـــن انتخـــاب المترشّـــح تبـــون لمواصلـــة الإصلاحـــات

إعادة هيكلة سياسية واقتصادية واجتماعية وإدارية

دعا رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس الاثنين من خنشلة، إلى التصويت لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون وذلك من أجل مواصلة في تجسيد البرامج التنموية في مختلف مناطق الوطن.

حياة – ك

أكّد بن قرينة التزام المترشح تبون بالعمل على رفع القدرة الشرائية، وبالاهتمام بالطبقة الضعيفة، وزيادة الأجور ورفع قيمة الدينار، ودعم الإنتاج الزراعي، واستمرار منح منحة لمن يستحقها، وترشيد الدعم ليصل الى مستحقيه، وإعادة هيكلة سياسية واقتصادية واجتماعية وإدارية، وإلى إسعاد المواطنين ورفاهية المجتمع، إضافة إلى الجعل من الجزائر دولة محورية ذات تأثير على المستويين الإقليمي والدولي.

كما تحدّث بن قرينة عن رمزية الولاية التاريخية، والتضحيات التي قدمتها من شهداء في سبيل النصر والانتصار على المستعمر بالأمس، وهي اليوم تنتصر على العزلة والتهميش بفضل المشاريع التي أطلقها المرشح تبون خلال عهدته الرئاسية، معتمدا في سياسته على إزالة الفوارق التنموية أينما وجدت في هذا الوطن، وهو مشروع إصلاحي كبير كان قد بادر به الرئيس تبون.

ذكر بن قرينة بأن شعار الحملة "الجزائر منتصرة"، كان قد كرّره مرشح حركة البناء الوطني أمام سكان خنشلة عشرات المرات منذ أشهر خلال الزيارة التي خصّها بها، مشيرا إلى أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر ينعقد مجلس الوزراء خارج العاصمة، كان بهذه الولاية، ومن هنا يجدّد العهد مع أهلها بالقول "منكم الثقة ومنا الوفاء"، وأنه سيلتزم على تجسيد وعوده.

أضاف بن قرينة في السياق، أنّ المرشّح تبون قد حرص خلال عهدته الرئاسية على إحداث التوازن الجهوي من خلال حسن توزيع مشاريع التنمية، وأعطى إشارة استغلال منجم بأقصى الجنوب الغربي، إشارة استغلال منجم للشرق، ميناء للشرق، ميناء للوسط، قطب زراعي بأدرار، سكة حديد بخنشلة وأخرى ببشار.

ضـــرورة التّوجّـــه بقـوّة إلـــى صناديـــق الاقـــتراع..حسانـــي شريـــف:

الرّئاسيات.. استحقـــاق حاســـم لاستقـــرار الجزائـــر ودورهـــا الإقليمـــي

"فرصة" يرتكز بشكل أساسي على الاستثمار في الإنسان

أكّد مرشّح حركة مجتمع السلم "حمس" لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل عبد العالي حساني شريف، خلال تجمّع شعبي نظم في ولاية الجلفة يوم أمس، على أهمية الانتخابات الرئاسية المقبلة في ضمان استقرار الجزائر وتعزيز دورها الإقليمي والعالمي. وأوضح حساني أنّ هذا الاستحقاق ليس مجرد انتخابات بسيطة، بل هو محطة جزائرية ولصالح دورها الريادي في المنطقة العربية والإسلامية، وفي نصرة القضايا العادلة وعلى رأسها قضية فلسطين.

علي مجالدي

في خطابه الذي وجّهه للمواطنين، شدّد حساني على ضرورة مشاركة الشعب الجزائري بكثافة في الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أنّ الإقبال الضعيف قد يفتح المجال أمام أعداء الجزائر لاستغلال هذه الفرصة من أجل زعزعة استقرار البلاد والمس بسيادتها ووحدتها.

وأكّد حساني أنّ هذه القوى المعادية، سواء كانت داخلية أو خارجية، تسعى لإضعاف الجزائر مستغلة موقعها الاستراتيجي وثرواتها الهائلة، وأن التصدي لهذه المحاولات يكون من خلال الوحدة الوطنية والمشاركة الفعالة في الانتخابات، كما حثّ المواطنين على تجاهل الأصوات التي تدعو إلى المقاطعة أو تلك التي تزعم أن الشعب الجزائري قد حسم خياره مسبقًا.

كما أشار حساني إلى أهمية ولاية الجلفة، باعتبارها واحدة من أكبر الولايات الجزائرية من حيث المساحة وعدد السكان، مؤكّداً على ضرورة منحها برنامج تنمية يتناسب مع مكانتها. وتعهّد بوضع تصور جديد للتسيير يعتمد على التخطيط المحلي بدلاً من التخطيط المركزي، مما يتيح للمنتخبين المحليين فرصة أكبر في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنمية ولايتهم، مؤكّدا أنّ برنامج فرصة ينظر بمنطق جديد للإقليم وأهميته في إحداث التنمية.

وأفاد حساني بأنّه على دراية تامة بالتحديات التي تواجه ولاية الجلفة، وخاصة ما يتعلق بمشكلات المياه الصالحة للشرب، وتحسين المواصلات العامة، وتطوير شبكات الطرقات، خاصة الوطنية منها. كما وعد بدعم قطاع الصحة في الولاية وتوفير الخدمات الصحية اللازمة لسكانها.

وفي سياق حديثه عن التنمية، أكّد حساني على أهمية الإنسان كركيزة أساسية لأي نهضة أو تقدم. وأشار إلى أن الدولة قامت بجهود كبيرة في إنشاء مشاريع البنية التحتية، إلا أنه يرى أن هذه الجهود غير كافية، ويجب التركيز على تحسين الظروف المعيشية للسكان لتحقيق تنمية حقيقية ومستدامة.

حساني شريف أكّد في حديثه إلى ضرورة تكريس الوحدة والتلاحم بين الجزائريين من أجل الحفاظ على أمانة الشهداء والمجاهدين الذين ضحّوا من أجل استقلال الجزائر، وضمان دورها المستمر في نصرة القضايا العادلة والوقوف ضد كل من يسعى للنيل من وحدتها وسيادتها.

الاستثمار في التعليم ركيزة الإصلاح

في إطار حملته الانتخابية للرئاسيات المزمع إجراؤها في 7 سبتمبر المقبل، أكّد المترشح حساني شريف عبد العالي، خلال تجمّع انتخابي في مدينة قسنطينة، على أهمية الانتخابات الحالية واصفًا إياها بالحاسمة والحساسة.

وأوضح حساني أنّ هذه الانتخابات تأتي في ظرف سياسي دولي وإقليمي بالغ الدقة، مشيرا إلى الأحداث الجارية في غزة وفلسطين ولبنان والعديد من الدول العربية، بالإضافة إلى الأزمات التي تعصف بالمحيط الإقليمي للجزائر، خاصة في منطقة الساحل والعمق الإفريقي.

وشدّد حساني على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تعترض البلاد. وفي كلمته، دعا المترشح المواطنين إلى التصدي لدعاة المقاطعة الذين يحاولون إضعاف الدولة من خلال التشجيع على عدم المشاركة في الانتخابات، واصفًا هؤلاء بالداعمين لزعزعة استقرار الوطن. كما هاجم حساني الجهات التي تسعى إلى تشويه الانتخابات الحالية، معتبرًا أن ما تقوم به هذه الأطراف من "أعمال استفزازية وقحة" على حد تعبيره لا ترتقي إلى مستوى الأخلاق السياسية.

وأكّد حساني أن ترشّحه يهدف إلى تعزيز الديمقراطية في الجزائر وتثبيت الاستقرار، موضّحًا أن برنامجه الانتخابي موجه لجميع الفئات الاجتماعية في الجزائر دون استثناء.

التّركيز على إصلاح المنظومة التّربوية

في الجانب الاجتماعي والتربوي، أشار حساني شريف عبد العالي إلى أنّ برنامج "فرصة" يرتكز بشكل أساسي على الاستثمار في الإنسان كركيزة لإحداث التغيير والتنمية المنشودة في الجزائر. وبيّن أن التعليم يعتبر أحد الأعمدة الأساسية في العملية الإصلاحية، لذلك تم التركيز عليه بشكل خاص وأعطيت له الأولوية القصوى في برنامجه.

وأوضح حساني أنّ برنامجه يهتم بالتعليم على جميع المستويات، بدءًا من التعليم الابتدائي وصولًا إلى التعليم الجامعي، مشدّدًا على أن إصلاح البرامج التربوية هو أحد أولوياته في حالة انتخابه رئيسًا للبلاد. كما أكّد على أهمية الاهتمام بالأساتذة والمورد البشري لقطاع التعليم، متعهّدًا بمراجعة القانون التوجيهي للتعليم العالي وتثبيت ومراجعة القوانين الأساسية لكل الفئات العاملة في التعليم. وأضاف أنّ هذه الفئات تحتاج إلى دعم في الأجور والتكوين والتكفل بقضاياها وانشغالاتها، واعدًا بأن تصل أجور المعلمين إلى مستوى إطارات الدولة السامية.

وفي ختام كلمته حول التعليم، انتقد حساني نظام LMD المطبق في الجامعات الجزائرية، مشيرًا إلى أنه في حالة فوزه سيقوم بمراجعة شاملة لهذا النظام، مع التوجه نحو نظام أكثر تطورًا يضمن لكل تخصص ولكل بحث علمي قيمته التي يستحقها.

سنشجع الشباب على الاستثمار في القطاع الفلاحي

قبل ذلك، أكّد مرشّح حركة مجتمع السلم لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل عبد العالي حساني شريف الأحد بولاية ميلة، أنّه سيعمل على توفير كل الظروف لتشجيع الشباب على الاستثمار في القطاع الفلاحي.

وخلال نشاط جواري ببلدية لقرارم قوقة، في رابع يوم من الحملة الانتخابية، أوضح حساني شريف أنّ برنامجه "يسعى إلى بناء اقتصاد متنوع وقوي عبر استغلال الثروات الكبيرة التي تزخر بها مختلف ولايات الوطن"، مؤكّدا أنّه "سيعمل في حال فوزه في الانتخابات على توفير كل الظروف لتشجيع الشباب على الاستثمار في القطاع الفلاحي وإنشاء مؤسساتهم الخاصة".

وذكر في ذات السياق، بأنّ ولاية ميلة "منتجة للقمح والخضروات والفواكه، كما أنّها تحوز على الإمكانيات الكفيلة بالنهوض بالقطاع الفلاحي بما يساهم في ترقية الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الإطار، تعهّد المترشّح بـ "محاربة الفساد والبيروقراطية وتحقيق استغلال أمثل للثروات الكبيرة التي تزخر بها بلادنا، مع إشراك الجيل الجديد في تسيير شؤون البلاد".

وخلال نشاط جواري آخر ببلدية ميلة، جدّد السيد حساني شريف التذكير بأن الولاية "تزخر بكثير من المقدرات التي تؤهلها للمساهمة في التنمية من خلال المشاريع التي من شأنها تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، إلاّ أنها لا تزال تعاني عديد النقائص التي تحتاج إلى حلول مستعجلة تلبي احتياجات المواطنين وترتقي إلى مستوى طموحاتهم".

وبالمناسبة، أكّد أنّ فئة الشباب تحظى بأهمية كبرى في برنامجه الانتخابي، بحيث يسعى إلى "توفير الهياكل اللازمة لاحتواء هذه الفئة وحمايتها من الآفات الاجتماعية وتوفير مناصب الشغل من خلال بعث المشاريع في جميع الولايات وفق مبدأ العدالة في توزيع الثروة وتكافئ الفرص بعيدا عن الجهوية والبيروقراطية".

وأبرز حساني شريف أمام مواطني بلدية ميلة، أنّ "التغيير يتحقق بالتعبير عن الإرادة، وهو ما يستدعي التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس القادم، ومنحه الشرعية اللازمة لتسيير البلاد في هذه المرحلة الحاسمة".

كما لفت إلى أنّ "الجزائر ستظل داعمة للقضيتين الفلسطينية والصحراوية والقضايا العادلة في العالم، وحتى تبقى قوية وتؤدي دورها كما ينبغي، لابد من المشاركة في الانتخابات والالتفاف حول الرئيس المنتخب".

برنامـــج حركـــة "حمـــس" الانتخابـــي

62 تعهّـــدا لتكريّـــس أهّـــداف بيّـــان أوّل نوفمّـــبر

يشتمل برنامج مرشّح حركة مجتمع السلم "حمس" لرئاسيات السابع سبتمبر، عبد العالي حساني شريف، على تعهدات تمثل "فرصة جديدة لاستكمال تجسيد أهداف بيان أول نوفمبر، والتي مطلعها إقامة دولة جزائرية ديمقراطية اجتماعية ذات سيادة، ضمن إطار المبادئ الإسلامية"، بحسب ما جاء في البرنامج.

توزّع برنامج حركة حمس لرئاسيات سبتمبر المسبقة الذي يحمل شعار "فرصة"، على خمسة محاور وخمسة أولويات، تتعلق الاولى بإصلاح النظام السياسي، والثانية تعلق بإقامة بيئة مؤسساتية وتحقيق الشراكة السياسية الواسعة فعالة ومواكبة، والثالثة تعميق الطابع الاجتماعي للدولة، والرابعة صياغة نموذج اقتصادي صاعد، أما الخامسة فتمحورت حول تعزيز محورية الجزائر في المحيط الدولي، ويتفرع عن هذه المحاور الخمس 62 تعهّدا.

وبخصوص المحاور الخمسة، فتناول المحور الأول منها إصلاح نظام الحكم من خلال تعزيز الإصلاح الدستوري والتشريعي والمؤسساتي، وتثبيت قواعد الحكم الراشد واعتماد الإدارة الإلكترونية، يتوزع عليه 13 تعهدا.

وعالج المحور الثاني، الذي جاء تحت عنوان خدمة المواطن، رؤية الحزب للجوانب المتعلقة بخدمة المواطن من حيث صيانة حقوقه، وصون كرامته، وتحقيق رضاه، وضمان حريته، وحماية صحته، وتحسين قدرته الشرائية وتوفير مقومات الحياة الطيبة والعيش الكريم، وتضمّن المحور 9 تعهدات.

وتطرّق المحور الثالث من البرنامج الانتخابي لحركة حمس، إلى الجانب الاقتصادي، والذي أخذ حصة الأسد منه بـ 23 تعهدا، وجاء تحت عنوان "التنمية الاقتصادية: اقتصاد اجتماعي حر تضامني وتكافلي متنوع ومستدام يحقق الرفاه"، وتناول موضوع التنمية الاقتصادية من خلال إرساء مقومات اقتصاد اجتماعي حر، متنوع ومستدام، متحرر من مقاربة الريع محوره الإنسان منهجه المشاركة. يضمن الكفاية، ويحقق الرفاه للجزائريين بمعايير النمو السريع المتوازن، وبيئة أعمال جاذبة، واستثمار منتج للثروة، كما تضمن المحور خطة وطنية للأمن الغذائي، ومنشآت قاعدية خادمة للتنمية، وكذا منظومة تخطيط وطنية خادمة.

وأفرد البرنامج محورا خاصا بالتنمية الاجتماعية، في المرتبة الرابعة، تحت عنوان: "التنمية الاجتماعية أسرة مستقرة ومجتمع متماسك"، تناول تعزيز عناصر التنمية الاجتماعية وعدالة توزيع الثروة الوطنية، وإعداد الأجيال وحماية الضعفاء والمعوزين، ودعم استقرار الأسرة وتماسك المجتمع. وتفرّع عنه 10 تعهدات تهتم بالمدرسة والفئات الهشة والنقل والمياه والطاقة وانشاء مدن ذكية، وغيرها.

وفي المحور الخامس، تناول البرنامج الانتخابي لحركة "حمس" الجانب الثقافي، وجاء بعنوان: "التنمية الثقافية: تطوير المعارف والعلوم، ترسيخ الانتماء، وتحفيز والإبداع والابتكار"، وشرح في سبع تعهدات الخطوات الكفيلة بالاهتمام بمجال التنمية الثقافية، وتطوير المعارف والعلوم، وتشجيع البحث العلمي وترسيخ الانتماء للأمة، وترقية تراثها الثقافي، وتهذيب الذوق العام، وتطوير الممارسة الرياضية.

إمكانيـــات وتحديـــات

واستعرض البرنامج الانتخابي للحركة الإمكانيات التي تتوفّر عليها الجزائر، والتي يفترض أن تستغلها لتنفيذ البرنامج وتعهداته، وحصرتها في الموقع الاستراتيجي المهم مع تنوع وثراء جغرافي، إقليم وطني شاسع وشريط ساحلي معتبر، مجتمع متماسك ومرتبط بهويته وقيمه، ثروة بشرية وشبابية متوثبة وواعدة، تقدم معتبر في مؤشرات التنمية البشرية، وسوق وطنية كبيرة وأسواق خارجية واعدة. كما فصل في التحديات التي تواجهها.

وبحسب حمس، فإنّ تنفيذ البرنامج يمتد على عشر سنوات "لتكون دولة محورية ضمن الدول الصاعدة، من خلال إصلاح النظام السياسي، وتكريس الحقوق والحريات، وتجسيد قواعد الحكم الراشد، وتأكيد عناصر الهوية الوطنية وبناء رؤية تنموية شاملة ومستدامة تحقق الكرامة وتحشد الطاقات البشرية والمادية، وتنهض بالاقتصاد وتحقق الاكتفاء، وتقوي بنية المجتمع، وتشرك كل الجزائريين في نمو البلاد وازدهارها

الصحف الوطنية ترصد المحاور الكبرى لخطابات المترشحين

مرافقة إعلامية احترافية للحملة الانتخابية

التزام مشترك بضوابط السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

أبرزت أغلبية الصحف الوطنية الصادرة أمس الاثنين المحاور الكبرى المشتركة التي ركزت عليها خطابات المترشحين للرئاسيات خلال الأيام الأربعة الأولى من عمر الحملة الانتخابية والتي شملت الاستقرار السياسي والرهان الاقتصادي والاجتماعي والتربوي، مبرزة التزام المترشحين الثلاثة وممثليهم بضوابط السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

أولى من عمر الحملة الانتخابية في وقت التقت برامجهم في نقطة مشتركة وهي «ضرورة تغيير الوضع الراهن نحو الأفضل».

وأفردت اليومية مقالا للمحلل السياسي العيد زغلامي، الذي سجّل «حماسا وحركية ملحوظة في نشاط المترشحين ينتظر أن تتصاعد تدريجيا»، مضيفا أن الاحزاب التي التقت حول المترشح الحر عبد المجيد تبون، كلها ركزت على انجازاته في مختلف المجالات لا سيما الدبلوماسي بالاضافة إلى التركيز على الاخطار التي واجهتها الجزائر، بينما ركزت خطابات مترشح جبهة القوى الاشتراكية على الاصلاح السياسي وإعادة النظر في الهياكل الدستورية والجماعات المحلية في وقت التزم مرشح «حمس» في تجمعاته وخرجاته الجوارية بتحقيق العدالة الاجتماعية في مختلف المجالات مع التأكيد على ضرورة الدفع بالاقتصاد لتحسين الوضع المعيشي للمواطنين.

وتحت عنوان «تبون يدخل المرحلة»، تطرقت يومية «أوريزون» التي تصدر باللغة الفرنسية، إلى اللقاء الأول للمترشح الحر عبد المجيد تبون في قسنطينة الذي عرض خلاله الخطوط العريضة لبرنامجه للسنوات الخمس المقبلة.

كما أبرزت اليومية خرجات المترشحين الآخرين عبد العالي حساني شريف و يوسف أوشيش، في قسنطينة وميلة وميليانة، وكذا خرجات الأحزاب الداعمة للمترشح الحر عبد المجيد تبون، لا سيما قادة حزب جبهة التحرير الوطني وحزب البناء الذين عقدوا لقاءات في القليعة وتبسة على التوالي لحثّ السكان على التصويت بكثافة يوم 7 سبتمبر.

بدورها، خصّصت صحيفة «لا فوا دالجيري» (صوت الجزائر) التي تصدر هي الأخرى باللغة الفرنسية، عدة صفحات من عددها الصادر اليوم للحملة الانتخابية التي تجري على قدم وساق. وسلّطت في مقال مطول لها الضوء على تعهداته بأن «العهدة القادمة لن تكون سياسية بل اقتصادية».. وهذا من أجل تعزيز سيادة الجزائر واستقلالها».

كما أولت اليومية اهتماما خاصا بالزيارات الميدانية لمرشح حركة مجتمع السلم والتزاماته بمعالجة أهم انشغالات الجزائريين وهما البطالة والحصول على السكن.

كما خصّصت الصحيفة صفحة كاملة للقاء مرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، الذي شرح فيه «رؤيته» لمستقبل الجزائر وحدّد أهم نقاط مشروعه الانتخابي.

ووصف موقع «اي بورس.دي زاد» الإلكتروني المتخصص في الاقتصاد، الانتخابات الرئاسية التي ستجري في 7 سبتمبر بأنها «نهضة ديمقراطية مدوية»، معتبرا أنه «لأول مرة اختفى شبح العزوف عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية فاسحا المجال أمام إلتزام حيوي من جانب الناخبين».

صحيفة «لوسوار» خصّصت هي الأخرى صفحتها الأولى للاجتماع الأول الذي عقده المرشح الحر عبد المجيد تبون الذي تعهد بأن «الولاية القادمة ستكون اقتصادية». كما تناولت أيضا دعوة مرشح جبهة القوى الاشتراكية إلى «تعبئة عامة» من أجل «إحداث التغيير»، مشيرة إلى أن «النتيجة لم تحسم بعد»، وهو نفس ما ذهب إليه مرشح حركة مجتمع السلم، الذي دعا الشعب إلى التصويت بكثافة، مؤكدا أن التغيير «بيد الشعب».

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات:

هذه شروط تنظيم تجمعات الحملة الانتخابية

حدّدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مجموعة من الإجراءات قالت «من الواجب اتباعها» لتنظيم التجمعات والاجتماعات العمومية من قبل المترشحين أو لفائدتهم في إطار الحملة الانتخابية الخاصة بالرئاسيات المسبقة المقررة في 7 سبتمبر 2024.

زهراء.ب

أوضحت السلطة المستقلة للانتخابات، أن هذا القرار جاء «عملا بأحكام الأمر 21-101 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، وفي إطار متابعة سير الحملة الانتخابية الممتدة من 15 أوت إلى 3 سبتمبر 2024».

ويأتي كذلك «طبقا لأحكام القرار رقم 18 المؤرخ في 9 محرم عام 1446 الموافق 15 جويلية سنة 2024، الذي يحدد كيفيات إشهار الترشيحات لإجراء الانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر 2024 والمنشور المؤرخ في 4 صفر عام 1446 الموافق 8 أوت سنة 2024، المتعلق بكيفيات تنظيم التجمعات والاجتماعات العمومية الانتخابية بمناسبة تنظيم الانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر 2024».

وفي هذا الصدد، ذكرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالإجراءات الواجب اتباعها في إطار تنظيم التجمعات من قبل المترشحين أو لفائدتهم في إطار ذات الحملة.

وأكدت في منشور لها، أنه لا بد أن يقدم طلب عقد التجمع في إطار الحملة الانتخابية من قبل ممثل المترشح المؤهل قانونا لدى مصالح الولاية المعنية.

وأضافت أنه يُمنح ترخيص الاجتماع العمومي في إطار الحملة الانتخابية من قبل مصالح الولاية المؤهلة بعد استكمال الإجراءات المعمول بها وفقا للتشريع الساري المفعول ويبلغ للمنسق الولائي المختص، على أن يحدّد توقيت الاجتماع العمومي في الترخيص الذي تمنحه مصالح الولاية، مع مراعاة الظروف المناخية في حالة طلب تأخير ساعة اختتام التجمع إلى الليل.

ونبّهت السلطة المستقلة للانتخابات في نفس المصدر، إلى أن المنسق الولائي هو من يمنح القاعة أو الموقع الذي هو محل طلب من قبل ممثل المترشح المؤهل قانونا بعد الاطلاع على الترخيص المشار إليه أعلاه، الممنوح لممثل المترشح.

وشدّدت السلطة المستقلة للانتخابات على ضرورة التأكيد أن التجمعات العمومية بمناسبة الحملة الانتخابية تكون باسم المترشح للانتخابات الرئاسية المسبقة ولفائدته دون سواه.

وكانت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، قد أكدت في منشور سابق، أصدرته عشية انطلاق الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر، أن قاعات الاجتماعات والهياكل المعتمدة «توزع على المترشحين بعدالة وإنصاف وبالقرعة عند الاقتضاء» من أجل احتضان الحملة الانتخابية الخاصة بالرئاسيات المسبقة، وهذا وفقا لما ينص عليه القانون المتعلق بالاجتماعات والتظاهرات العمومية.

وحدّدت أماكن انعقاد التجمعات والاجتماعات العمومية الانتخابية، التي يعتزم المترشحون تنظيمها في إطار الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية المسبقة في القاعات والأماكن المعتمدة والمؤمنة مسبقا.

وأوعزت لمنسقي المندوبيات الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، القيام بتعيين القاعات وأماكن الاجتماعات العمومية المعتمدة والتي ستمنح مجانا للمترشحين بطريقة منصفة خلال الحملة الانتخابية، مشترطة أن تكون المنشآت المعتمدة المخصصة لاحتضان الاجتماعات والتجمعات المبرمجة في إطار الحملة الانتخابية محل حماية أمنية مناسبة، بحيث يتعين أن يكون جهاز الحماية الأمنية خلال مدة الحملة الانتخابية كلها، بهدف حماية المحيط الخارجي للقاعات والمنشآت المعتمدة لتنشيط التجمعات الشعبية، وضمان حماية المنشطين والمشاركين في الاجتماعات والتجمعات الانتخابية.

وعن كيفيات توزيع القاعات والمنشآت المخصصة للاجتماعات العمومية والتجمعات الانتخابية، ذكرت أنه يتمّ استعمال هذه القاعات المعتمدة المخصصة للاجتماعات العمومية بالاتفاق بين المترشحين أو ممثليهم المؤهلين قانونا أو إن تعذّر ذلك عن طريق القرعة.

ويتمّ توزيع القاعات والمنشآت المعتمدة المخصصة لاحتضان الاجتماعات والتجمعات المبرمجة في إطار الحملة الانتخابية من طرف منسق المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالتشاور مع ممثلي المترشحين، بعد الحصول مسبقا من الوالي المختص إقليميا على ترخيص بتنظيم الاجتماع العمومي، وفي حالة وجود تداخل في البرنامج بين المترشحين في نفس الموقع، يتعين تفضيل الاتفاق الودي بين الأطراف المعنية، و في غياب ذلك، يتمّ إجراء القرعة من طرف المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

ممثلون عن المجلس الأعلى للشباب بتيزي وزو

لا بديل عن مشاركة قوية للشباب في الاقتراع الرئاسي

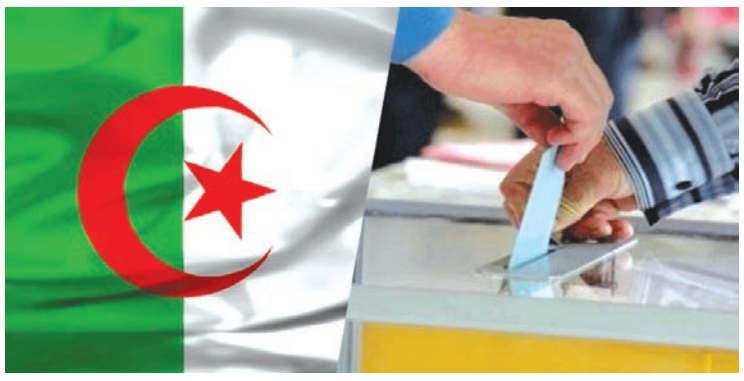

أطلق الممثلون المحليون للمجلس الأعلى للشباب بتيزي وزو حملة تحسيسية واسعة بهدف حثّ الشباب على الانخراط الفعّال في الحياة السياسية من خلال المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 7 سبتمبر المقبل.

أوضحت عقيلة حماس، عضو بالمجلس الأعلى للشباب، في تصريح لـ»وأج»، أن هذه الحملة الجوارية تجري تحت شعار «هيا شباب»، عبر قرى وأحياء الولاية والجامعة والإقامات الجامعية، كما أنها تستهدف أعضاء النوادي الرياضية ومنظمات المجتمع المدني المحلي، من أجل تشجيع الشباب على الانتخاب بقوة يوم 7 سبتمبر.

كما لفتت المتحدثة إلى «مساهمة القوانين والقرارات المتخذة خلال السنوات الأخيرة من أجل حثّ الشباب على الانخراط الفعّال في الحياة السياسية للبلاد، في زيادة اهتمام هذه الفئة الاجتماعية بالفعل السياسي المترجم على أرض الواقع بحضورها القوي في مختلف المجالس المنتخبة».

وفي السياق نفسه، أكدت عقيلة حماس أن الشباب الجزائري «يتمتع بوعي سياسي حاد ويدرك التحديات التي تواجه البلاد، ونحن نشجعه على الانخراط في الحملة الانتخابية وحضور تجمعات المترشحين الثلاثة للرئاسة وممثليهم من أجل مناقشة برامجهم بهدف استيعابها بشكل أفضل».

وأضافت أن الهدف من هذه الحملة هو الدفع إلى المشاركة القوية في التصويت يوم 7 سبتمبر المقبل.

وجّه رسالة بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد.. رئيس الجمهورية:

الشعب الجزائري لا ينكسر.. في عروقه دماء نوفمبر

■ الجزائريون يحملون الجزائر الغالية على أكتافهم وعيونهم ساهرة على أمنها واستقرارها ورخائها
■ هجومات الشمال القسنطيني لقنت درسا لجيش استعماري راهن على إخماد ثورة الشعب بقوة الحديد والنار
■ أبطال أفذاذ بتضحياتهم الجسيمة وبطولاتهم المشهودة أضفت شجاعتهم على الثورة زخما

وجّه، أمس الاثنين، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رسالة عشية اليوم الوطني للمجاهد، المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام (20 أوت 1955-1956) فيما يلي نصها الكامل:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصّلاةُ والسّلامُ على أشرفِ المُرسَلين،

أيّتُها المُواطناتُ.. أيّها المُواطنُون،

نَحْتَفِي بِيَوْمِ المُجاهد، الذِّكرى المُزْدَوجَة لِهُجومَات الشَّمَال القسنطينيّ في 20 أوت 1955، وَانْعِقَاد مُؤْتَمَر الصُّومَام في نَفْسِ اليوم من سنة 1956.. وَهُمَا مَحَطَّتَان خالدتَان في سجل أمجاد ثَوْرَةِ التَّحرير المُباركة، فَلَقَدْ لَقَّنَتْ هُجُوماتُ الشَّمالِ القسنطينيّ دَرْسًا لجَيْش استعماريّ، رَاهَنَ على إخْمَادِ ثَوْرَةِ الشَّعبِ بِقُوَّةِ الحديدِ وَالنَّار، فَأبْلَى أولئك الأبطالُ الأفْذاذُ بِتَضْحِيَاتِهِم الجسِيمَةِ وَبُطولاتِهم المَشْهُودَةِ، وَأضفَتْ شجَاعَتُهم على الثورة زَخَمًا، سَمَا بالرُّوحِ المَعْنَوِيَّةِ لِجَيْشِ التَّحريرِ الوَطنيّ.

وَفِي خِضَمِّ معاركِ الصُّمُودِ والبُطولةِ، التي كانَ المجاهدونَ يخوضونَها في أحضانِ الشَّعبِ الجزائريِّ، الْتَأَمَ مُؤْتَمَرُ الصُّومَام في 20 أوت 1956 ليكونَ انطلاقَةً حَاسِمَةً ومُنْعَطفًا هَامًّا على الصَّعيدَيْنِ السِّيَاسِيِّ وَالعسكريِّ.. أكّدَ أنّ الشّعب الجزائري لا يَنْكسِرُ، أمَامَ جَبَرُوتِ القُوَّةِ العَسْكريّةِ الاستعمارية.

وإنَّ يقينَنَا، ونحنُ نستذكرُ باعتزاز تضحياتِ الشُّهداءِ وَالمجاهدينَ، سيظلّ راسخًا بأنّ الجزائريّاتِ والجزائريّينَ الّذينَ تسري في عُرُوقهم دماءُ الوفاء لرسالة نوفمبر الخالدة، يحملونَ الجزائر الغاليَةَ على أكتافِهم، وعُيُونُهم ساهِرةٌ عَلى أمنِها واستِقرارِها وَرخائِها.. وفي هذِهِ المُناسَبةِ أنحَني مَعَكُم ومَعَهُم إجلالًا لِشُهَدائِنا الأبرار، مُتَرحِّمًا على أرواحِهم الزّكيّة.. وَأتوجّهُ بالتّحيَّةِ والتّقديرِ لِأخَوَاتي المُجاهِدَاتِ وإخواني المُجاهِدِين.

«تَحيَا الجَزَائِر»

المَجْد والخُلُودُ لِشُهدائِنَا الأبرَار

والسّلامُ عَليكُم ورَحمَةُ اللهِ تَعَالى وَبَرَكاتُه.

الحفاظ على أمانة الشهداء والمجاهدين.. الفريق أول شنقريحة:

يوم المجاهد يذكّرنا بصنائع جيل متفرد في تاريخ أمتنا

■ حب الوطن وبذل الجهد في سبيل رفعته بين الأمم هو أعظم شرف

دعا رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس الاثنين، رجال الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الى تحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على أمانة الشهداء والمجاهدين، لاسيما في ظل الظروف الأمنية الإقليمية والدولية التي يعرفها العالم «بكل ما يمكن أن تحمله من تداعيات غير محمودة وتهديدات محتملة على أمن وسلامة بلادنا».

في تهانيه التي وجهها إلى كافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف والمستخدمين المدنيين للجيش الوطني الشعبي، بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام في نفس اليوم من سنة 1956، أكد الفريق أول أن أداء الواجب تجاه الوطن «يحتاج، بالإضافة للتحضير القتالي الجيد والعمل الجاد والمخلص، إلى رجال يقدّرون حق التقدير تضحيات أجدادهم ويعتزون بتاريخ أمتهم المجيد ويؤمنون بأن حب الوطن وبذل الجهد في سبيل رفعته بين الأمم هو أعظم شرف قد يحظى به الإنسان».

وأضاف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أن هذا اليوم «سيبقى دائما وأبدا عيدا يذكرنا بصنائع جيل متفرد في تاريخ أمتنا، جيل نستمد في الجيش الوطني الشعبي، اليوم، من بطولاته قيم حب الوطن والوفاء له والعمل بكل ما أوتينا من قوة، لأداء المهام والمسؤوليات النبيلة المسندة لنا، حفظا لاستقلال وأمن الوطن وإعلاء رايته».

الاستلهام من قيم ومبادئ الثورة التحريرية.. وزير المجاهدين:

لا بديل عن التمسك برصيدنا التاريخي المجيد

دعا وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، الأجيال الصاعدة إلى الاستلهام من القيم السامية والمبادئ النبيلة التي تحلى بها أبطال الثورة التحريرية المجيدة، مبرزا أهمية اليوم الوطني للمجاهد الذي تحيي الجزائر، اليوم الثلاثاء، ذكراه المزدوجة (هجومات الشمال القسنطيني 1955 ومؤتمر الصومام 1956).

أوضح الوزير في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، عشية إحياء هذه الذكرى، أن هذا اليوم «يشكل رصيدا تاريخيا هاما يستلهم منه الشعب الجزائري مكامن القوة لمواجهة مختلف التحديات».

وأضاف الوزير، أن «الجزائر التي تعيش اليوم في كنف الحرية والاستقلال، أمام مرحلة تاريخية هامة تستوجب تضافر جهود الجميع لرفع التحديات الجديدة»، مشددا على ضرورة «التمسك برصيدنا التاريخي والتحلي برؤية متبصرة لخدمة الوطن والتضحية في سبيله والمساهمة في رقيه وازدهاره».

واعتبر أن اليوم الوطني للمجاهد «سيبقى على مر الأيام عنوانا لأهم المحطات المفصلية الحاسمة في مسار ثورة التحرير المباركة التي مهدت الطريق نحو الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية».

للإشارة، فإن اللجنة الوطنية لتحضير الاحتفالات الخاصة بإحياء الأيام والأعياد الوطنية قد أعدت برنامجا ثريا بهذه المناسبة تحت شعار «وفاء، بناء واستمرار» وذلك بتنظيم تظاهرات ونشاطات متنوعة عبر مختلف ولايات الوطن.

إعادة دفن رفات 17 شهيدا

من جهة أخرى، أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، أمس الاثنين، بولاية تلمسان، على مراسم إعادة دفن رفات 17 شهيدا وذلك في إطار إحياء ذكرى اليوم الوطني للمجاهد المخلد لهجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956).

جرت هذه المراسم بالمقبرة الولائية للشهداء ببلدية الحناية بحضور السلطات الولائية والأسرة الثورية وشملت دفن رفات الشهداء بن ميلودي محمد وقادة زاير تاج ومحمد (بدون لقب)، بعدما تم استظهارهم ببلدية عين تالوت والشهداء فارح حمزة وبوفير عيسى اللذين تم استظهارهما ببلدية أولاد ميمون والشهيد عزوق بومدين تم استظهار رفاته ببلدية تلمسان.

كما تم إعادة دفن رفات الشهداء الذين تم استظهارهم ببلدية تيرني بني هديل وهم شواري بومدين وكبيري عمر وصالحي حسين وفتوحي محمد وبلعيدي محمد وصايمي محمد وحدو أحمد وحجو بلعيد مصمودي وثلاثة شهداء مجهولي الهوية، وقد جرى بمناسبة هذه المراسم أيضا تكريم عائلات هؤلاء الشهداء.

كما أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق من مقر الولاية، على إعطاء إشارة انطلاق قافلة طبية لفائدة المجاهدين بالمناطق النائية، ووضع حجر الأساس لإنجاز مركز التخزين الوسيط للحبوب ببلدية زناتة.

ويتضمن برنامج زيارة الوزير إلى ولاية تلمسان أيضا، إشرافه على أشغال ندوة وطنية بعنوان «الذاكرة الوطنية بين ظلال التدوين وملحمية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي» بمتحف المجاهد، إلى جانب إشرافه على إمضاء اتفاقية تعاون بين مديرية المجاهدين وذوي الحقوق وجامعة «أبي بكر بلقايد» لتلمسان تخص استغلال الطلبة والباحثين للوثائق التاريخية في بحوثهم العلمية.

دعا المواطنين إلى المشاركة القوية والاختيار بحرية.. المجاهد ڤوجيل:

الرئاسيات محطة مصيرية.. ومن خلالها ستنتصر الجزائر

■ إعطاء المفهوم الحقيقي للديمقراطية وشعار «من الشعب وإلى الشعب»
■ تحية تقدير وعرفان إلى «السليل» المرتبط بالشعب والوطن
■ لا بديل عن السماح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره.. والخرجة الفرنسية مناورة

دعا رئيس مجلس الأمة صالح ڤوجيل، إلى ضرورة وجدوى مواجهة مختلف الجبهات والتحديات، داخليا وخارجيا، وذلك يتطلب أن نكون أقوياء.

م.س

ونحن على مشارف الرئاسيات المسبقة المقررة يوم 7 سبتمبر القادم، يجب على المواطنين المشاركة القوية كرسالة إلى أعداء الجزائر، وحتى يعطي المفهوم الحقيقي للديمقراطية والمفهوم الفعلي لشعار «من الشعب وإلى الشعب».

في حوار صحفي مع التلفزيون الجزائري، في الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام المصادف لـ20 أوت، شدّد المجاهد صالح ڤوجيل، على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، محطة مصيرية وهامة من محطات الجزائر، وهناك 3 مترشحين، وشعارنا «من أجل جزائر منتصرة»، فمن خلال هذا الاستحقاق ستنتصر الجزائر، والشعب الجزائري يختار بحرية. وموقفي شخصيا من الرئيس عبد المجيد تبون معروف، وقلت مرارا وتكرارا إن على الرجل مواصلة المسار والمسيرة، والدستور يسمح بالعهدة الأولى والثانية، والمهم هو مثلما أشرت إليه المشاركة الشعبية القوية كدرس لأعداء الوطن والمشككين، بما يسمح للجزائر بالتطور أكثر ومواصلة التقدّم نحو الأمام بخطى ثابتة.

وأضاف ڤوجيل، إنه من المهم المشاركة والمساهمة القوية للشعب الجزائري في الاستحقاق الرئاسي، بالداخل وكذا الجالية الوطنية، لإعطاء رسائل قوية. ويجب هنا الإشارة إلى إحباط المخطط الإرهابي مؤخرا من طرف قوات الجيش ومصالح الأمن الوطني وحجز أسلحة كبيرة بميناء بجاية، بينما تمّ تسريبها عبر المسارات الفرنسية، بما يطرح عدة تساؤلات حقيقية عن كيفية مرور تلك الشحنة من السلاح عبر المنافذ الفرنسية دون أن يتم توقيفها أو اكتشافها.

ووجه ڤوجيل تحية تقدير وعرفان إلى الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، وهو، كما قال، جيش مرتبط بالشعب والوطن وضمانة لحماية البلاد وهيبة الوطن. علما أن هؤلاء وأولئك يحسبون ألف حساب لهذه الجيش العتيد.

وعرّج المجاهد صالح ڤوجيل على القضية الصحراوية، وأكد أن هذه القضية الجوهرية تستدعي فهم التاريخ، وتتطلب التذكير برفض الملك المغربي الحسن الثاني استقلال موريتانيا، وزعم أنها أرض مغربية، وظل متمسكا بهذا الموقف، بينما اعترفت تونس بدولة موريتانيا المستقلة، وأثارت آنذاك ما أثارت من أزمة. وفي 1963 اعتدى المغرب على التراب الجزائري للاستيلاء على حدودنا، وفي 1975 عندما سلّمت إسبانيا الصحراء الغربية للمغرب، بعد مفاوضات ومقايضة، وتم بعدها تقسيمها مع موريتانيا، وعندها أكد الرئيس الراحل هواري بومدين أن الجزائر ليست دولة استعمارية وترفض جملة وتفصيلا منطق تقسيم ما ليس لك. وأوضح ڤوجيل، أنه لا بديل عن السماح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة. مضيفا أن الموقف الفرنسي الأخير، مجرّد مناورات، وهناك أمور أخرى مخفية بدأت تكشف وستكشف أكثر مستقبلا، وسنواجهها بكل حزم وعزم، فالحق يعلو ولا يعلى عليه، ومواقفنا ثابتة، وتاريخنا يرسخ هذا المبدأ غير القابل للتنازل أو التفاوض أو السقوط بالتقادم.

كما شكل الحوار جولة أفق واسعة حول اثنين من أعظم مراحل الكفاح الوطني ضد قوى الاستعمار، وفيه استذكر المجاهد صالح ڤوجيل هجومات الشمال القسنطيني بوصفها أول محطة بعد اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة وانعكاساتها ورسالتها الثورية.

كما تطرق رئيس مجلس الأمة إلى ظروف انعقاد مؤتمر الصومام وخلفيته ومقاصده وعوامل نجاحه كأول تقييم لمسار الثورة بعد عامين من اندلاعها، معرجا على تضحيات وانتصارات الشعب الجزائري في تلك الحقبة التاريخية الهامة.

وفي هذه الذكرى المجيدة، أعرب ڤوجيل عن تطلعاته التي تعمل الجزائر النوفمبرية الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على تجسيدها وتقفي آثارها عبر الحفاظ على الذاكرة الوطنية والعمل من أجل تأمين مسببات انتصارها على كافة المستويات.

بلادنا تواصل ثورة التجدد بعزم جديد.. بوغالي:

ذكرى 20 أوت رابطة ماضينا بحاضرنا

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس الاثنين، عشية إحياء اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام (20 أوت 1955– 20 أوت 1956)، أن هذين الحدثين «ربطا ماضي الجزائر بحاضرها».

كتب بوغالي في تغريدة له عبر حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي: «تعود ذكرى 20 أوت رابطة ماضينا بحاضرنا المتوثب لتعزيز أركان الدولة».

وأضاف قائلا: «في مثل هذا اليوم من عامي 1955 و1956، سجلت الثورة حدثين توسيعا لرقعتها وتنظيما لها، هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام، واليوم تواصل بلادنا ثورة التجدد بعزم جديد ليبقى الوطن هو الثابت دائما. رحم الله معشر الشهداء.

على متن أربع طائرات عسكرية تابعة للقوات الجوية الجزائرية

نقل مساعدات إنسانية إلى نيامي إثر فيضانات النيجر

تم، أمس الاثنين، بالقاعدة الجوية ببوفاريك (البليدة)، نقل مساعدات إنسانية على متن أربع طائرات عسكرية تابعة للقوات الجوية الجزائرية نحو مطار نيامي إثر الفيضانات الأخيرة التي شهدتها دولة النيجر، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح المصدر ذاته، أنه «ترسيخا لمبادئ التعاون والتضامن الإنساني مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة وعلى إثر ما خلفته الفيضانات الأخيرة التي شهدتها دولة النيجر، تم في الساعة الأولى من صباح يوم الاثنين 19 أوت 2024، شحن ونقل مساعدات إنسانية على متن أربع طائرات نقل عسكرية تابعة لقواتنا الجوية، متمثلة في مواد غذائية، أدوية ومواد طبية، خيم وأفرشة مقدمة من طرف الهلال الأحمر الجزائري إلى دولة النيجر، انطلاقا من القاعدة الجوية ببوفاريك بالناحية العسكرية الأولى نحو مطار نيامي بالنيجر». وأضاف البيان، أن «هذه العملية الإنسانية تؤكد مرة أخرى، مرافقة الجيش الوطني الشعبي لكل المبادرات الإنسانية والتزامه الدائم في تأدية مثل هذه المهام النبيلة».

كريكو تستقبل ممثلة صندوق الأمم المتحدة للطفولة بالجزائر

عرض التجربة الجزائرية في مجال التكفل بالطفولة

استقبلت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، ممثلة صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بالجزائر، كاترينا جوهانسون، بحسب ما أورده بيان للوزارة.

أوضح المصدر أن كريكو استعرضت خلال هذا اللقاء «التجربة الجزائرية في مجال التكفل بالطفولة، لاسيما ما تعلق منها باستكشاف ومرافقة الأطفال المبدعين والمبتكرين»، بالإضافة إلى «التكفل البيداغوجي والتعليمي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة»، مؤكدة «مواصلة تعزيز التنسيق مع اليونيسف بما يخدم المصلحة الفضلى للطفل».

من جهتها، أشادت جوهانسون بـ «مجهودات القطاع في مجال التكفل بالطفولة». كما أشارت إلى «نجاعة التنسيق بين قطاع التضامن الوطني وباقي القطاعات، لاسيما مع قطاعي التربية، والتكوين والتعليم المهنيين في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي أثمرت عن نتائج إيجابية في سبيل تحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لهذه الفئة».

هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955

زيغود قرّر.. والشعب انتصر..

دخلت الثورة الجزائرية في مرحلة الشمولية على إثر هجومات 20 أوت 1955، إذ تعتبر الأخيرة مرحلة هامة من تاريخ ثورة أول نوفمبر 1954، لقد أعطت هذه الهجومات دفعا قويا للثورة الجزائرية من خلال التأكيد على مساندة الشعب لثورته والذي ظهرا للعيان في هذه الهجومات، مؤكدة على أن الثورة، ثورة شعب ضد عنجهية استعمارية فرنسية امتدت لعقود. ولقد امتدت هذه الهجومات على مدار ثلاثة أيام متتالية وألحقت بالعدو الفرنسي خسائر معتبرة..

د. عبد الحفيظ عبد الحي
قسم التاريخ – جامعة تبسة

هجومات 20 أوت.. عملية أملتها الظروف الصعبة والتطورات الخطيرة التي عاشتها الثورة في مرحلتها الأولى داخل وخارج الجزائر، فالصورة ظلّت منحصرة في مناطق محدودة، خاصة الأوراس، ما دفع بالعدو الفرنسي إلى تركيز كل قواه ونشاطه فيها.

ولقد كانت هجومات 20 أوت 1955 عملية مخططة ومدروسة ومنظمة تنظيما محكما، وبخصوص هذه الهجومات يقول الطاهر سعيداني في مذكراته: "لولا إقدام زيغود يوسف على تنظيم هجوم الشمال القسنطيني يوم 20 أوت 1955، لكان العدو توّصل إلى القضاء على الثورة وهي في المهد، وكان الحدث بمثابة المنعرج الحاسم الذي أدى بالفئات الشعبية لاحتضان الثورة ليس فقط في الشمال القسنطيني، بل في الجزائر بأسرها، وبذلك صدقت مقولة بن مهيدي "ألقوا بالثورة إلى الشارع يحتضنها الشعب".

ويؤكد المرحوم علي كافي أن فكرة هجومات 20 أوت 1955 كانت بمبادرة شخصية من زيغود يوسف، من خلال كلمته الحاسمة التي قالها يوم صمم على القيام بالهجومات، وتحمّل خطورة مسؤولية نتائج العملية إن لم تحقق أهدافها، بالنسبة للعدو الفرنسي، كانت مصالح الاستخبارات الفرنسية تتوقع انفجارا، لكن لا تعرف متى وأين سيقع هذا الانفجار.

امتدت العملية على مدار ثلاثة أيام، ولكل يوم أهدافه، بينها فكّ الحصار على المنطقة الأولى الأوراس، من خلال استهداف جميع المواقع العسكرية من ثكنات ومراكز البوليس والجندرمة والمؤسسات الاقتصادية ومعاقل الأوروبيين، وقد تمّ الهجوم في وضح النهار حتى تشاهد الجماهير الشعبية جنودها تلتحم بهم لرفع المعنويات وتحطيم قوة العدو من جهة، وإقناع المترددين في الالتحاق بالثورة، ما يعني تسليم مشعل الثورة للجماهير حتى تشمل الثورة ربوع الوطن، وسب انضمام كل تيارات الحركة الوطنية والشخصيات الجزائرية المرتبطة بالأحزاب في صفوف جبهة التحرير الوطني، لتوحيد صفوف وجهود الحركة الوطنية الجزائرية من أجل الاستقلال، إضافة إلى رفع معنويات المجاهدين وتحطيم أسطورة الاستعمار وجيشه الذي لا يقهر، وإعادة الثقة وتعزيز الروح القتالية للمجاهدين والشعب، وبثّ الرعب وعدم الاطمئنان في نفوس المعمرين.

وكانت هجومات 20 أوت تكذيبا صريحا لادعاءات الاستعمار بتبعية الثورة الجزائرية لبعض العواصم الخارجية، فأثبتت وطنية الثورة وشعبيتها، كما حصّنت المبادئ الثورية، واستكملت شمولية الكفاح.

وكان مهما لفت نظر العالم إلى الواقع الجزائري، قبل انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، خاصة أن الدول الأفرو آسيوية في مؤتمر باندونغ قررت – لأول مرة – عرض القضية الجزائرية على منظمة الأمم المتحدة.

التحضير للهجومات

لتجسيد فكرة الهجوم ميدانيا، قرّر زيغود يوسف الاجتماع بقادة المنطقة الثانية لأخذ أرائهم وكيفية تنفيذ الفكرة على الأرض، فعقد اجتماعا في جوان 1955 بناحية بوسلطور" بلدية سيدي مزغيش حاليا" حضره حوالي 150 مجاهدا، وتمّت دراسة الأوضاع العامة بالمنطقة والقيام بالتدقيق في كل الإمكانات، لكن بعد دراسة وضعية المنطقة وبعد المكوث بها مدة أسبوع، اتضح أنها لا تتوفر على شروط الأمن الكافية لعقد مثل هذا الاجتماع العام وتم اختيار كدية داود بمنطقة الزمان نواحي سيدي مزغيش تم فيها دراسة الوضعية العامة للثورة، وانعقد الاجتماع في دار رمضان يونس، المدعو رابح، في الطريق الجبلي الرابط بين سكيكدة والقل بين مسؤولي الناحية الثانية، ثم تبعه اجتماع موسع لجميع جنود وضباط المنطقة الثانية في دوار المجاجدة، ومن بين الذين حضروا اجتماع دشرة الزمان، عمار بوقلاز رفقة اثنين آخرين عن ناحية سوق أهراس التي كانت تابعة للمنطقة الثانية، وتسلم المجاهدون الأوامر والتعليمات من زيغود استعدادا لليوم المشهود..

أراد زيغود يوسف أن يشرح الظروف الداخلية والخارجية التي تعيشها الثورة بعد مرور عشرة أشهر من اندلاعها، كما حاول إقناع الحاضرين بأهمية الهجومات مبررا الأهداف السياسية والعسكرية التي تعود على الثورة بفوائد كثيرة داخليا وخارجيا.. يقول بن طوبال: هذا الاجتماع أسفر عن ضبط البرنامج على مستوى الولاية، ويخصّ القيام بعملية جريئة، وقررنا دخول أكبر عدد من القرى والمدن وحددت الساعة بمنتصف النهار لبداية العمليات.

وكان المحور الأول للاجتماع متعلقا بتنظيم العمل السياسي وتوعية الجماهير لضمان مشاركتها الفعّالة في العمليات حتى تكتسي هذه الأخيرة طابع الانتفاضة الشعبية المسلحة، وكان مقررا مشاركة 80 بالمائة من الشعب حتى تعطي للثورة طابعها الشعبي وتفنيد الرواية الفرنسية الثورة يقوم بها الخارجون عن القانون وقطاع الطرق ولا دخل للشعب فيها، أما المحور الثاني، فكان متعلقا بتحديد يوم الهجوم، وهي أول نقطة اتفق عليها المشاركون وحددت بـ20 أوت لعدة أسباب، منها نهاية الأسبوع، بداية العطل بالنسبة للجنود ورجال البوليس، والسوق الأسبوعية في سكيكدة وعدد المدن في المنطقة الثانية، ما يسهل الاختفاء والتمويه.

في المحور الثالث، تمّت مناقشة توقيت الهجوم، فقد حدّد بالساعة منتصف النهار كساعة الصفر للانطلاقة عبر كامل تراب المنطقة، وتمّ

- في المحور الرابع تحديد مدة الهجوم بـ03 أيام متتالية.

جوانب من سير العمليات

في سكيكدة، لم تدم الهجومات طويلا في مجموعها، لكنها امتدت مع ذلك، أكثر من نصف ساعة في بعض الجهات، غير أن الهجوم الذي وقع في مقبرة" الفرنسيس"، كشف قبل انطلاقه، أما المداخل الأخرى فكانت الهجومات بها ناجحة، وعلى العموم أتت على التجهيزات المادية والبشرية للمستعمر، حيث تمّ الهجوم على الثكنة العسكرية المعروفة باسم مانجا، ومراكز الحرس المتنقل في باب قسنطينة، مركز الجندرمة بالقبة وبالسجن المدني ومقر شرطة الاستعلامات العامة الموجود بجوار الميناء، إضافة إلى مطار سكيكدة، حيث توجد حامية عسكرية وعدد من الطائرات المدنية الحربية، وتم الهجوم أيضا على قرية العالية حيث توجد مجموعة من المستوطنين المستعمرين، وكذلك منجم الحديد ومركز تصفية خام الحديد بالعالية. كما كلف القائد الدراجي بلعايب مجموعة من المجاهدين منهم بوراوي عبد الله، قديد حميدة، المكي بوعنينبة، بالهجوم على المحكمة، فلما دخلوا وجدوا الحارس فقط ولم يجدوا العمال، بقوا داخل المحكمة وحوصرت مجموعة المجاهدين إلى غاية الرابعة مساء فاستنجدت قوات العدو بالدبابات، وأضرم المجاهدون النار وأفلتوا عبر نافذة بالقرب من مخزن القمح حاليا.. استشهد في هذه العملية المجاهد حميدة قديد.

وفي قسنطينة، تمّ اقتلاع السكة الحديدة التي تؤدي من بلدية سيدي معروف إلى جيجل، ووقع اشتباك بمكان يدعى المريجة دائرة الميلية وتمّ إحراق الفلين الموجود بمحطة الميلية، ووقع اشتباك بين العدو الفرنسي وجيش التحرير الوطني بجسر بوسيابة كما وقع اشتباك آخر في واد بواد بوالقفش بالسطارة وبحتمة بني هارون، إضافة إلى اشتباك قام به جيش التحرير على مستوى الميلية بالاربعاء، أم الطوب، حيث تم تحطيم جسر ومنجم بني زهاني، وتحطيم كل المعدات بمنجم يدعى ديار الهوادف، وشمل التهديم والإتلاف كل ضيعات الأوروبيين على مستوى الدائرة، كما تم الهجوم على الدائرة الكائنة بساحة غال الكبرى ومؤسسة برنار لبيع الأسلحة والذخيرة الحربية، والتي استولى فيها المجاهدون على كمية من السلاح والذخيرة كما تمّ الهجوم على مطعم غامبرون الكائن بشارع كارمن، وتحييد عساكر زجرخ آخرين.

في مجاز الدشيش، بدأت العمليات بمرتفع بوسطور بنصب كمين لقوات العدو دمرت خلاله سيارة جيب بمن فيها، واستطاعت بواسطة رشاش ستان انجليزي وموسكوطو إيطالي الصنع وكمية هامة من بنادق الصيد أن تواصل الهجوم لمدة خمس ساعات، نفذ فيها جنود جيش التحرير إستراتجية فعالة، ورد العدو الفرنسي بعنف.

في الميلية، فرقة هاجمت عين قشرة بقيادة مزدور صالح، وفرقة أخرى هاجمت السطارة كاطينا سابقا بقيادة الشهيد علي بوزردوم، كما هاجمت فرقة حزوز، بقيادة فرقة عمر المدعو موسطاش، وفرقة بقيادة مسعود بوعلي، استولت على كمية من الأدوات التقليدية، الفؤوس والمذارى، والتحقت بفرقة قرفة عمر التي تصدت لإحدى شاحنات العدو وحيّدت إحد الدركيين وغنمت سلاحه.

وتمّ تدمير قنطرة بواسطة لغم، ووقع اشتباك بين جنود جيش التحرير الوطني في حمادة طريق عصفورة ضواحي القل، حيث واجهت قوة المجاهدين ببسالة عساكر العدو، وأحدثت خسائر هامة في صفوفهم، قدرت بـ45 جنديا تمّ تحييدهم، وغنم قطعتي رشاش . وفي منطقة فلفلة، تمّ تحييد كثير من المعمرين المسلحين المكلفين بالحراسة، بالإضافة إلى إلحاق خسائر معتبرة بمنشآتها، وغنم المهاجمون أسلحة كثيرة ومتفجرات إضافة إلى مبلغ من المال.

بقية النواحي، كان هدفها مدينة واد الزناتي، فناحية تملوكة وعين التراب، تهاجم البلدة من جهتها الجنوبية عبر جبل العنصل، ويقصد المجاهدون رأسا قلب المدينة، ومن ناحية عين مخلوف ريني سابقا ورأي العقبة من جهتها الشرقية، طريق قالمة، تمت مهاجمة مركز الدرك، ومن ناحية السواحلية الشمال والغرب على جبل عين القمح، تمت مهاجمة السجن وحامية المدينة ومراكز الحكومة المحلية، المحكمة ودار البلدية والشرطة، وأمام هذا الزحف، وقع رعب كبير في قلوب قادة الجيش الفرنسي مما أدى بهم إلى إعطاء الأوامر للانسحاب الحامية إلى خارج المدينة، والتمركز للدفاع، أما الجنود السنغاليون، فقد فروا قبل أن يصلهم الأمر، عندما رأوا جموعا لا تحمل سلاحا سوى العصي، تشجعوا وتصدوا للشعب، وكانت المدافع منصوبة فوق سطوح العمارات ترسل حممها على المهاجمين من الشعب دون انقطاع، وفي هذا يذكر المجاهد رباح بن الوصيف قائد العمليات قائلا: "كانت الأناشيد وأصوات المجاهدين تعلو منادية الله اكبر الله أكبر إلى الإمام.. إلى أن سيطر المهاجمون، فارتفعت زغاريد النساء في الشرفات والسطوح والمنازل، لكن لفترة قصيرة".

معركة حمام بني هارون بميلة

عشية يوم 19 أوت 1955، أعطيت الأوامر للمجاهدين المتمركزين بمنطقة حمام بني هارون بعدم مغادرة المكان، وذلك من أجل مهمة عسكرية وفي يوم 20 أوت، نصّب المجاهدون كمينا لقوات العدو الفرنسي القادمة من الميلية، والمتكونة من 20 جيب على متنها حوالي 40 عسكريا، وراءها عربات صغيرة. أما المجاهدون فقد بلغ عددهم 60 فردا منهم حوالي 20 يمتشقون أسلحة عسكرية، أما البقية فمسبلين مزودين بالأسلحة البيضاء.

بلغت خسائر العدو في هذه المعركة 09 قتلى، وقد غنم المجاهدون العربات الصغيرة المعبأة بالأدوية والألبسة، كما سجّل استشهاد مجاهد واحد.

وعلى العموم، تكونت بالناحية الثانية 9 أفواج لنهجم على مدينة قالمة والقرى التالية: الركنية – الطاية "بوهمدان" حمام المسخوطين – عين احسيانية "وادي الزناتي" عين رقادة عين العربي.

أما بالناحية الثالثة، فقد تشكلت أربع أفواج ليتمّ التوجّه إلى أربعة قرى وهي: بوعاتي، الفوجوج، هيليوبوليس، عين الباردة، عوض عن السبت سابقا الذرعان حاليا، لبعد المسافة.

الأبعاد الداخلية والخارجية لهجومات 20 أوت

إن أحداث هذا اليوم التاريخي، غيرت مجرى الثورة الجزائرية، فقد أمنتها بغذاء جديد وحياة جديدة، وبإمكانات أخرى، فمن ناحية الجماهير يمكن القول بأنها أمدتهم بطاقة معنوية عامة وبأمل عظيم وإيمان قوي بالثورة، ومن الناحية السياسية الداخلية يمكن القول بأنها أقنعت المترددين والمشككين الذين تمسكوا بالحذر ظنا أن الثورة مغامرة وجنون.

لقد كان لهذه العملية أكثر من معنى وأكثر من صدى على الصعيد الوطني والعالمي ومن بين هذه المعاني التي حققها يوم المجاهد على سبيل العد لا الحصر:

- إظهار الثورة في شعبيتها وشموليتها وتلاحمها الوثيق بمختلف الطبقات الشعبية الجزائرية.
- التخفيف من شدة الضغط العسكري على منطقتي القبائل والاوراس اللتين حشدت لها القوة الاستعمارية في ذلك الوقت كل ما تملك من عتاد وجيش ظنا منها أن القضاء على الثوار بالمنطقتين، هو قضاء مبرم على الثورة كلها.
- قطع الطريق أمام المتمردين والمشككين وإزاحة الستار على المتقاعسين ليتخذ كل واحد منهم موقفه الصريح من الثورة الشعبية الزاحفة
- نسف الادعاءات الاستعمارية التي كانت ترددها أبواقه في الداخل والخارج، بواسطة الإذاعات والجرائد وغيرها من وسائل الإعلام التي تصف الثورة بأنها أعمال إجرامية.
- إظهار الوحدة القوية والكفاح المسلح للشعب الجزائري.

رفعت هذه الهجومات صوت الثورة عاليا، وأشعرت العالم أن ما يجري في الجزائر هو ثورة حقيقة، ومع أن الجمعية العامة للأمم المتحدة رفضت مناقشة القضية الجزائرية في دورة عام 1955، إلا أن هذا الرفض تمّ بأغلبية صوت وحد فقط، وهذا دليل على أن الثورة الجزائرية لقيت صداها في العالم، ودليل آخر على أن الدبلوماسية الفرنسية كانت تخادع الرأي العام الدولي بتصويرها أن ما يجري بالجزائر عبارة عن خروج عن القانون.

إن هذه الهجومات برهنت للعام أن ما يجري بالجزائر ثورة وراءها كل الشعب، ولهذا لم تفز الدبلوماسية الفرنسية في التصويت حول طرح القضية الجزائرية أول مرة إلا بصوت واحد، وهذا يعد انتصارا للثورة الجزائرية. كما أن أعوان الاستعمار عرفوا أن الثورة مستمرة ولا يمكن أن يقضى عليها، فالشعب ملتف حول ثورته.

من 20 أوت 1955 إلى 20 أوت 1956

مؤتمر الصّومام..

محطّة مفصلية في تاريخ الثّورة التّحريرية

هذا ما قاله الشّهيد بن مهيدي للشّهيد زيغود في نهاية المؤتمر

كان مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 تتويجا لهجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955، حيث أكّدت وثيقة الصومام على الطابع الإجتماعي والديمقراطي للثورة الجزائرية، بتقنين الميثاق السياسي للمكاسب الشعبية لـ 20 أوت 1955، حسبما تؤكّده شهادة الرئيس الأسبق المجاهد الراحل علي كافي، والمجاهد الراحل بن يوسف بن خدة.

سهام بوعموشة

يروي المجاهد الراحل والرئيس الأسبق علي كافي، في "مذكّرات الرئيس من النضال السياسي إلى النضال العسكري": "في شهر نوفمبر 1955، زار المنطقة الثانية الطالب الشاب عمارة رشيد، مبعوثا من المنطقة الرابعة الولاية الرابعة فيما بعد، فكان حدثا هاما ضاعف من رفع المعنويات وفك الحصار، وأثبت أن 20 أوت كان في الطريق الصحيح للثورة".

ويضيف المرحوم علي كافي في شهادته: "وضع عمارة رشيد في الصورة وعاين الواقع كما حضر اجتماعات عديدة، وبعد نقاش طويل وثري اقترحت عليه قيادة المنطقة الثانية – وبالتحديد زيغود – ضرورة عقد مؤتمر وطني من أجل التقييم وبلورة الطريق التي حددها أول نوفمبر، وتكوين قيادة موحدة على المستوى الوطني. كما زودته قيادة المنطقة بتقرير مفصل عن الوضعية الشاملة في المنطقة الثانية، وكان الاقتراح أن ينعقد المؤتمر في المنطقة الثانية فهي على أتم الاستعداد لذلك".

وبحسب شهادة المجاهد كافي، "عاد الشهيد عمارة رشيد إلى العاصمة حاملا رسالة مطولة من يوسف زيغود، وسلمها إلى عبان رمضان، الذي أخبر بدوره أو عمران، بمحتواها فوافق هذا الاخير فورا، مؤكدا على عبان رمضان، ارسال مبعوث آخر فوقع الاختيار على سعد دحلب".

وصل سعد دحلب الى قسنطينة، حيث كان في استقباله مسعود بوجريو، المدعو مسعود القسنطيني، الذي أوصله إلى الناحية التي كان بها صالح بوبنيدر، وتوجّها معا الى بني احمد قرب حمام دباغ حيث كان زيغود، ومعه كل من عبد الله بن طوبال، وأنا (المتحدث علي كافي)، وباقي أعضاء مجلس المنطقة والنواحي.

يقول علي كافي: "عاين هو الآخر الوضعية عن كثب طوال إقامته بالمنطقة الثانية – والتي تواصلت قرابة ثلاثة أسابيع – وكم كانت دهشته كبيرة وهو يجول في بعض النواحي حين شاهد بعض المجاهدين يلعبون كرة القدم في نواحي شبه محررة، فتأكّد أنّ الثورة في المنطقة الثانية بخير، فالمعنويات مرتفعة والمعارك متواصلة وارتبطت مودة وثيقة بين دحلب وزيغود حتى أن هذا الأخير دعاه إلى البقاء في المنطقة الثانية".

نُقل المكان من المشروحة إلى منطقة بوالزعرور، حيث عيّن المجاهد علي كافي من طرف زيغود مسؤولا مباشرا على عملية التحضير، وكلّف مع زملائه بتهيئة المكان وتوفير حاجيات المؤتمرين من آلات رقن وسحب وأوراق ومداد وأقلام، وكانت هناك خلية في قسنطينة توفر لهم هذه المستلزمات.

وبالنسبة للتموين والمبيت والأمن، فهذه أمور لا تكلفنا جهدا كبيرا – يقول المرجوم كافي – لأن المراكز جاهزة والتموين موجود. ويضيف مسؤول الولاية الثانية: "عندما كنّا نحضّر المخابئ، فلم يكن أحد يدرك أن العملية من أجل عقد مؤتمر، وإنما كانت تدخل ضمن الاحتياطات الأمنية التي نوفرها للجنود، وكان الشعب يساعدنا في بنائها ، ولم يكن يدرك في أي مخبأ قد نتواجد، وأحيانا يكون حفر المخابئ، للتمويه فقط".

كانت الأحداث المؤلمة، التي شهدها العام الأول من بداية الثورة قد حالت دون لقاء قادتها بعد عام، كما اتّفقوا بسبب استشهاد باجي مختار، وديدوش مراد، وسجن رابح بيطاط، والقاء القبض على مصطفى بن بولعيد، ورحيل بوضياف إلى الخارج، واعتقال بن بوالعيد واستشهاد سويداني بوجمعة في الولاية الرابعة، حسب شهادة المجاهد المرحوم.

قرارات مؤتمر الصّومام

ومنذ مؤتمر الصومام أصبح قائد الولاية بصفتيه السياسية والعسكرية ليس من صلاحياته تعيين أو فصل أو تجريد نوابه من رتبهم بل هي من اختصاصات القيادة العليا، وعلى قائد الولاية تقديم اقتراحاته فقط حيث تشكل مجلس الولاية من مسؤول عسكري، وآخر سياسي وثالث للإستعلامات والمواصلات ينسق بينهم قائد الولاية.

ومن القرارات الهامة المنبثقة عن المؤتمر:

– أولوية الداخل على الخارج، أولوية السياسي على العسكري، وطبقا لهذا القرار فإن إدارة جبهة التحرير الوطني، أي (CCE) يجب أن تتمركز وتستقر داخل الجزائر، وكان من نتائج المؤتمر أيضا اعتراف الثورة الجزائرية بالفلاح الرافد الأساسي للثورة، وبالتالي تلبية تطلعه للعدالة الاجتماعية.

وفي تقييمه لقرارات مؤتمر الصومام، يقول علي كافي إنه حدث تاريخي عظيم لأنه جاء في ظل وضع يتسم بعدم التنسيق والإتصالات شبه منعدمة، الأسلحة المطلوبة غير متوفرة ولم تكن هناك قيادة موحدة ولا برنامج موحد لبلوغ الأهداف المعلنة في بيان أول نوفمبر، ما استدعى ضرورة اللقاء.

كان جدول الأعمال يتضمّن عشرة نقاط أساسية وتقارير مندوبي المناطق التي أصبحت فيما بعد ولايات، ويؤكد كافي أن مؤتمر الصومام اعتمد تقرير المنطقة الثانية الذي قدمه زيغود يوسف، أرضية أساسية للنقاش وصادق على أغلبية ما تضمنه، خاصة فكرة المجالس الشعبية، التي كانت المنطقة الثانية المبادرة الأولى بها قبل المؤتمر.

ومن أهم قراراته التنظيم العسكري الجديد أي هيكلة الجيش، الكتيبة 110 جندي، الفرقة 35 جنديا، الفوج 11 جنديا، نصف فوج خمس جنود، ولأول مرة أطلق إسم "الولاية" على المنطقة وأصبح كل قائد ولاية عقيدا سياسيا عسكريا، أعيد التقسيم الجغرافي وأصبح ست ولايات، ووحد الزي والرتب والشارات العسكرية، وتكوين هيئة تشريعية (المجلس الوطني للثورة، وهيئة تنفيذية لجنة التنسيق والتنفيذ).

سنتقابل في شارع إيزلي..

يؤكّد علي كافي في مذكراته، أنّ الشهيد العربي بن مهيدي في آخر لقاء مع الشهيد يوسف زيغود، بعد انتهاء المؤتمر وهما يتوداعان، قال له: "سنتقابل عن قريب في شارع إيزلي، في نهاية هذه السنة أو مطلع 1957، إن شاء الله للإحتفال بالنصر".

وقال زيغود لرفاقه من وفد الولاية وهم راجعون من حيث أتوا: "إن الاستقلال سنحصل عليه لا ريب، ولكن الثورة انتهت"، قال كلمته الخالدة بألم ومرارة، يضيف علي كافي.

نظرا للسمعة الكبيرة والاحترام اللذين كانا يتمتّع بهما زيغود، قبلا في الولاية الأولى (الاوراس)، يقول المجاهد كافي "فقد كلفه المؤتمر رفقة ابراهيم مزهودي، العارف بالنمامشة لأنه منهم بتبليغ القرارات الى الولاية الأولى ومحاولة تنظيمها، وايجاد حل لبعض المشاكل التي بدأت تطفو على السطح بعد استشهاد بشير شهاني ومصطفى بن بولعيد، وتمكينها من العودة الى ما كانت عليه حصنا وقلعة ثورية". وتوضّح مذكرات علي كافي أن الشهيد زيغود، عرج على عائلته الساكنة في (دوار الصوادق) لتوديعها، وبعد عودته وقع في كمين وكعادته لم تكن معه إلا حراسة خفيفة".

وخلال الاشتباك عمد إلى حرق الوثائق، وكان الدخان دليل العدو وتهاطلت عليهم القنابل والمدفعية فاستشهد، وكان ذلك ظهيرة يوم 25 سبتمبر 1956، يؤكد علي كافي.

ويضيف: "خسرت الثورة بطلا آخر من أبطالها العظام أمثال ديدوش وبن بولعيد وباجي مختار وغيرهم، كان استشهاد زيغود صدمة قوية ليس فقط للولاية الثانية بل للثورة كلها. ومن عبقريته وقد يكون إرهاصا انه قبل توجهه لزيارة عائلته والانطلاق نحو الولاية الأولى عقد اجتماعا، وحدد المسؤوليات، وأقر بأن يكون الأخضر بن طوبال قائدا للولاية في غيابه".

أصبحت الولاية تضم خمس مناطق والمنطقة قسمت إلى نواحي والناحية إلى أقسام، والقسم أصبح يضم عددا من الدواوير والمشاتي، كما أعيد النظر في تنظيم وتقسيم المدن والقرى، وفقا لطبيعتها وخصوصياتها.

وتماشيا مع المسيرة الطويلة للثورة، واستعدادا واحتياطا لجميع الاحتمالات شرعت قيادة الولاية الثانية في الحين في تطوير الهياكل العسكرية النظامية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية، فأقرت نصوصا واضحة السياسية والاقتصادية والاجتماعيه والادارية.

تحديد المسؤوليات

وضعت الأرضية السليمة في التعامل وتحديد المسؤوليات والصلاحيات والإلتزامات على جميع الأصعدة والمستويات انطلاقا من أعضاء لجنة القسم لقاعدة الى مجلس الولاية (القمة).

فكانت الصلاحيات التي أقرّتها القيادة حصنا حصينا أمام جميع المستجدات مهما كان نوعها، وفعلا كانت الدرع الواقي أمام جميع الهزات، الذي حفظ الولاية لغاية الاستقلال من كل التمزقات والهزات والتربصات بمسيرة الثورة في الولاية، يقول علي كافي.

ويضيف: "تماشيا مع التقسيم الترابي للولاية تشكّلت لجان على مستوى كل هيئة أقرّها المؤتمر، ووجدنا صعوبات في الميدان ممّا جعلنا نكيف ذلك مع الواقع".

ويرى المجاهد بن يوسف بن خدة، "أن مؤتمر الصومام ملأ الفراغ الإيديولوجي والسياسي عن طريق تحديد الأهداف الاستراتيجية للحرب، كما أنه زوّد مناضلي وإطارات جبهة التحرير الوطني في الداخل والخارج بمعالم توجيهية لمواصلة الكفاح".

ويؤكّد بن خدة على دور عبان رمضان، والإعانة الثمينة التي قدمها له العربي بن مهيدي، كما أن لجنة التنسيق والتنفيذ هي التي ضبطت النص النهائي لأرضية الصومام، الذي أرسلت نسخة منه إلى الوفد الخارجي لجبهة التحرير الوطني، ونشرت هذا البرنامج في العدد الخاص لصحيفة المجاهد، الذي صدر في أول نوفمبر 1956 بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد الثاني للثورة.

وفيما يتعلق بأولوية العمل السياسي على العسكري، يوضّح بن خدة أنّ هذه الفكرة هي فكرة جميع المشاركين في المؤتمر، وينفي عن عبان النزعة الجهوية والاستبعاد بالرأي، ويؤكّد أنّ هدفه الأسمى هو وحدة جميع الجزائريين لمواجهة العدو.

كي لا ننسى مجازرنا..

بين نتياهو ومُصلّي الفجر صاروخ الألفي رطل..

هنيئا لك أيها النتنياهو أن رضيت لنفسك أن تقوم بدور التجربة للأسلحة الامريكية المتطورة ولكنّ اختيارك للّحم الفلسطيني من نساء وأطفال كمختبر تجارب كان حماقة ما بعدها حماقة، أنت بذلك تجز على نفسك وشعبك عواقب هذه التجربة الفظيعة.

بقلم: وليد الهودلي

هذه القنبلة ألقي بمثلها ذات مرّة على ملجأ العامرية في بغداد فصهرت من فيه من بشر لأنها تحوّل المكان إلى سبعة آلاف درجة مئوية. كم هو حجم الحقد والكراهية التي يكنّها صدرك البشع، أن تصبّ جام هذه الحمم الفظيعة على رؤوس مصلّين يبتهلون ربّهم أن يرفع عنهم هذا البلاء ويكفّ عنهم شرّ بني صهيون المستعر. لكل واحد من جماعة صلاة الفجر قصّة وحياة وطموح وأمل ومستقبل، هكذا في لحظة واحدة أيها الأفاك الأشر تضع حدا لهذا الكم العظيم من حياة البشر، ماذا ترى في نفسك حتى تعطيها الحق في وضع حدّ لحياة البشر؟

كم حافظ للقرآن منهم وكم من تقّي ورع، وكم من خاشع مبتهل لا شيء في قلبه إلا النور والخير وفلاح البشر؟ كم من أب جاء للصلاة وهو راج وآمل بالله الفرج له ولأبنائه وعائلته الصغيرة والكبيرة، كم من طفل وفتى واعد يرجو الحياة والنجاة من هذه الحرب والتي كلّ يوم فيها تصغر دائرة النجاة بسبب حممها وحميمها وقصف شرورکم. كم من أمّ باتت وهي ترجو الله السلامة والنجاة لأطفالها من شروركم؟ أتحسب أنّ جريمة بهذا الحجم الفظيع ستمرّ مرور الكرام، أتدري أم لا تدري أن التاريخ يكتب والناس يشهدون وقبل التاريخ والناس هناك رب كبير متعال نحن وأنتم نؤمن بذات الربّ العظيم وهو سبحانه لا تخفى عليه خافية، وهو بالمرصاد لكلّ الطغاة والجبابرة. أنت فعلت بأبشع الصور مثل ما بنيتم عليه روايتكم من أنّكم ضحايا أفران النازية، فعلت فعل أصحاب هذه الافران وأصحاب الاخدود أضعافا مضاعفة، ومن جُبنك ونذالتك لم تفعل ذلك بمن فعلها بكم، جئت تفعلها مع شعب لا ناقة له فيها ولا جمل، قبلت من هؤلاء الذين أجرموا فيكم (كما تدّعون) بكلّ خسّة ونذالة بالتعويض، بعتهم مأساتك بدراهم معدودة، بثمن بخس ثم وظّفوك لتفعل ذات الجريمة مع الشعب الفلسطيني، قبلت بدور "المتوحّش النبيل" الذي وظّفه الرجل الابيض في أمريكا ليدلّ على قومه ورضي بهذا الدور الوضيع. فنحن وأنتم ساميّون ولسنا أعداء للساميّة قطعا لأننا أصلا من أبناء سام، رضيت أن تقوم بهذه المهمّة القذرة: أن تقتل من يشاركك ذات العرق والصفة، وأن تكون موظّفا رخيصا للرجل الامريكي والاوروبي أبيض البشرة أسود القلب.

هنيئا لك هذا الدور العظيم وهذه النذالة بأدنى دركاتها المريعة، هنيئا لك هذه التجليّات الخبيثة، أجلب علينا بخيلك ورجلك وطائراتك بكل أشكالها وألوانها وصواريخك الذكية والغبية الثقيلة والخفيفة، التي تحرق الاجساد فتجعلها هباء منثورا والتي تقطّعها إربا إربا، تخابث في السياسة كما يحلو لك، حرّك أوراقها والعب فيها بكل ما أوتيت من خبث وكراهية وتطرّف مجنون واعلم أنه لا بدّ وأن تدور عليك الدائرة.

لست بدعا من الجبابرة الذين عبروا التاريخ فأوسعوا فيه خبثا وإجراما ثم طويت صفحتهم. واعلم أنك كلما ازددت توحّشا كما أزفت ساعتك. واعلم يا عدوّ نفسك أنّ اعتمادك هذا على أمريكا ومن دار في فلكها هو كاعتماد المرء على شيطانه، إذا جاءت لحظة الحقيقة سيتبرأ منك ويقول لك مقولته المعروفة: "إني بريء منك" قريبا سيكتشفون أنكم قد فقدتم وظيفتكم في حماية مصالحهم في المنطقة وأنكم أصبحتم بحاجة إلى من يحميكم، سيكتشفون أنكم قد بتّم عبئا عليهم فينفضّون عنكم ويلقون بكم إلى أقرب حاوية أعدت لحثالة البشر، سيكتشفون أنكم عبئا ماديّا ومعنويا وأخلاقيا وأنكم سببا مباشرا في تشكيل أسوأ صورة بشرية منحطة في التاريخ تتقاسمونها وإياهم، سرعان ما يدعوهم هذا للخلاص من وزركم والبراءة منكم ومن كل ما سببتموه لهم من فظاعة وضرر.

لن يطول الامر لكم، لقد بدأت البشرية بالتقزّز من أفعالكم والشعور بالقرف منكم ومما تجرمون، لقد آذن ليلكم بالزوال وبان الخيط الأبيض من الأسود للناس، ما هي إلا سويعات فيدهم النهار سوادكم ليولّي هاربا من غير رجعة بإذن الله. لقد رأى بدايته بأم عينه كل ذو بصيرة وسنرى الفجر قريبا مضاءً بنور أرواح من صهرتموهم بصواريخ الألفّي رطل وهم ساجدين لله في صلاة الفجر في مسجد مدرسة التابعين في حي الدرج. (ملاحظة:(حديثنا عن نتنياهو هو ذاته عن هذا الكيان وأركان عصابته فكلهم في الحقد والاجرام على قدم وساق).

الاسير مازن القاضي يروي..

تفاصيل العقوبات الانتقامية على عزل سجن ريمونيم

زار محامي هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين قبل يومين، الأسير مازن القاضي (44 عاما) من مدينة البيرة، المعتقل منذ عام (2002) والمحكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات و(25 عاما)، والذي يحتجز في عزل سجن ريمونيم.

أبلغ الأسير القاضي محامي الهيئة أنه بعد نقله من عزل الرملة الى عزل ريمونيم، وجد أمامه معاملة سيئة من قبل ادارة السجن مع كافة الأسرى المعزولين، حيث يتم تقييدهم للخلف واجبارهم على الجلوس على الركب، ووجوهم بإتجاه الحائط أثناء العدد وأثناء جولة المدير، وكمية الطعام التي تقدّم لهم سيئة وقليلة جداً، وخالية من السكريات، مما أفقده حوالي 25 كيلو غراماً من وزنه.

وفيما يتعلق بالملابس والاستحمام، أوضح الأسير القاضي أن كل واحد منهم يمتلك غيارين فقط، ويسمح له بالاستحمام لمدة ربع ساعة، ويقدّم لهم كمية قليلة من الشامبو (صابون الاستحمام) يقومون بتقسيمه عليهم، ويسمح لهم بالخروج للفورة ساعة واحدة فقط يومياً. وبين الأسير القاضي أنه يحتجز بنفس الزنزانة مع الأسير عمار مرضي، وقبل أسبوع تم نقل الأسرى المعزولين ثابت مرداوي، محمود عطا الله، محمد شريم ومحمد ابو بكر الى سجون أخرى، كما تم احضار الأسرى مناضل نفيعات، سعيد ابو هنية، اياد جرادات الى زنازين عزل ريمونيم، مشيراً الى أن عمليات النقل تشهد ممارسات همجية، تتمثل في اقتحام الزنازين بشكل مفاجئ، واطلاق القنابل الصوتية وغاز الفلفل، والاعتداء عليهم بالضرب ومحاولة ترهيبهم وارعابهم.

وختم القاضي لقائه بمحامي الهيئة بحديثه عن وضعه الصحّي، حيث تعرض لاعتداء وحشي في سجن مجيدو نهاية شهر أكتوبر من العام الماضي، نتج عنه جرح برأسه تم تقطيبه، وتضرّر العصب في أصبعين من يده اليمنى، ولا يستطع تحريكهما حتى اليوم، ويحاجة الى علاج ومتابعة لعودتهما الى حالتهما الطبيعية.

اعتداء وحشي على الأسير محمود الحاج

أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررّين، بأن الأسير محمود الحاج (22 عاما) من بلدة بيت سيرا غرب رام الله، تعرّض لاعتداء وحشي من قبل السجانين والمحقّقين في مركز تحقيق المسكوبية. وأوضح محامي الهيئة، وفقا لزيارته للأسير الحاج في تحقيق المسكوبية نهاية الأسبوع الماضي، أنه منذ اعتقاله في الثامن من تموز الماضي وحتى تاريخ الزيارة يخضع للتحقيق المستمر.

كشف الأسير الحاج لمحامي الهيئة سبب الاعتداء الوحشي عليه مؤخراً، قائلا: "اقترب محقّق الاحتلال من وجهي وقام بالصراخ بصوت مرتفع، أزحت رأسي فارتطم في وجهه وأنفه بالخطأ، وعلى إثر ذلك حضر مجموعة من الجنود وأخرجوني من غرفة التحقيق إلى الممرات، وباشروا بضربي والاعتداء عليّ بالعصّي على ظهري، ما استدعى نقلي إلى عيادة السجن، وبعدها الى غرفة احتجاز، حيث تم تقييد ساقي وذراعي في السرير، وحرمت من الطعام والماء ومن استخدام الحمام (40) ساعة، كما قام المحقّق الذي ارتطم وجهي بأنفه بتقديم شكوى ضدي". وحذّرت الهيئة من ارتكاب جريمة بحق الأسير الحاج، داعية المؤسسات الحقوقية والإنسانية بممارسة كل أشكال الضغط، لإخراجه من مركز تحقيق المسكوبية، وعدم تركه فريسة للسجّانين والمحقّقين.

■ عقوبات انتقامية بحقّ المعتقلين في عزل سجن "ريمونيم"

قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة معتقل "ريمونيم"، تفرض عقوبات انتقامية بحقّ المعتقلين. وأوضح محامي الهيئة نقلا عن المعتقل مازن القاضي (44 عاما) من مدينة البيرة، والمحكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات و(25 عاما)، أن إدارة المعتقل تتعامل بشكل وحشي مع المعتقلين في العزل، حيث تجبرهم على الجلوس على ركبهم وأيديهم مقيّدة للخلف ووجوههم باتجاه الحائط، أثناء العدد.

وأشار إلى أن كمية الطعام التي تقدّم لهم قليلة جداً وسيئة وخالية من السكريات، ما أفقده نحو 25 كغ من وزنه. أوضح الأسير القاضي أن كل أسير يمتلك غيارين فقط، ويسمح له بالاستحمام لمدة ربع ساعة، وتقدم لهم كمية قليلة من صابون الاستحمام، ويسمح لهم بالخروج للفورة لساعة واحدة يومياً. وبين أن إدارة المعتقل تجري تنقلات بين صفوف المعتقلين، وتقوم خلالها باقتحام الزنازين بشكل مفاجئ، وإطلاق قنابل الصوت وغاز الفلفل، والاعتداء عليهم بالضرب. وأشار القاضي إلى أنه تعرض لاعتداء وحشي في سجن مجدو نهاية شهر أكتوبر الماضي، نتج عنه جرح برأسه، وتضرر العصب في اصبعين من يده اليمنى، وهو بحاجة إلى علاج.

■ الاحتلال ينقل عدد كبير من الأسرى الإداريين في "عوفر"

قالت هيئة الأسرى وشؤون المحررّين، صباح اليوم الأحد، "إن الاحتلال أفرغ قسم 24 في سجن عوفر ونقل عدد كبير من الأسرى الإداريين لسجون أخرى". ووفق لمحامي الهيئة الذي تمكن من زيارة عدد من الأسرى في سجن عوفر نهاية الأسبوع الماضي، فإن عمليات النقل لا زالت مستمرة، كما أشار الأسرى إلى أنهم تعرضوا للضرب والتنكيل عدّة مرّات، وبعضهم اعتدي عليه خلال خروجه لزيارة المحامي، ويعانون جميعاً من تناقص أوزانهم بشكل كبير جرّاء سياسة التجويع.

وفيما يتعلق بالأوضاع العامّة أوضح محامي الهيئة أنها لا زالت صعبة ومعقّدة، حيث يتم محاربة الأسرى بالماء الذي يتوفر لهم "45" دقيقة فقط يومياً، والكهرباء تفصل عند الساعة العاشرة ليلاً لظهيرة اليوم التالي، والطعام سيء كماً ونوعاً، بالإضافة إلى جملة العقوبات التي فرضت عليهم منذ السابع من أكتوبر، ولم يتغيّر عليها شيء إلا أنها أسوأ مما بدأت عليه.

في معسكر "سيديه تيمان"

تسريب فيديو حادثة الاعتداء الجنسي على الاسير مقصود

اعتبر مركز فلسطين لدراسات الأسرى ان تسريب فيديو حادثة الاعتداء الجنسي على الاسير في معسكر "سيديه تيمان" متعمّد ومقصود بهدف بث الرعب والخوف في نفوس الفلسطينيين وكسر إرادتهم وعنفوانهم ومحاولة إذلالهم وسحق إنسانيتهم.

أكد مركز فلسطين ان جنود الاحتلال الذين نفذوا هذا الفعل الحقير يعلمون جيداً بوجود الكاميرات التي توثّق هذا الحدث الدنيء ورغم ذلك لم يتورعّوا عن ارتكابه، وبعد ذلك تسريب المقطع بشكل متعمد بتوجيهات من جهات رسمية وفرت غطاء لهذه الأفعال التي لا تمت الى الإنسانية والأخلاق بصلة ووفرت كذلك حصانة وحماية لمرتكبي هذه الجريمة البشعة.

وأشار مركز فلسطين الى ان ما يؤكد على الدعم الكامل من جهات رسمية حكومية وعلى رأسها الوزير المجرم بن غفير هو المسارعة في الدفاع عن هذه الثلة المجرمة وتوفير حصانة لها، وتبرير موقفها وبل دعمه باستطلاعات رأي في الكيان تشير الى وجود أغلبية تؤيد فعلتهم النكراء والدفع بمئات الصهاينة للتظاهر دعما واسنادا لهم، وهذا يدلل بشكل واضح على وضاعة هذا الكيان المجرم، وانتهاكه لكل الأعراف والشرائع الإنسانية وعدم خشيته من تعرض مرتكبي تلك الجرائم الى المحاسبة من المجتمع الدولي ومحاكم جرائم الحرب.

وقال مركز فلسطين إن هذه الأفعال الدنيئة والحقيرة هي جزء من الحرب المستمرة على قطاع غزة التي طالت البشر والحجر، وسحقت كل معاني الحياة في غزة تحت سمع وبصر العالم الظالم الذي يقف موقف المتفرج على ذبح وتهجير شعب بأكمله خارج السجون وداخلها ثم يدعيي الحضارة وحقوق الانسان. وأضاف مركز فلسطين ما جرى من فعل دنئ فى "سيديه تيمان" ليس عملاً فردياً من بعض الجنود أو المحقّقين كما يحاول أن يظهر الاحتلال إنما تقف خلفه جهات رسمية حكومية توفر غطاء لهذه الجرائم وعلى رأسها الوزير المتطرّف "بن غفير" الذي يقود حملة علنية ضد الاسرى ويحرض على قتلهم وتجويعهم، وهي نتاج حملة التحريض والتعليمات المباشرة من حكومة الاحتلال الأشّد تطرفاً.

وكشف مركز فلسطين أن الاحتلال يمارس منذ السابع من أكتوبر جريمة حرب متعمّدة ضد الآلاف من الاسرى الذين تم اعتقالهم من أنحاء قطاع غزة، ويرتكب بحقّهم كافة الجرائم بما فيها القتل دون رقابة أو حساب، لذلك لا يزال الاحتلال يمارس سياسة الاخفاء القسري بحقّ معتقلي غزة ويعزلهم في ظروف قاهرة بعيداً عن الاسرى من مناطق أخرى ويمنع عنهم زيارة المحامين ومندوبي المؤسسات الحقوقية وكشف مركز فلسطين ان الاحتلال عمد الى افتتاح معسكر تابع للجيش "سديه تيمان" ليكون مكاناً لاعتقال آلاف المواطنين العزّل من غزة ويرتكب بحقّهم كافة الجرائم بما فيها القتل دون رقابة أو حساب، حيث لا يخضع لأيّ نوع من أنواع الرقابة مع اعطاء صلاحيات واسعة وغطاء قانوني للجنود ومحقّقي الشاباك لاستخدام كل وسائل التعذيب القذرة المميتة والحاطة بالكرامة بهدف اذلال المعتقلين وسحق انسانيتهم والوصول بهم الى الموت أو الإعاقة الدائمة النفسية والجسدية، وما تم كشفه مؤخراً هو غيض من فيض وجزء يسير مما يجرى في معسكر الموت من جرائم يندى لها جبين الإنسانية فاقت ما جرى في معتقل غوانتنامو.

واعتبر ما أعلنه الاحتلال عن تشكيل لجنة تحقيق هو زر للرماد في العيون ومحاولة للفت الأنظار عن بشاعة الجريمة التي يتفرد بها هذا الكيان المجرم، وإظهار أن هذا العمل فردي وليس فعلاً منظما، ولكن تشكيل فريق كامل للدفاع عن المجرمين وتبرير فعلتهم يثبت بشكل قاطع ان جهات رسمية حكومية توفّر غطاء لهذه الجرائم مما يستدعي محاكمة دولية لهذه الثلة المجرمة التي انتهكت كل الأعراف والشرائع الإنسانية.

رئيس الوفد الجزائري في الألعاب البارالمبية..سيد أحمد العسري:

متفائلون بالنّظر إلى النّتائج المحقّقة في بطولة العالم

أكّد سيد أحمد العسري، رئيس الوفد الجزائري الذي سيشارك في الألعاب البارالمبية باريس 2024، أنّ الهدف الأساسي من المشاركة هو تحقيق نتيجة أفضل من التي تمّ تحقيقها خلال آخر مشاركة في ألعاب طوكيو 2021، منوّها خلال الندوة الصحفية التي عقدها أمس بمقر اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية بن عكنون، بالدعم الكبير الذي حظي به الرياضيون من طرف وزارة الشباب والرياضة.

عمار حمسيي / تصوير: فواز بوطارن

من جهة أخرى، كشف العسري أنّ سبب تراجع عدد الرياضيين المشاركين الى النصف، مقارنة بالدورة الأخيرة في طوكيو في غياب الرياضات الجماعية بسبب تغيير طريقة التأهل الى الألعاب البارالمبية، حيث أخفق منتخبا كرة السلة على الكراسي وكرة الطرق في التأهل رغم نيلهما بطولة إفريقيا بسبب إجبارهما على لعب مباراة فاصلة هشلا في تجاوزها، في البداية تمّ عرض فيلم قصير حول تاريخ المشاركة الجزائرية في الألعاب البارالمبية، إضافة إلى الإختصاصات التي ستشارك فيها الجزائر في دورة 2024، ومن الواضح أن الرياضة الجزائرية كانت حاضرة بقوة على مستوى سلم ترتيب الميداليات، بدليل حصولها على 85 ميدالية في مجموع مشاركاتها، وهو ما يمثل تحديا كبيرا خلال الموعد المقبل، البعثة الجزائرية ستنتقل إلى باريس يوم 23 أوت الجاري، مع تسجيل مشاركة 20 رياضيا في ألعاب القوى، أما في رفع الأثقال هناك 3 رياضيين و2 في الجيدو ورياضي واحد في الكانوي كاياك، مع التأكيد أنّ الجزائر تراهن كثيرا خلال مشاركتها على ألعاب القوى من أجل حصد أكبر عدد من الميداليات خلال هذا الموعد الرياضي الكبير.

أكّد العسري قائلا: «الجزائر لديها تقاليد في هذه المنافسات، وهدفنا هو الحفاظ عليها والطبعة الحالية تملك خصوصية معينة لنا كشعب جزائري، لأنها تجري في فرنسا ومن الرائع سماع النشيد الوطني قسما في باريس، ونحن سعداء بمرافقة وسائل الإعلام الجزائرية للرياضيين لذوي الإحتياجات الخاصة».

من جهة أخرى، رفض العسري الكشف عن عدد الميداليات المتوقّع تحقيقها حيث قال: «لا يجب التضغيط على الرياضيين، ونحن متفائلون بالنظر إلى النتائج المحققة في بطولة العالم التي جرت بطوكيو، ولهذا ليس من السهل التكهن بما يمكن أن نحققه في الألعاب، وهدفنا تحسين النتائج مقارنة بالطبعة الأخيرة، مع تفادي وضع رقم معين وهذا حتى لا يتم التأثير على الرياضيين نفسيا». التحضيرات جرت في ظروف ممتازة بالنسبة للرياضيين، حيث قال العسري في هذا الخصوص:

«تحضيرات المنتخبات الوطنية كانت جيدة، رغم أنّه ليس من السهل تسيير تنقلات وتربصات مختلف المنتخبات الوطنية، إلا أنه مع تواجد استراتيجية مدروسة بإتقان ساعدنا على التوفيق في توفير الإمكانيات لمختلف الاختصاصات، واستمرّت مرافقة المنتخبات الوطنية خلال المراحل الإقصائية التي كانت صعبة إلا أننا كنا في الموعد، وهنا يتوجب أيضا التنويه بالدعم الكبير الذي حظيت به الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين من طرف وزارة الشباب والرياضة». أرجع العسري أسباب تراجع عدد الوفد المشارك، لتغيير طريقة تأهل الرياضات الجماعية، حيث قال: «تراجع عدد الوفد مقارنة بالنسخة الماضية يعود إلى غياب الرياضات الجماعية على غرار المنتخب الوطني لكرة السلة على الكراسي، وهذا بسبب تغيير طريقة التأهل وكان عليهم لعب مباراة فاصلة في اليابان، ولكنهم لم ينجحوا في التأهل، ونفس الأمر ينطبق على المنتخب الوطني لكرة الجرس، الذي رغم أنه كان بطل إفريقيا إلا أنه لم ينجح في المشاركة». كما تم وضع برنامج محكم حسب العسري لوضع الرياضيين في الصورة حول ما ينتظرهم، حيث قال: «الوفد الجزائري مجند من كل النواحي لتوفير كافة الإمكانيات للرياضيين، حيث يتم في البداية برمجة يوم تحسيسي مع خطوة المنشطات للرياضيين المشاركين في الألعاب البارالمبية في باريس، وهذا من أجل تفادي أي مشاكل قد تحدث مستقبلا، علما أن الجميع واع بالمسؤولية الملقاة على عاتقه». يمتلك بعض الرياضيين حسب العسري أفضلية مقارنة بالآخرين في التتويج حيث قال: «نراهن كثيرا على صافيني وبقة إضافة الى فرحاني، رغم أننا ننتظر مفاجأة من أحد الرياضيين الذي أفضل أن لا أذكر اسمه..الآن يمكن القول أن الوفد الجزائري يتوفر على مجموعة مميزة من الرياضيين، مع التأكيد أن عدد الوفد لن يتجاوز 73 بحكم أن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لها خصوصية معينة من خلال ضرورة تواجد المرافقين لكل رياضي والبعثة ستنتقل دفعة واحدة في 23 أوت الجاري».

الدّوري الماسي لألعاب القوى (مرحلة بولونيا 2024)

سجاتي يعود إلى المنافسة.. وعينه على التّألّق

يعود العدّاء جمال سجاتي إلى جو المنافسة الرسمية من خلال المشاركة في سباقات الدوري الماسي، ويكون الموعد هذه المرة في مرحلة بولونيا المقرر يوم الأحد القادم 25 أوت 2024، حيث يطمح العداء الجزائري إلى مواصلة تألقه في المستوى العالي لتحقيق نتائج جديدة تضاف لسجله الثري.

نبيلة بوقرين

يتواجد سجاتي ضمن القائمة الأولى لسباق 800 متر، الذي سيجري بداية من الساعة 16:15 بتوقيت الجزائر، بما أنه يملك أفضل توقيت ضمن منافسة الدوري الماسي لهذه السنة حققه في مرحلة موناكو شهر جوان الماضي بـ 1:41:46 دقيقة، ويطمح العداء الجزائري إلى تحقيق نتيجة مشرفة ضمن هذه المحطة التي تعتبر صعبة لأنها تأتي مباشرة بعد الألعاب الأولمبية التي جرت بباريس مؤخرا، والتي نال خلالها سجاتي الميدالية البرونزية بجدارة واستحقاق.

تعرف مرحلة بولونيا من منافسات الدوري الماسي مشاركة أقوى العدائين الذين سبق لهم أن تألقوا مؤخرا ضمن الألعاب الأولمبية، بما فيها الثلاثي المتوج، والأمر يتعلق بكل من الكيني ايمانويل وانيوني والكندي ماركو اروب والجزائري جمال سجاتي، ما يعني أن السباق سيكون سريعا جدا بتواجد أصحاب ثلاثة أوقات لمسافة 800 متر برزمن 1:41:19 و1:41:20 و1:41:50 على التوالي، رغم أن الياباني، ولكنهم لم ينجحوا في التأهل، ونفس الأمر ينطبق الجميع قدموا مجهودا كبيرا في الفترة الأخيرة. بهذا فإنّ سجاتي الذي أثبت مكانته بين الكبار وأعاد التألق لمنصة التتويج الأولمبي ضمن ألعاب القوى، هدفه القادم تحقيق نتائج إيجابية بداية من سباق الأحد القادم، ولكن الهدف الأساسي التحضير الأمثل لبطولة العالم والبطولة الأفريقية والملتقيات الدولية التي تدخل ضمن رزنامة الاتحاد الدولي لألعاب القوى، خاصة أنه قرر أخذ مغامرة جديدة في اختصاص 1500 متر، ما يعني أن الأمور لن تكون سهلة وتتطلب عملا إضافيا وفق برنامج مكثف لتحضير الألعاب الأولمبية القادمة 2028 بلوس انجلوس من أجل تحويل البرونز إلى المعدن النفيس.

من جهة أخرى، فإن سجاتي تلقى كل الدعم من الدولة الجزائرية من أجل توفير كل الإمكانيات التي تسمح له بمواصلة العمل، والتركيز على المنافسات والتدريبات لتحقيق نتائج مشرفة في مختلف الاستحقاقات التي تسبق أولمبياد 2028، لأن الهدف القادم تحقيق نتائج أفضل بما أنه قادر على تحقيق تلك الأهداف بالعودة لامكانياته، كما انه يبلغ من العمر 25 سنة فقط، وسبق له أن أكد بأنه سيواصل العمل لتحقيق الأفضل بعد تتويجه ببرونزية الألعاب الأولمبية ببارييس مؤخرا.

للإشارة، فإن العداء الجزائري جمال سجاتي يملك سجل مليئا بالإنجازات، حيث تمكن من تحقيق 3 أفضل أرقام في تاريخ سباق 800 متر، عندما احتل المركز الأول في ملتقى باريس للدوري الماسي 1:41.56، وبعده بأيام قليلة احتل المركز الأول في ملتقى موناكو للدوري الماسي بتوقيت هو الأفضل 1:41.46 حطم من خلاله التوقيت الذي حقق في سنة 2012، ثم حقق ثالث أفضل توقيت في الألعاب الأولمبية بباريس 1:41.50 نال من خلاله البرونزية، إضافة إلى تألقه في الألعاب الأفريقية والبطولة الأفريقية، وقبلها في الألعاب العربية بالجزائر، حيث حقق أفضل توقيت في الألعاب الأولمبية 1:41.19 على التوالي، رغم أن الجميع قدموا مجهودا كبيرا في الفترة الأخيرة. بهذا فإنّ سجاتي الذي أثبت مكانته بين الكبار وأعاد التألق لمنصة التتويج الأولمبي ضمن ألعاب القوى، هدفه القادم تحقيق نتائج إيجابية بداية من سباق الأحد القادم، ولكن الهدف الأساسي التحضير الأمثل لبطولة العالم والبطولة الأفريقية والملتقيات الدولية التي تدخل ضمن رزنامة الاتحاد الدولي لألعاب القوى، خاصة أنه قرر أخذ مغامرة جديدة في اختصاص 1500 متر، ما يعني أن الأمور لن تكون سهلة وتتطلب عملا إضافيا وفق برنامج مكثف لتحضير الألعاب الأولمبية القادمة 2028 بلوس انجلوس من أجل تحويل البرونز إلى المعدن النفيس.

من جهة أخرى، فإن سجاتي تلقى كل الدعم من الدولة الجزائرية من أجل توفير كل الإمكانيات التي تسمح له بمواصلة العمل، والتركيز على المنافسات والتدريبات لتحقيق نتائج مشرفة في مختلف الاستحقاقات التي تسبق أولمبياد 2028، لأن الهدف القادم تحقيق نتائج أفضل بما أنه قادر على تحقيق تلك الأهداف بالعودة لامكانياته، كما انه يبلغ من العمر 25 سنة فقط، وسبق له أن أكد بأنه سيواصل العمل لتحقيق الأفضل بعد تتويجه ببرونزية الألعاب الأولمبية ببارييس مؤخرا.

للإشارة، فإن العداء الجزائري جمال سجاتي يملك سجل مليئا بالإنجازات، حيث تمكن من تحقيق 3 أفضل أرقام في تاريخ سباق 800 متر، عندما احتل المركز الأول في ملتقى باريس للدوري الماسي 1:41.56، وبعده بأيام قليلة احتل المركز الأول في ملتقى موناكو للدوري الماسي بتوقيت هو الأفضل 1:41.46 حطم من خلاله التوقيت الذي حقق في سنة 2012، ثم حقق ثالث أفضل توقيت في الألعاب الأولمبية بباريس 1:41.50 نال من خلاله البرونزية، إضافة إلى تألقه في الألعاب الأفريقية والبطولة الأفريقية، وقبلها في الألعاب العربية بالجزائر، حيث حقق أفضل توقيت في الألعاب الأولمبية 1:41.19 على التوالي، رغم أن الجميع قدموا مجهودا كبيرا في الفترة الأخيرة. بهذا فإنّ سجاتي الذي أثبت مكانته بين الكبار وأعاد التألق لمنصة التتويج الأولمبي ضمن ألعاب القوى، هدفه القادم تحقيق نتائج

منتخب سويسرا

حارس المرمى يان سومر يعتزل اللّعب دوليا

أعلن الدولي السويسري يان سومر، حارس مرمى إنتر ميلانو الإيطالي، أمس الاثنين، اعتزاله اللعب دوليا بشكل رسمي مع منتخب بلاده.

أفاد سومر في بيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «بعد دراسة متأنية، قررت إنهاء مسيرتي كحارس مرمى للمنتخب السويسري. لقد كان شرفا وامتيازا كبيرا بالنسبة لي أن أتمكّن من تمثيل بلدي على أعلى مستوى لمدة 12 عاما خلال 94 مباراة دولية». وأضاف بان سومر: «مع ختام نهائيات كأس أوروبا 2024 في ألمانيا، حيث قضيت سابقا سنوات لا تنسى في البطولة الألمانية، حان الوقت لكي أقول وداعا لمنتخب بلادي في المقابلات الدولية».

وسجّل يان سومر الذي ظهر مع منتخب سويسرا لأول مرة في عام 2012، ظهوره الدولي الأخير في ربع نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية «يورو 2024»، حيث سقط بضربات الترجيح أمام منتخب إنجلترا. وكان يان سومر انضم لصفوف نادي إنتر ميلانو الإيطالي قادما من صفوف بايرن ميونيخ الألماني، خلال سوق الانتقالات الصيفية من العام الماضي 2023.

تحوّلات

البرازيلي فيتور روكي يقترب من سبورتينغ لشبونة

كشفت تقارير صحفية إسبانية، أمس، أن البرازيلي فيتور روكي، مهاجم نادي برشلونة الاسباني، قد أصبح قريبا من الانتقال إلى سبورتينغ لشبونة البرتغالي خلال فترة الميركاتو الصيفي الحالي.

ذكرت شبكة «ريليفو» الإسبانية، أن سبورتينغ لشبونة قد دخل في مفاوضات متقدمة مع ديكو المدير الرياضي لنادي برشلونة للتعاقد مع روكي هذا الصيف موضحة أن القيمة الإجمالية للصفقة التي تمت مناقشتها مع برشلونة وتصل لنحو 30 مليون يورو، مع إضافات كجزء من الصفقة، وأشارت ذات الشبكة، إلى أن المبلغ الثابت في صفقة فيتور روكي يبلغ 20 مليون يورو، بينما المكافآت تصل إلى 10 ملايين يورو، على الرغم من انضمامه إلى « البارصا» مقابل 30 مليون يورو و30 مليون أخرى كمتغيرات، إلى أنه لا يزال الطرفان يتفاوضان على الصيغة والأرقام النهائية ».

وانضم روكي لبرشلونة شهر جانفي الماضي، في صفقة قدرت قيمتها المالية بنحو 30 مليون يورو، ليشارك في 16 مباراة مع الفريق الأول في جميع البطولات.

البطولة العالمية لألعاب القوى (أقل من 20 سنة)

الجزائر حاضرة بـ16 رياضيا في موعد ليما

يشارك المنتخب الوطني بـ 16 رياضيا (15 ذكورا وفتاة) في الطبعة 20 من البطولة العالمية لألعاب القوى لأقل من 20 سنة، المقرر إجراؤها بعاصمة البيرو "ليما" في الفترة الممتدة من 27 إلى 31 أوت الجاري، حسبما علم من الهيئة الفدرالية.

حسب المصدر، فإن الوفد الجزائري سيشارك برقم "قياسي" في تاريخ بطولات العالم لهذه الفئة. وتسجل الجزائر حضورها في تسعة اختصاصات رياضية في الموعد العالمي الذي يعرف مشاركة 1720 عداء وعداءة قادمين من 134 بلد.

عند الذكور، ستشارك الجزائر بكل من: أنس شواطي (10.00 متر مشي)، رداوي ياسر (10.000 متر مشي)، آدم عبد القادر بن ياش (100متر)، زيادة بوحداد (400 متر حواجز)، بومركي عبد النور (400 متر حواجز)، بوهين بويكر (800 متر)، حفصي سيف الدين (800 متر)، بوتاقية محمد (1500 متر)، حارك محمد اسلام (1500متر و3000 متر)، جابر عبد الرحمان (الوثب العالي)، لعمراوي لؤي (الوثب الطويل)، جاياحا آنس (3000 متر موانع)، اونجلة عمور (3000 متر موانع)، قاسمي زهر الدين (110متر حواجز)، تواتي وليد (110 متر حواجز).

أما المشاركة الجزائرية عند الإناث، ستقتصر على العداءة عابد نسرين التي تتنافس في ثلاثة اختصاصات رياضية وهي: 800 متر، 1500 متر و3000 متر.

ريال مدريد

أنشيلوتي غير راض عن التعادل أمام ريال مايوركا

أبدى الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، عدم رضاه عن التعادل بنتيجة (1-1) ضد ريال مايوركا، مساء يوم الأحد، ضمن منافسات الجولة الأولى من الليغا.

قال أنشيلوتي، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «موندو دييورتيفو» الإسبانية: «تمكنا من بدء المباراة بشكل جيد، لكن في الشوط الثاني افتقرنا إلى التوازن. كانت مباراة يمكن أن نخسرها لأننا سمحنا بالهجمات المعاكسة والكرات العرضية، وعلينا أن ندافع بشكل أفضل، نحن فريق يلعب بطريقة هجومية والتوازن أمر أساسي».

وعن التغييرات، أوضح: «من الممكن أن تكون قد جاءت متأخرة بعض الشيء، هذا صحيح»، وأضاف: «في الموسم الماضي كنت راضيًا عن التغييرات، لكنني اليوم لست راضيًا. لا أريد استخدام الأعذار، لكن يمكننا أن نتعلم الكثير من هذه المباراة لأنها كانت واضحة جدًا بشأن أين يمكن أن تكون لدينا المشكلة».

وعن مبابي وموقعه في الخط الهجومي، كشف: «من حين لآخر يغير موقعه مع فينيسيوس، ويجب على أحدهما شغل تلك الجهة بخطة معينة».

وواصل: «الجانب الدفاعي لن يكون جيدًا، وكان من الصعب علينا الضغط بعد فقدان الكرة، وأتمنّ: «كان علينا أن نكون أكثر تركيزًا».

بعد فوزه بثنائية على نادي واتانغا الليبيري

بداية موفقة لـ«العميد» في رابطة أبطال إفريقيا

حقّق فريق مولودية الجزائر فوزا مستحقا بثنائية دون رد على حساب نادي واتانغا الليبيري، في المواجهة التي لعبت أول أمس برسم ذهاب الدور التمهيدي الأول من منافسات رابطة أبطال إفريقيا، في المباراة التي احتضنها ملعب نيلسون مانديلا ببراقي على أرضية كارشية. وجرت المقابلة تحت أنظار الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، ووسط حضور محتشم لأنصار الزي الأحمر والأخضر.

عزيز – ب / تصوير: عدلان سنواني

سجل ثنائية «العميد» كل من الوافدين الجديدين زكريا دراوي والمهاجم الإيفواري زينون كبيري جونيور، فيما أهدر المهاجم سفيان بايازيد فرصة إضافة الهدف الثالث وتعميق النتيجة، بعدما أضاع ضربة جزاء في الدقيقة 45، حيث تألق الحارس الليبيري في التصدي لها. وتواصلت سيطرة رفقاء المدافع غزالة خلال المرحلة الثانية على مجريات اللعب دون الوصول الى الشباك بالنظر لنقص الفعالية، وغياب اللمسة الأخيرة أمام المرمى. وسيعود فريق مولودية الجزائر إلى ملعب نيلسون مانديلا مجددا هذا الخميس 22 أوت لطلب لقاء العودة أمام نادي واتانغا بداية من الساعة الثامنة ليلا.

وعبّر بوميل مدرب فريق مولودية الجزائر عن فرحته عقب تسجيل انطلاقة جيدة إثر الفوز بثنائية أمام واتانغا الليبيري في أولى المنافسات الإفريقية لدى الأندية بعد غياب دام قرابة 4 مواسم على الساحة القارية.

وقال في الندوة الصحفية التي نشطها بعد المباراة رفقة المهاجم الإيفواري زينون كبيري جونيور، «الفوز في أول مباراة من منافسة رابطة أبطال إفريقيا رائع جدا، وسيحفزنا للذهاب بعيدا في المنافسة».

وأضاف ذات المتحدث: «حققنا بداية جيدة في المنافسة القارية، المواجهة لم تكن سهلة بتاتا والمنافس واتانغا يملك لاعبين جيدين وحتى بعضهم لاعبين دوليين، وخلق لنا عدة صعوبات سيما في الشوط الثاني وكنا قادرين على تسجيل الهدف الثالث في 45 دقيقة الأولى..أنا راض عن الأداء والنتيجة، لكن سنلعب مباراة العودة بكل جدية، وسأطلب من اللاعبين نسيان لقاء الذهاب».

وتابع بوميل حديثه: «دراوي وكيبري جونيور تأقلما جيدا معنا، تنتظرنا مباريات عديدة لهذا سنستعد جيدًا لكل التحديات التي تنتظرنا هذا الموسم».

من جهته، قال المهاجم كيبري جونيور الذي دشن أول مشاركة له مع المولودية بهدف مميّز: «أنا سعيد للغاية بأول مشاركة لي مع فريقي الجديد، كنت متخوفا بعض الشيء، لكن بعد الهدف الذي سجلته تحررت كثيرا، الأجواء كانت رائعة وسجلنا فوزا مهما علينا تأكيده يوم الخميس المقبل، والنقطة السوداء كانت أرضية الميدان التي أعاقت تحركاتنا كثيرا».

الشّرطة الرواندي - شباب قسنطينة

طاقم تحكيم من غينيا الاستوائية لإدارة المباراة

عينت لجنة التحكيم التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم طاقم تحكيم من غينيا الاستوائية لإدارة لقاء الاياب من الدور التمهيدي الأول من كأس الكونفدرالية الافريقية بين الشرطة الرواندي وشباب قسنطينة المقرر يوم الأحد 25 أوت على الساعة 14:00 بملعب أرينا بيلي كيغالي برواندا.

سيدير المباراة الحكم الرئيسي جيرسون أدولفو ميكو إيسونو أنغونو من غينيا الإستوائية بمساعدة كل من أنكليطو إيسونو موندو نزانغ أكور وخيسوس ميا مبا إيكي. أما الحكم الرابع فهو أنتيمو إيسونو إيسونو أفومو.وسيكون الأوغندي أيوب يوسف سليمان محافظ للمباراة والجنوب إفريقي كارلوس هنريك مراقبا للحكام.يذكر أنّ شباب قسنطينة فاز بمباراة الذهاب التي جرت يوم السبت الماضي بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة بنتيجة 2-0 من توقيع ذيب (د 45 +4) عن طريق ضربة جزاء وزميله توسين (د 78).

وفي حال تأهله إلى الدور الثاني من المنافسة القارية، سيواجه شباب قسنطينة المتأهل من المواجهة المزدوجة بين نواتاريغمان الغاني وتي بي ايكتريك سبور التشادي.

ترجي مستغانم

تحضيرات مكثّفة تحسّبا لموسم 2024 - 2025

برمج الطاقم الفني لترجي مستغانم، الصاعد الجديد إلى الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، ثلاث مباريات ودية خلال الأسبوع الأول من التربص الذي يجريه الفريق منذ نهاية الأسبوع الماضي بتونس، حسبما علم أمس الاثنين لدى إدارة النادي.

بعد برمجة الترجي لقائه الأول أمام منافسه فريق النجم الرياضي بوجوحلة، الناشط في القسم الثاني التونسي، يخوض أشبال المدرب شريف حجار، اليوم الثلاثاء (ساعة 00 : 17) مباراة ثانية أمام نصر حسين داي، الذي ينافس في بطولة الرابطة الثانية، والذي يتربص هو الآخر بعين دراهم تحسبا للموسم الجديد.أما الخرجة الودية الثالثة للترجي لحساب الأسبوع الأول لتربص بتونس، فمن المقرر أن تقام يوم الخميس المقبل أمام اتحاد العاصمة، حيث ستلعب بمدينة طبرقة أين يقيم الفريق العاصمي منذ بداية الأسبوع الجاري.ويعد تربص عين الدراهم الثاني من نوعه لترجي مستغانم ضمن تحضيرات الأخير للموسم المقبل، بعدما كان قد خاض تربصا أولا بمرتفعات تيكجدة (البويرة) خصص للجانب الديدي.يذكر أنّ إدارة النادي، التي يعود إلى الرابطة المحترفة الأولى بعد 25 سنة من غيابه عن هذا المستوى، أجرت تغييرات كبيرة على تشكيلتها، حيث استقدمت ما لا يقل عن 18 لاعبا جديدا، أخرهم المدافع الأيسر أمين إيزماني والمهاجم ياسر بلعربي اللذان التحقا في اليومين السابقين بمكان تربص فريقهما الجديد.

وزارة الشّباب والرّياضة:

إنهاء مهام المدير العام للمركّب الأولمبي محمد بوضياف

أنهى وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، يوم الأحد الماضي، مهام المدير العام للمركب الأولمبي محمد بوضياف، اسماعيل محمد السعيد نظرا للتسيب والتهاون، وتقصير المعني في أداء مهامه بحسب بيان للوزارة.

تمّ تكليف ياسين قادة بتسيير شؤون المركب الأولمبي محمد بوضياف، بحسب ذات المصدر.

تحضيرات

وفاق سطيف يتعادل وديّا أمام النّادي الإفريقي

تعادل نادي وفاق سطيف أمام نظيره النادي الإفريقي التونسي بنتيجة 0-0 في اللقاء الودي الذي جرى بينهما مساء الأحد بملعب الشاذلي زويتن في إطار تحضيرات الفريقين للموسم الكروي الجديد.

كان نادي وفاق سطيف قد حل منذ عشرة أيام بتونس بعد تربصه التحضيري الأول الذي جرى بتيكجدة (البويرة) لمدة أسبوع، حيث تعادل في اللقاء الودي الأول أمام قوافل قفصة بنتيجة 1-1، بقيادة المدرب الجديد رضا بن دريس الذي خلف التونسي عمار سوايح، هذا الأخير لم يتم تمديد عقده مع الوفاق.

شباب عين تموشنت

الشّروع في الاستقدامات بانتداب سبعة لاعبين

شرع فريق شباب عين تموشنت، الذي تشرف عليه منذ بضعة أيام لجنة تسيير مؤقتة بعد فشل الجمعية العامة في انتخاب رئيس جديد برسم العهدة الأولوية 2024-2028، في عملية الانتدابات من خلال التعاقد مع ما لا يقل عن سبعة لاعبين جدد، حسبما علم أمس لدى هذا النادي الناشط في بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم (مجموعة وسط-غرب).

أوضح المصدر أنّ الأمر يتعلق بكل من عيسى الباي القادم من اتحاد عنابة، ويوسف الهواري، اللاعب السابق لاتحاد الحراش، وسنوسي فغلول من جمعية وهران، وبن حمو أمين ومحمدي عبد الرحمان اللذان يسجلان عودتهما بعد تجربتين في كل من رائد القبة واتحاد سوف على التوالي، وأمين صنابي، الذي تقمص الموسم الماضي ألوان جمعية وهران، ونعيم كيريوي، المستقدم من وداد بوفاريك.

من جهة أخرى، تمّ استقبال أعضاء اللجنة المسيرة المؤقتة للنادي، برئاسة نجيب صبري، من طرف رئيس المجلس الشعبي الولائي الذي طمأنهم بخصوص "دعم السلطات المحلية للنادي من أجل تحقيق مشوار جيد الموسم المقبل، كما أشير إليه.

وفي هذا الصدد، أكد ذات المصدر أنه يرتقب أن تتدعم خزينة الفريق، خلال الأيام القليلة القادمة، بإعانة مالية من الولاية وأخرى من المجلس الشعبي البلدي لعين تموشنت، مضيفا أن النادي سيستفيد أيضا من عقدين إشهاريين.

للتذكير، بعد تنصيبه الأسبوع الماضي من قبل السلطات المحلية، قام المكتب المسير المؤقت بتعيين حمودة كبداني على رأس العارضة الفنية لأصحاب القميص «الأحمر والأبيض»، وهو المنصب الذي شغله هذا التقني في مرات سابقة بنفس النادي.

الرّابطة الثانية (هـواة)

رائد القبة يواصل تربّصه التّحضيري بتيكجدة

يواصل فريق رائد القبة تربصه التحضيري بتيكجدة (ولاية البويرة) استعدادا للموسم الكروي (2024-2025)، ضمن بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم (مجموعة وسط-غرب).

يجري الفريق العاصمي تدريبات جدية بالمركب الرياضي بأعالي تيكجدة، حيث يمزج الطاقم الفني بين الجانب البدني والفني، بغية الدخول بقوة في البطولة، سيما أن الفريق ضيع الصعود خلال الموسم المنصرم بعدما انهى البطولة لمجموعة وسط غرب، في المركز الثاني بعد الصاعد ترجي مستغانم، فضلا عن أن الجولة الأولى ستكون صعبة عندما يلاقي الجار والغريم التقليدي، نصر حسين داي، بملعب بن حداد بالقبة.

ومن أجل تحقيق هدف الصعود، قامت إدارة رائد القبة بقيادة الرئيس الجديد سليم ميساني والمناجير ابراهيم شاوش، بعدد من التعاقدات، حيث تم استقدام كل من المدافعين فيصل ميكيراز (اتحاد سوف) وبالال إيبوزيدان (مولودية وهران)، وهداف مولودية باتنة أمين غضبان (22 هدف)، المهاجم المخضرم عبد الكريم زواري (أولمبي أقبو)، الوسط الهجومي عماد سايحي (مولودية وهران)، المهاجم سمير كرميش (شباب باتنة)، الحارس مصطفى عمارة (اتحاد الحراش)، الظهير الايمن اسماعيل غيزاير (شباب باتنة)، المدافع مصطفى بوشينة (اتحاد العاصمة)، المدافع عبد الرحمن نهاري (مولودية وهران) ووسط الميدان سليم بناي (مولودية وهران).

وتمكّن كعروف من قيادة نادي أولمبي أقبو الى تحقيق صعود تاريخي للرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»، الموسم الماضي.

من جهة أخرى، وتحسبا للموسم الكروي المقبل 2024-2025، عيّنت الادارة الدولي الجزائري الأسبق، مراد كعروف، مدربا جديدا لفريق رائد القبة، خلفا لعبد الهادي خزار، وسيساعده عمر حمنار، كمدرب للحراس.

صدور "أغرم وان الميزان تيغورفيت" لعثمان بالنقاس

"قصر الميزان".. جمالية فضاء عمراني أصيل

يروي الكاتب عثمان بالنقاس في إصداره الجديد بعنوان "أغرم وان الميزان تيغورفيت" من مشاهد من تاريخ "قصر الميزان" أو قصر "وين الميهان"، متنقلا فيه بين الوجود البشري والخصوصية الجغرافية والعمرانية لهذا القصر العتيق بعاصمة التاسيلي.

يتناول المؤلف الصادر عن دار النشر "المثقف" عبر صفحاته (134 صفحة) جوانب من خصوصيات العمران القديم والجميل "لقصر الميزان"، مرفقة بنحو ثلاثين صورة تبرز الجمالية التاريخية لهذا الفضاء العمراني الأصيل.

أوضح الكاتب في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، وهو متحصل على شهادة ماستر حقوق وشهادات أخرى في الموارد البشرية ومهتم بالتراث والثقافة الشعبية بالمنطقة، أن فكرة تأليف هذا الكتاب جاءت بعد إثارة عدة تساؤلات حول العمران بمدينة جانت، وكذا التاريخ الذي يكتنزه "قصر الميزان" (آغرم وان الميزان) بصفة خاصة وقصور جانت (إيغرمان وين جانت) عموما، حيث أن مرتادي هذه القصور لم يجدوا - بحسبه - دليلا واضحا يقدّم إجابات مقنعة لتساؤلاتهم حول تاريخ وجغرافيا أحد قصور جانت.

ووقع اختيار الكاتب لهذا العنوان والخوض فيه لعدّة أسباب، منها ما هو مرتبط بالكاتب نفسه الذي ينحدر من "قصر الميزان" الذي يعد أحد المعالم الثقافية العتيقة التي تشتهر بها جانت، فضلا عن أنه يعد من اللبنات الجغرافية الأولى التي تشكلت منها مدينة جانت، وهو يقع أسفل الجبل الغربي بجوار وادي إيجريو، ويقطنه سكان عبر مساكن "إيملولي"، مما جلب اهتمام المؤلف للخوض في هذا الموضوع.

ويضاف إلى اهتمام الكاتب بهذا الصرح العمراني العريق كونه يحمل قيمة سياحية ثمينة وتراثا عمرانيا فريدا من نوعه، سواء من حيث الهندسة الفنية التي اعتمدها الأجداد أو ما يحمله من تراث لامادي الذي لازال يمارس فيه من قبل السكان، يضيف ذات المؤلف.

وينقسم الكتاب الى أربعة فصول تفسر عنوانه الكبير الذي يحمل أيضا عنوانا فرعيا "شموخ يتجدّد.. وحضارة لا تنضب"، حيث تناول الفصل الأول فيه العمارة الصحراوية وأنواعها وأنماطها، وهو ما يعكس طابع التمدن لدى التوارق (إيموهاغ)، فيما يتطرق الفصل الثاني إلى الجغرافيا والتموقع الأولي لقصر الميزان، وذكر فيه الملحقات المختلفة والتقسيمات البنائية من بيوت وشوارع وصروح خالدة تابعة للقصر، على غرار المساجد والمقابر والزوايا، وكذلك تحديد الحدود والإحداثيات الجغرافية للقصر.

ويتطرّق الفصل الثالث إلى أشغال الترميم التي خضع لها "قصر الميزان" وتناول الجمال الفني للغرف التي تعكس مدى إبداع السكان الأوائل في تجميل البيوت، فيما يتناول الفصل الرابع والأخير جوانب من الحياة اليومية الممارسة في القصر والطقوس المختلفة التي لازالت متجذرة في أوساط سكانه.

واختتم المؤلف تلك الصفحات بتوصيات تصب في اتجاه الجهود التي ينبغي بذلها للاهتمام أكثر بمثل تلك الصروح الثقافية والحواضر التاريخية للمدن القديمة.

ومن بين أهداف الكاتب بالنقاس من إنجاز هذا الكتاب مساهمته في تثمين تاريخ آغرم وان الميزان (قصر الميزان)، وجعله دليلا علميا وسياحيا للجامعيين والمثقفين والمهتمين بالتراث العمراني، ومساهمة أيضا في اطلاع السياح والزوار الوافدين إلى عاصمة الطاسيلي، بما تزخر به المنطقة من تراث وشواهد تاريخية، كما جرى شرحه.

ويعتزم الكاتب مواصلة التأليف حول الذاكرة الشعبية والقصور العريقة والتراث والثقافة التي تتميز بها المنطقة، لفائدة الأجيال الصاعدة حتى تطلع على جوانب من رصيد تراثهم وحياة أجدادهم، وكذا إثراء الثقافة الإنسانية عموما.

الصناعة التقليدية بالأهقار

إبداع جزائري وأعماق إفريقية

تشكل الصناعة التقليدية بمنطقة الأهقار بولاية تمنراست واحدة من كنوز التراث المادي الذي تشتهر به المنطقة، والذي لا يزال محافظا على ملامحه ذات العمق الإفريقي.

استطاع حرفيو الصناعة التقليدية بهذه المنطقة المحافظة على خصائص هذا التراث المادي بمختلف أنواعه، ولا يزال صامدا أمام شتى أوجه التهديدات التي تفرزها الحياة المعاصرة، والتي قد تطمس معالمه وجوهره المرتبط ارتباطا وثيقا ليس بثقافة سكان الأهقار فحسب، بل يمتد ذلك إلى ثقافة عديد الشعوب الإفريقية سيما منها دول الجوار.

ولعلّ ما يجعل من هذه الصناعة التقليدية ذات أهمية كبيرة بأبعاد إفريقية، علاقتها الواضحة بخصائص الصناعة التقليدية بدول الجوار على غرار مالي والنيجر وحتى بوركينافاسو وتشاد، حيث يستطيع المتمعّن في خصائصها اكتشاف أوجه التشابه الكبير في كيفية صناعتها ومن حيث تصميم النماذج، وصولا إلى التشابه في الدلالات الثقافية لهذه الصناعة التي تعبر عن حياة وثقافة الأوساط الاجتماعية بهذه المناطق، وخاصّة ما تعلق منه بالتأثير المباشر لمنطقة الأهقار في طبيعة الصناعة التقليدية، سيما ببلدان الجوار، مما يبرز العمق الإفريقي لها، وفق ما أوضح مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف، لقراوي عبد الله.

ويتجلى ذلك التشابه والارتباط الوثيق بصفة خاصّة في صناعة الحلّي التقليدية وصناعة الجلود والملابس التقليدية، حيث يسعى قطاع الصناعة التقليدية بالولاية إلى إرساء شراكات لتطوير التبادلات في المعارف، وفي المواد الأوّلية أيضا لضمان الاندماج والتكامل في جوانب مختلفة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية، مثلما أوضح ذات المسؤول.

أضحى قطاع الصناعة التقليدية اليوم بولاية تمنراست قطاعا هاما منتجا للثروة وموفّرا لفرص الشغل، حيث يحصي حاليا 231 حرفيا في مجال الحلّي التقليدية، إلى جانب 2.147 حرفيا في نشاط الخياطة التقليدية و541 آخرا في مجال صناعة الجلود. ويمثل هؤلاء جميعا قيمة مضافة كبيرة تساهم في تصدير المعارف التقنية والمهارات الفنية في استكمال تصنيع مختلف المنتجات التقليدية، حيث يتم تناقل المعارف بصورة عكسية بين حرفيي المنطقة ونظرائهم من دول الجوار، من خلال المشاركة في مختلف التظاهرات والمعارض التي تنظم بالمنطقة وفي دول الجوار.

وتساهم تلك التبادلات في الترويج للصناعة التقليدية الوطنية وإبراز امتداداتها الإفريقية، من خلال التعريف بالتشابه في التصاميم والنماذج وحتى في طريقة الصنع، وأيضا توافق الدلالات الثقافية والاجتماعية.

التعاون بين حرفيي الأهقار والنيجر نموذج ملموس للشراكة في الصناعة التقليدية

يعدّ التعاون والشراكة القائمة بين حرفيي الصناعات التقليدية بمنطقة الأهقار بتمنراست (الجزائر) ونظرائهم من المناطق المجاورة بدولة النيجر نموذجا ملموسا لشراكة حيوية ومفيدة بين الجانبين، حيث تساهم في تقوية العلاقات المهنية والتنسيق لضمان صناعة تقليدية موحدّة لها امتدادات إفريقية، من خلال جملة الأنشطة التي يتعاون فيها الطرفان.

ويتعلق الأمر على سبيل المثال لا الحصر بالحضور القوّي لحرفيي المنطقة في فعّاليات الصالون الدولي الخاص بالمرأة بنيامي (النيجر) الذي نظم سنة 2019، حيث تم عرض حينها مختلف المنتجات التقليدية الجزائرية.

كما جرى أيضا وضمن مذكرة التفاهم المبرمة بين الجزائر والنيجر تنظيم دورة لفائدة 20 حرفيا بتمنراست مؤخرا في مجال دباغة الجلود، والتي ساهمت في تدعيم معارف الحرفيين بمنطقة الأهقار من خلال تعزيز معارفهم التقنية حول طرق دباغة الجلود، بإشراف مؤطرين من دولة النيجر، والتي ساهمت في تدعيم التكامل الإفريقي في مجال الصناعات التقليدية.

على بُعد حوالي 90 كلم جنوب شرق مدينة باتنة

دشرة تكوت.. سحر الطبيعة وجمال العمارة المحلية

تمتلك دشرة تكوت القديمة الواقعة على بعد حوالي 90 كلم جنوب شرق مدينة باتنة من الخصائص والمقوّمات ما يجعلها وجهة سياحية بامتياز، ومعلما جديرا بالاكتشاف من طرف السياح الوطنيين والأجانب.

يجمع المكان بين سحر الطبيعة وجمال العمارة المحلية والتاريخ العريق، بحسب المثقف والمهتم بتاريخ المنطقة الدكتور فريد عبد السلام، الذي أكد أن الدشرة في حاجة إلى المزيد من الترويج رغم أن تكوت سحرت رحالة وباحثين غربيين، وتفنّنوا في وصف جوّها الذي يمتزج فيه نسيم الجبال بدفء الصحراء وقلاعها، ذات الطوابق المتينة كما ورد في كتابات بعضهم.

وذكر دشرة تكوت "ارنست فال" وهو (فرنسي 1855 /1929) في كتابه بعنوان (ما وراء البحر الأبيض المتوسط)، كما أوردها البريطاني مالفيل وليام هيلتون سيمبسون (1939/1881) في مجال تقسيم مياه السقي من حوضها المائي العتيق (الماجن) الذي يعود إلى الحقبة الرومانية في دراسة نشرها في مجلة أكسفورد في 1924 ثم كلود موريس روبار(فرنسي 1963/1895) الذي أدرجها سنة 1927 في كتابه (عبر وديان الأوراس).

ومن أبرز معالم الدشرة مسجدها العتيق المبني في أواخر القرن الـ16 وينسب إلى مشيّده سيدي عبد السلام بن أحمد المعلى، يقول المتحدّث وهو أحد أحفاد الشيخ الذي استقر بتكوت وأعاد اعمارها وإصلاح أراضيها وبساتينها، ليجعل منها وبعده أبناءه وأحفاده مقصدا لسكان الجهة والمناطق المجاورة لها.

وأنجز المسجد وهو وفق المصدر، نموذجا للمساجد العتيقة بالأوراس بهندسته وزخارفه، بمقربة من منبع مائي يصّب في الماجن واستغله السكان عبر مختلف الحقب التاريخية لسقي أراضيهم وبساتينهم، مشكلا نواة الدشرة التي توسعت لتتحوّل إلى تكوت الحالية، حيث يمكن للمطّل من منارة هذا المعلم الديني أن يرى ما يحيط بها من البساتين المدرجة (في شكل سلالم) ومجرى الوادي المعروف بوادي ألما، وأيضا ما تبقّى من القلاع (ثيقليعث) والمخازن الجماعية.

ويعتبر سكان تكوت الزيتونة البيضاء أو (هازمورث هاملالت) نسبة إلى زيتها المائل للبياض بجذورها العملاقة، وحجمها المميّز الذي يدل على أنها شجرة معمّرة، أحد معالم الدشرة القديمة، فهي دون شك بحسبهم تعود إلى قرون وما زالت إلى حد الآن تنتج أجود أنواع الزيتون.

عيد الخريف وشايب عاشوراء أبرز تظاهرتين لدشرة تكوت

وتعتبر تظاهرة سوق عيد الخريف السنوية أو ما يعرف محليا بـ(هامغران تمنزوث) ذات بعد جهوي لتكوت بدشرتها القديمة عبر كل منطقة الأوراس، وزادت من تميزها منذ فترة طويلة تعود إلى قرون خلت ويعرض في السوق مختلف السلع والمنتجات الفلاحية والحرفية.

وتتحوّل الدشرة الصغيرة في هذه المناسبة التي دأب السكان المحليون تنظيمها في أواخر أوت إلى مكان يلتقي فيه أعيان ومشايخ الجهة، خاصّة لحلّ المشاكل العالقة وفضّ النزاعات وديّا وأمور أخرى.

وتعدّ هذه التظاهرة، بحسب الباحث والمختص في التاريخ القديم بجامعة باتنة 1 الدكتور جمال مسرحي، حدثا اقتصاديا ومظهرا أنتربولوجيا شكّل وما يزال إلى حد الآن، عامل تواصل بين سكان تكوت والمناطق المجاورة لها.

ويرى الكثير من المثقفين والنشطين في جمعيات وخاصّة الشباب الذين أعطوا نفسا جديدا للتظاهرة أن التمسك بهذا التقليد العريق ليس فقط إحياء لعادات الأجداد وإنما وسيلة للتعريف بالمعالم التاريخية والسياحية والعمارة المحلية وكذا الموروث الثقافي والحضاري الذي تزخر به المنطقة.

واعتبر هؤلاء الناشطون ومنهم هشام برحايل احتفالية شايب عاشوراء العرض الفرجوي الذي يجسّد طقوس ما قبل المسرح، التي عرفها سكان البلدة ومارسوها بعفوية منذ سنين طويلة ميزة أخرى للمنطقة.

ويتمسّك السكان بهذا الاحتفال الشعبي الضخم، استنادا للمتحدّث، وينظم سنويا تزامنا والعاشر من محرّم أو عاشوراء، حيث تتحوّل شوارع وأزقّة المدينة وساحاتها ليلا على مشاهد تنكرية تجمع بين الرقص والغناء والموسيقى والإيحاءات الجسدية.

ولكون دشرة تكوت القديمة وما يكتنزه سكانها من عادات وتقاليد متنوّعة وحرف وتراث مادي ولا مادي، الشيء الذي جعل منها بحسب رئيس مجلسها الشعبي البلدي عبد الحفيظ سلطاني وجهة مميزة بدأت تستقطب الأنظار وتثير الفضول، بعد افتكاك القرية لجائزة أحسن دشرة بالولاية التي نظمت مؤخرا من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية.

وزاد من أهمية القرية الصغيرة التي شيّدت على ربوة تهيمن على كل السهل المحيط بها وفق الدلائل الأثرية، التي يرجّح بعضها أن المنطقة كانت عامرة منذ فترة النوميديين من ذلك نقيشة حجرية تحتوي على أبجدية لوبية، اكتشفت أثناء أشغال حفر، وأكد وقتها مختصون في الميدان أنها جنائزية ويعود تاريخها إلى الفترة ما بين 4 آلاف و5 آلاف سنة قبل الميلاد، بحسب معطيات أوّلية.

فتكوت الدشرة بأزقتها الضيقة وبساتينها الغنّاء تغري زائرها بالعودة إليها مجددا لاكتشاف المزيد من موروثها الثقافي الذي يُبدع شبابها ومثقفّوها في إبرازه من خلال التظاهرتين السنويتين، سوق عيد الخريف وشايب عاشوراء اللّتان يعلّق عليهما سكان المنطقة أمالا كبيرة لكسب رهان تحويل الجهة إلى وجهة سياحية حقيقية وإنعاشها اقتصاديا.

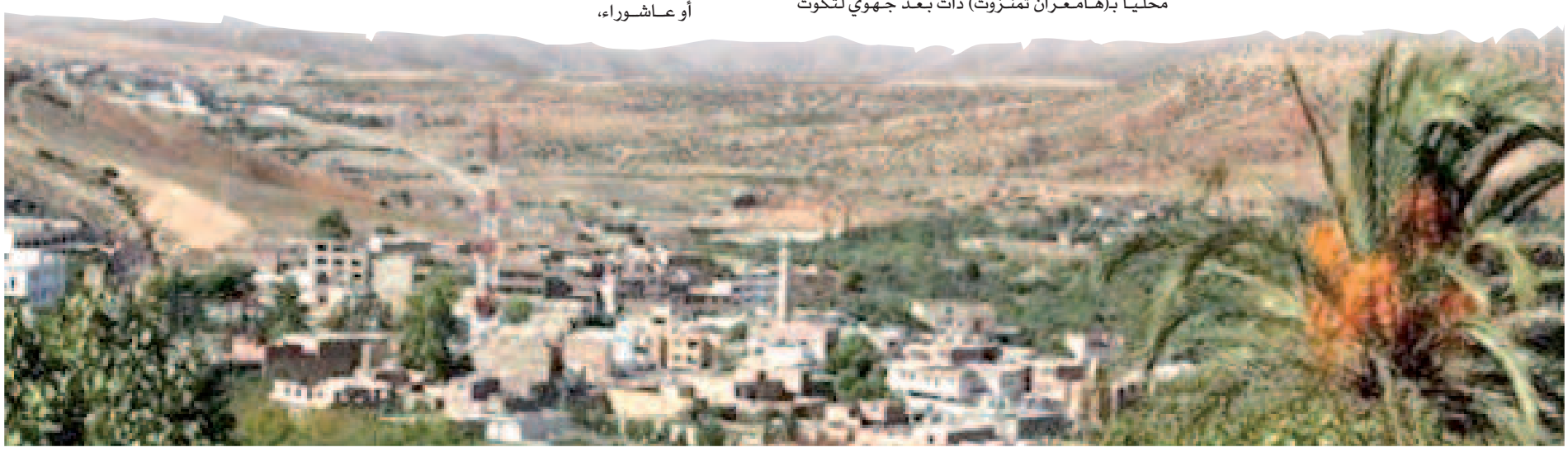

صدور دفتر الشروط المطبّقة على خدمات الاتصال السمعي البصري

إجراءات جديدة لتعزيز حقوق المؤلّف والحقوق المجاورة

أكد الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (أوندا) في بيان له، أن صدور المرسوم التنفيذي رقم 24-250 المؤرخ في 23 جويلية 2024 والمحدد لأحكام دفتر الشروط العامة المطبقة على خدمات الاتصال السمعي البصري، يعد "خطوة حاسمة وفعّالة لتعزيز حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الجزائر".

جاء في البيان أن دفتر الشروط الجديد "يتضمن مجموعة من الالتزامات التي يجب على كل خدمة اتصال سمعي بصري، عامة أو موضوعاتية، سواء كانت تبث عبر الأقمار الصناعية أو من خلال الإنترنت، احترامها وتطبيقها، حيث تشمل هذه الأحكام عدة نقاط هامة تهدف إلى ضمان حماية أفضل للأعمال الإبداعية وحقوق المؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة".

وأشار البيان إلى بعض النقاط ومنها "اعتماد ميثاق أخلاقيات خاص يتضمن القيم والمبادئ والقواعد الأخلاقية المتعارف عليها عالميا، لا سيما تعزيز الالتزامات المتعلقة باحترام حقوق المؤلف والحقوق المجاورة"، حيث أصبح على الجهات المذيعة و/أو العارضة لخدمة البث للبرامج السمعية البصرية "الالتزام الصارم بحقوق المبدعين وأصحاب الحقوق المجاورة، مع ضمان التصريح المناسب ومنح المكافأة المستحقة عن الأعمال المستقلة في برامجهم".

كما يركز دفتر الشروط على "تعزيز وتشجيع الإنتاج الوطني، مع ضمان حماية قانونية قوّية وفعّالة للمؤلفين والمنتجين الجزائريين وأصحاب الحقوق المجاورة"، وكذا "اتخاذ تدابير ضد المساس والتعدي على الحقوق المعنوية والمادية للمبدعين والاستخدام غير المصرّح به للأعمال، عن طريق "وضع رقابة وعقوبات جديدة لمكافحة هذا المساس والتعدي على الحقوق المعنوية والمادية للمبدعين، خاصة الاستغلال غير المرخّص به للمصنفات المحمية"، إذ تهدف هذه التدابير إلى "ردع أي انتهاك وضمان بيئة سمعية بصرية تحترم حقوق المبدعين وأصحاب الحقوق المجاورة".

وفي سبيل تسهيل الإجراءات الإدارية لتصريح الأعمال، فقد تم أيضا "تبسيط إجراءات تصريح الأعمال السمعية البصرية للمؤلفين والمنتجين وأصحاب الحقوق المجاورة، مما ييسر الإجراءات الرسمية وربحا للوقت، مع ضمان حماية مثلى لحقوقهم".

وأكد البيان، في هذا الإطار، بأن هذه التطوّرات تندرج ضمن "رؤية الحكومة لتحديث قطاع السمعي البصري، مع ضمان حماية متزايدة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وفقا للمعايير الدولية، وتعكس التزام الجزائر بتعزيز الإبداع، مع توفير إطار قانوني قوّي لحماية وتثمين أعمال المؤلفين والمنتجين وأصحاب الحقوق المجاورة".

ولهذا الغرض، دعا الديوان جميع الفاعلين في قطاع السمعي البصري، إلى "تبني" هذه الأحكام الجديدة والمساهمة في تعزيز الثقافة الجزائرية مع احترام حقوق المبدعين وأصحاب الحقوق المجاورة.

أعمال جديدة تعزّز الوعي المجتمعي

09 أفلام جزائرية في مهرجان الفيديوهات التوعوية بسوسة

تصدرت الجزائر المرتبة الأولى دوليا من خلال أكثر عدد الأفلام مشاركة للمرّة الرابعة على التوالي، في فعاليات الطبعة الرابعة من "المهرجان الدولي للفيديوهات التوعوية" في سوسة بتونس من خلال عدد الأعمال المقدّمة والتي قدرت بـ82 عملا تم قبول 9 أعمال منها.

فاطمة الوحش

كشفت وكالة (I love events) القائمة على تنظيم المهرجان، خلال حفل ترويجي للدورة الرابعة للتظاهرة، عن الفيديوهات المختارة من قبل لجنة الفرز التي أكدت على تمتع هذه الفيديوهات بعنصري الإبداع والابتكار في معالجة قضايا الاستهلاك المحلي والتنمية المستدامة، ما يعكس وعي المشاركين بأهمية هذه المواضيع.

وأشارت إلى أن الطبعة عرفت مشاركة 51 دولة بـ573 طلب مشاركة في المسابقتين الوطنية بعنوان "استهلك تونسي" والدولية بعنوان "المواطنة والتنمية المستدامة".

كما استقبل المهرجان 167 فيديو توعوي من 34 دولة، وتم اختيار 88 فيديو من 20 دولة بعد استفائ ا لشروط وأحكام المشاركة. كما لاحظت لجنة الفرز الأولي تحسنًا وتطورا من حيث المحتوى والأفكار المتجدّدة مقارنة بالدورات السابقة.من بين المشاركات: تلقت المسابقة الدولية 238 مشاركة تونسية، قبل منها 26 فيديو، بينما تلقت مسابقة "استهلك تونسي" 25 مشاركة تونسية، قبل منها 16 فيديو، وبرزت الجزائر بمشاركة 82 عملا، تم قبول 9 منها، أما العراق فقد سجلت 32 مشاركة، قبل من ا 8، بينما قُبلت مشاركة واحدة من 10 مشاركات واردة من الهند، وشاركت مصر بـ59 عملا، قبل من ا 7، وفلسطين بـ3 أعمال قبلت جميعها.

كما تم قبول أعمال من فرنسا، الأردن، الصين، سوريا، عمان، إيران، لبنان، إيطاليا، اليمن، وباكستان مع تسجيل مشاركة واحدة من هولندا نالت القبول.

وعرفت الاحتفالية أيضا تكليف رئيس وأعضاء لجنة التحكيم الدولية من طرف المدير المؤسس ول د بن حسن ومدير الدورة الرابعة أيمن در دوري، بالعملية التقييمية للفيديوهات المشاركة وتحديد الفائزين في المهرجان.

وتشكلت لجنة التحكيم الدولية للمهرجان من الممثل صلاح الدن مصدق من تونس رئيسا، الممثلة جميلة المبروك من ليبيا عضوا، الدكتور السنيمائي دليل بلخوذير من الجزائر عضوا، الناقد والمؤلف المسرحي خالد سليمان من مصر عضوا، المخرج الشاب نصر الدين رقم من تونس.

وأكد الدكتور والمخرج السينمائي دليل بلخودير مدر ومؤسس مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي بعنابة (عضوا للمرة الرابعة على التوالي بلجنة التحكيم الدولية للمهرجان الدولي للفيديوهات التوعوية بتونس)، أنه تم تنظيم يوم ترويجي للتظاهرة في ساحة المدن المتوأمة بسوسة؛ وهو المهرجان الذي يعد واحدًا من أبرز الأحداث الثقافية في الجهة، إذ يهدف إلى تشجيع صنّاع المحتوى على إنتاج فيديوهات تحمل رسائل توعوية تساهم في تعزيز الوعي المجتمعي حول مختلف القضايا.

ويضيف "الساحة اكتظت بالزوار الذين توافدوا للاطلاع على أحدث الإبداعات في مجال الفيديو التوعوي، حيث تنوّعت الفعاليات التي تم تنظيمها بالمناسبة، وشملت عرض الأفلام المقبولة والإعلان عن لجنة التحكيم، كما ألقى عدد من المسؤولين المحليين والمنظمين كلمات أكدوا فيها على أهمية المهرجان ودوره في تحفيز الطاقات الشبابية لإنتاج محتوى هادف يساهم في التغيير الإيجابي بالمجتمع."

ومن جهته أعرب رئيس لجنة التحكيم الممثل القدير صلاح الدين مصدق عن سعادته بالمستوى الرفيع للأعمال المشاركة، مشيرا إلى أن الاختيار سيكون صعبا نظرا لجودة الفيديوهات المقدّمة.

ويذكر أن مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي بعنابة قد أبرم اتفاقية تعاون وشراكة منذ أربع سنوات مع المهرجان الدولي للفيديوهات التوعوية في سوسة بتونس، والتي تم بموجبها تنظيم دورات تكوينية مجانية في عنابة لصالح الشباب العنابي، أدارها مدر ومؤسس مهرجان البوابة الرقمية الدكتور دليل بلخودير، والتي أفضت إلى تصوير عدد من الأفلام القصيرة التي تم قبولها من طرف مهرجان Fivs في طبعته الرابعة.

فعاليات التظاهرة ستنطلق يوم 30 أوت الجاري، وتتواصل إلى غاية الفاتح سبتمبر وتجري التحضيرات لها على قدم وساق، من أجل المحافظة على مكانة المهرجان وتعزيزها كحدث دولي رائد في مجال الفيديوهات التوعوية.

محور ملتقى تحتضنه ولاية النعامة نهاية السنة

النهوض باللّغة العربية.. دورهام للمؤسسات ذات الاختصاص

ينظم المركز الجامعي أحمد صالحي في ولاية النعامة وبالشراكة مع المجلس الأعلى للغة العربية يومي 26 و27 نوفمبر من السنة الجارية، الملتقى الوطني الموسوم بـ "دور المؤسسات ذات الاختصاص في النهوض باللّغة العربية"، حيث يأتي الملتقى احتفاء بلغة الضاد في يومها العالمي الموافق لـ18 ديسمبر من كل عام..

ق. ث.

يأتي الملتقى الوطني "دور المؤسسات ذات الاختصاص في النهوض باللّغة العربية"، والموجّه للطلبة والباحثين في المجالات التعليمية - بحسب القائمين عليه - من أجل تسليط الضوء على بعض استراتيجيات التعليم الحديثة، ومدى فاعليتها في تعليمية اللّغة العربية في المراحل التربوية التعليمية، وكيفية تجاوز مشكلات التعلّم.

وكما جاء في الديباجة سجّلت اللّغة العربيّة عبر تاريخها الحافل الطّويل صفحات مشرقة في سائر الميادين، وكانت الوسيلة الفعّالة والمُساعدة على التقدّم والإبداع في جميع الميادين، ولا يعدم الباحث أمثلة ساطعة على كلّ ذلك، سواء في الشّرق العربيّ الإسلامي حيث ازدهرت حركة التأليف والتّرجمة والتّدوين، أم في الغرب وبلاد الأندلس حيث أُسّست المدارس والجوامع والجامعات، ونشطت البحوث والإنتاجات والمُخترعات واستطاعت العربيّة أن تثرى باللّغات والحضارات المُجاورة والمُستقطبة، فكانت لغة الدّولة والشّعب ولغة العلم والعمل، وتعامل معها وبها أهلها بثقة كبيرة، وعلى أنّها الأداة النّاجحة الّتي تسعفهم في التّعليم والتعلّم والبحث والاختراع والإبداع وتسيير شؤون العامّة والخاصّة، وتطوير الحضارة الإدارة والتّعبير عن مُقتضيات الحياة كلّها، وقد نتج عن ذلك كلّه تراكمات معرفيّة كثيرة ربّما لم توف حقّها من الدّرس والفهم والاستيعاب إلى يومنا هذا.

ويطرح الملتقى الوطني إشكالية كيفية إمكانية إعادة الاعتبار للغتنا في المجتمع العربيّ ومجتمعنا الجزائريّ خصوصا؟ وما الدور المنوط الّذي تلعبه هذه المؤسّسات ذات العلاقة في النّهوض باللّغة العربيّة؟، لتقسم التظاهرة العلمية إلى عدّة محاور، حيث يتناول المحور الأوّل منها موضوع "المجلس الأعلى الجزائري للّغة العربيّة وجهوده في خدمة لغة الضّاد والنّهوض بها"، ليخصّص المحور الثّاني لـ«مجامع اللّغة العربيّة؛ مشاريعها وأهدافها الوظيفيّة للرّقي باللّغة العربيّة اصطلاحا واستعمالا"، والمحور الثّالث "المراكز العلميّة ودورها التّقني في تطوير البحوث باللّغة العربيّة"، ويتطرّق المحور الرّابع لـ«المخابر العلميّة الجامعيّة ودورها في ترقيّة البحوث باللّغة العربيّة"، ثم المحور الخامس والأخير حول "المؤسّسات العالميّة وبرامجها في النّهوض باللّغة العربيّة".

ويذكر القائمون على الملتقى أن المشاركة مُتاحة لجميع الأساتذة والباحثين وطلبة الدّكتوراه،

ويجب التقيّد بمحاور الملتقى، ويتضمّن البحث المُرسل: اسم الباحث وعنوان البحث والمحور، والمؤسّسة البحثيّة الّتي ينتمي إليها.

كما يُسمح للمشاركات الثّنائية، ولا يزيد عدد صفحات البحث عن (20) ولا يقلّ عن (10)، وتُكتب البحوث بخط Sakkal Ma-jalla ،(18) والهوامش (12)، أسفل الصّفحة مع ضرورة توثيق المصادر والمراجع آخر البحث.

لا تُقبل البحوث مهما كانت الظّروف خارج الآجال المُحدّدة، وآخر أجل لإرسال البحوث كاملة يوم 25 أكتوبر 2024، على البريد (conf.lang.arab@cuniv-naama.dz) على أن يكون الرد على المقبولة منها يوم 04 نوفمبر 2024.

يوفّرها متحف "أحمد زبانة" بوهران

مناظر طبيعية وحيوانية تحاكي 754 عيّنة معروضة

تتوفر قاعة العلوم الطبيعية بالمتحف الوطني العمومي "أحمد زبانة" لوهران، على شاشة عرض لمناظر طبيعية وحيوانية تحاكي 754 عيّنة معروضة، منها الزواحف والأسماك والطيور والحيوانات المحنّطة.

أوردت رئيسة مصلحة الاتصال، ليلى بوطالب، أنّ المتحف تزوّد بشاشة عرض لمناظر طبيعية وحيوانية صوتاً وصورة لإضفاء لمسة إبداعية.

ويكمن الهدف من هذه التقنية لجذب المزيد من الزوار وتنشيط القاعة التي تعتبر من بين الفروع التي يتوافد عليها الزوار، منهم الأطفال الذي بلغ عددهم 40.199 طفلًا خلال السنة الماضية.وتسمح هذه الحلة الجديدة للزائرين بالاستمتاع بالقطع المتحفية المعروضة في هذه القاعة التي ترافقها مشاهد من سحر وأسرار الطبيعة والكائنات الحية، حيث تمنح الشاشة للزائر رؤية بانورامية تجعله يعيش متعة التعمق في اكتشاف الحياة البرية كأنه يتجول في فضاء غابي.وأصبح متحف "أحمد زبانة"، الذي يضم عدة قاعات في شتى التخصصات منها الفنون الجميلة والآثار القديمة، وجهة سياحية مهمة، حيث استقطب 74.042 زائراً من مختلف الفئات العمرية خلال السنة الماضية مقابل 73.575 زائرا في سنة 2022.

وسجل متحف زبانة 9090 زائراً من مختلف ولايات الوطن خلال العطلة المدرسية الشتوية المنقضية.

قفزة في أعداد الشهداء من الصحفيين

قصف متواصل على قطاع غزة وترقب لنتائج مفاوضات التهدئة

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ319 على التوالي، وسط ترقب لما ستؤول إليه جهود وقف إطلاق النار في ظلّ تعنّت الكيان الغاصب وتمسّكه بمواصلة الحرب.

ككل يوم منذ السابع من أكتوبر الماضي، يكثف الجيش الصهيوني عدوانه الغاشم على مختلف أنحاء قطاع غزة، وتشتد ضرباته بالموازاة مع تعليمات أصدرها "الكابينت" الصهيوني بزيادة حدة القتال في غزة لتحسين موقف الاحتلال في المفاوضات.

وفي السياق نفذت طائرات الاحتلال أمس غارات عنيفة على أرجاء واسعة من قطاع غزة، في ظلّ تواصل التوغّل في الأطراف الشمالية الغربية من مدينة خان يونس.

وشنّت طائرات الاحتلال الحربية، فجر أمس، غارة على شمال شرق مخيم النصيرات للاجئين، وسط قطاع غزة، فيما جددت مدفعية الاحتلال، القصف المدفعي في محيط مدينة حمد شمال خان يونس جنوب القطاع، وتزامن ذلك مع اشتباكات ضارية تخوضها المقاومة ضد قوات الاحتلال.

وقالت مصادر طبية، إن 38 فلسطينيا استشهدوا في غارات للاحتلال على مناطق متفرقة بغزة خلال الساعات الـ24 الماضية.

كما أفادت المصادر، بأن أحدث غارة للعدو أدت إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين في قصف استهدف برجا سكنيا في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وأفاد مراسلون بأن مدفعية قوات الاحتلال نفذت قصفا مدفعيا مكثفا على مدينة حمد السكنية ومحيطها في خان يونس.

وأضاف المراسلون أن القصف نفذته دبابات تعتلي التلال الرملية في محيط المدينة التي ركزت قصفها على الشقق السكنية ومخيمات النازحين في المدينة، كما أطلقت قوات الاحتلال قنابل ضوئية تزامنا مع الاشتباكات.

وأوضحوا أن القصف تزامن مع اشتباكات بين جيش الاحتلال والمقاومة الفلسطينية في المنطقة.

إصابة 4 فلسطينيين في نابلس

في الضفة الغربية المحتلة، دارت أمس اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال في البلدة القديمة بمدينة نابلس، بينما فتح الاحتلال تحقيقا في تفجير شاحنة بعاصمة كيانه الغاصب أسفر عن قتيل وجريح.

وقال شهود عيان، إن الجيش الصهيوني اقتحم البلدة القديمة من مدينة نابلس وسط اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة مع فلسطينيين.

وأشار الشهود إلى أن القوات حاصرت منزلا، واعتقلت مواطنا من داخله قبل أن تنسحب.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، إن "حصيلة اقتحام قوات الاحتلال إلى مدينة نابلس 4 إصابات بالرصاص الحي، بينها إصابة خطيرة في الرأس والبطن".

ولفتت إلى أنه "تمّ نقل جميع الإصابات للمستشفى لتلقي العلاج".

وفجر أمس الاثنين، نفّذ الجيش الصهيوني سلسلة اقتحامات طالت مدينة قلقيلية، وعدة بلدات مجاورة، والخليل، وبيت لحم، ورام الله، والبيرة.

واعتقل الجيش عددا من الفلسطينيين، بينهم أسيرة سابقة بحسب الشهود.

169 شهيدا من الصحفيين

في سياق متصل، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، ارتفاع عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص الاحتلال إلى 169 منذ بدء العدوان.

وقال المكتب الحكومي في بيان: "ارتفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 169 صحفياً وصحفيةً منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة وذلك بعد ارتقاء الزميل الصحفي إبراهيم مروان محارب".

وأشار إلى أن الصحفي محارب استشهد برصاص الاحتلال خلال تغطيته لعملية توغل نفذتها آليات العسكرية الصهيونية في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

هذا، واستهدف عساكر الجيش الصهيوني، الأحد، طاقم قناة "تي آر تي عربي" في قطاع غزة للمرة الرابعة، مما أسفر عن إصابة مراسل القناة سامي برهوم بجروح.

إعادة اعتقال 24 محررا

قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس الاثنين، إن الجيش الصهيوني أعاد اعتقال فتاة أفرج عنها ضمن دفعات التبادل التي تمّت في نوفمبر الماضي، ليرفع عدد المعاد اعتقالهم إلى 24 فلسطينيا.

وأضاف النادي، أن "قوات الاحتلال أعادت اعتقال الطالبة في جامعة بيرزيت، والأسيرة السابقة المفرج عنها ضمن دفعات التبادل دانيا حناتشة".

وتمّ اعتقال حناتشة من منزل عائلتها في محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية.

وباعتقال حناتشة يرتفع عدد حالات الاعتقال بين المحررين الذين أفرج عنهم خلال دفعات التبادل إلى 24، منهم 18 أبقى الاحتلال على اعتقالهم، من بينهم 6 فتية، و6 أسيرات، بالإضافة إلى 6 آخرين تجاوزوا سن الطفولة، بعد تحررهم.

وقال نادي الأسير إن "جزءا من المعاد اعتقالهم جرى تحويلهم إلى الاعتقال الإداري، من بينهم أطفال، بالإضافة إلى أسيرتين".

ويشكل "استهداف الأسرى السابقين والمحررين إحدى أبرز السياسات الممنهجة التي استخدمها الاحتلال تاريخيًا وما يزال".

مع المجازر الصهيونية

المقاومة الفلسطينية تتوعّد بعودة العمليات الاستشهادية

أعلنت حركتا حماس والجهاد الإسلامي أمس الإثنين مسؤوليتهما عن "العملية الاستشهادية" التي وقعت مساء الأحد في عاصمة الكيان الصهيوني وأسفرت عن إصابة أحد المارة.

قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عبر حسابها الرسمي على منصة "تلغرام" في بيان مشترك: "تعلن كتائب القسام بالاشتراك مع سرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) تنفيذ العملية الاستشهادية التي وقعت مساء أمس الأحد في مدينة تل أبيب".

وشدّد البيان "أن العمليات الاستشهادية بالداخل المحتل ستعود للواجهة طالما تواصلت مجازر الاحتلال وعمليات تهجير المدنيين واستمرار سياسة الاغتيالات".

وكانت الشرطة الصهيونية، حسمت موقفها، أمس، بأن انفجار العبوة الناسفة في مدينة تل أبيب مساء الأحد كان نتيجة "محاولة تنفيذ عملية هجومية".

وقالت هيئة البث الصهيونية: "قرّرت الشرطة اليوم أنه كان هجوما فاشلا، ويعتقد أن الشخص الذي كان يحمل الحقيبة مع العبوة الناسفة من سكان الأراضي الفلسطينية".

وأضافت: "قُتل مساء أمس الأحد رجل في الخمسين من العمر، لا يزال مجهول الهوية، جراء انفجار عبوة ناسفة في تل أبيب، وأصيب أحد المارة (33 عاما) بجروح متوسطة".

وتابعت: "تمّ رصد المشتبه به الذي يحمل عبوة ناسفة شديدة الانفجار في حقيبة على ظهره فانفجرت مساء أمس في تل أبيب، وذلك أثناء سيره في شارع "هاليحي"، فيما تشتبه قوى الأمن أن الهجوم فشل بسبب "حادث عمل".

من جهته، قال قائد شرطة صهيوني إن "انفجار الأمس كان بالتأكيد هجوما تمّ منعه، وكان المشتبه به يتحرّك بعبوة ناسفة في جنوب المدينة عندما انفجرت، ما أسفر عن مقتل المشتبه به، وإصابة رجل آخر".

وأضاف: "وفقا لمصدر في المؤسسة الأمنية، فإن المشتبه به جاء من الضفة الغربية".

الأمور مرشحة للانفجار

في السياق، وصف خبير عسكري فلسطيني، تبني "كتائب القسام" و«سرايا القدس" العملية التفجيرية في تل أبيب بأنه "تطور مهم"، ورجّح أن "الأمور مرشحة للانفجار".

وقال اللواء الفلسطيني المتقاعد يوسف الشرقاوي، إن "الأيام القادمة مرشحة لتنفيذ مزيد من العمليات المشابهة داخل الكيان".

وتابع: "من الواضح أن خريطة العمل الفلسطيني المقاوم في تصاعد، والمقاومون انتقلوا من الدفاع إلى الهجوم، وساحة الداخل المحتل هي الأكثر إيلاما للجانب الصهيوني".

وهذا التطوّر حسب الشرقاوي، يأتي "جراء تصعيد صهيوني من عمليات القتل في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وارتكاب الإبادة الجماعية، واستخدام المسيّرات في الضفة".

وأضاف الشرقاوي أن "هناك تحدٍ بين جيل الشباب المقاوم والاحتلال، وهذا التبني (لتفجير تل أبيب) تطور مهم، والأمور مرشحة للانفجار".

لكنه استبعد وجود بنية عسكرية قوية للقسام أو سرايا القدس في الضفة، واعتبر أن "هذه العمليات من تنفيذ مقاومين منفردين وتأتي كرد فعل واحتقان على ما يجري".وزاد بأن "العمل المقاوم في الضفة لم يتوقف رغم صعوبته، وأوقع قتلى صهاينة".ووفق مراقبين، تضغط الفصائل الفلسطينية عبر عمليات في الميدان، منها تفجير تل أبيب وقبله قصف المدينة؛ لدفع الكيان نحو التراجع عن شروط تحول دون التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى.

لتحسين موقف الاحتلال في المفاوضات

"الكابينيت" يصدر تعليمات للجيش الصهيوني بتكثيف القتال

قرر الكيان الصهيوني زيادة حدة القتال في قطاع غزة، على أمل تحسين موقفه في المفاوضات الخاصة بوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

يكشف التطور عدم صحة ادعاء مسؤولين أمنيين صهاينة، قبل يومين، بأن نشاط الجيش في غزة انتهى، لكن بإمكانه استئناف القتال حال توفرت معلومات استخباراتية جديدة، وفق هيئة البث آنذاك.

ونقلت صحافة الاحتلال إن "الكابينيت (مجلس الوزراء المصغر للشؤون السياسة والأمنية) أعطى مؤخرا تعليماته للجيش بزيادة حدة القتال في غزة؛ لتحسين موقف الكيان في المفاوضات".

ورغم أن إفادات رسمية لم تصدر بهذا الخصوص من طرف المسؤولين الصهاينة، لكن على الميدان يتجلى واضحا تصاعد هجمات الجيش الصهيوني لاسيما في جنوبي قطاع غزة؛ ما خلف مئات الشهداء والجرحى، فضلا عن دمار واسع.

على الجانب الفلسطيني، ندّد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، في بيان، بقرار الاحتلال زيادة حدة القتال في قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب صهيونية للشهر الحادي عشر.

وقال الرشق إن هذا القرار "إمعان متجدد في نهجهم الفاشي ضد أهلنا بقطاع غزة، وإصرار على سلوكهم الوحشي في استهداف المدنيين العزّل".

وأردف أن "هذا القرار يضع العالم أجمع أمام حقيقة هذا الكيان المجرم والمتعطش للقتل والإرهاب".

كما يحمّل العالم "المسؤولية كاملة، عن الصمت والتخاذل في وضع حد لاستمرار حرب الإبادة الجماعية، وعلى رأسهم الإدارة الأمريكية الداعمة لهذا الاحتلال"، وفق البيان.وفي وقت سابق الأحد، كشفت حماس أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وضع شروطا جديدة في مقترح وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، الذي جرى التفاوض حول بنوده في الدوحة الخميس والجمعة؛ "ما يحول دون إنجاز الصفقة".

وتابعت أن "المقترح الجديد يستجيب لشروط نتنياهو ويتماهى معها، وخاصة رفضه لوقف دائم لإطلاق النار، والانسحاب الشامل من قطاع غزة، وإصراره على مواصلة احتلال مفترق نتساريم (يفصل بين شمال وجنوب القطاع) ومعبر رفح وممر فيلادلفيا (جنوب)".

وأضافت: "كما وضع شروطا جديدة في ملف تبادل الأسرى، وتراجع عن بنود أخرى، ما يحول دون إنجاز صفقة التبادل".

ويعتقل الكيان الصهيوني في سجونه ما لا يقل عن 9 آلاف و500 فلسطيني.

وحمّلت حماس نتنياهو "كامل المسؤولية عن إفشال جهود الوسطاء، وتعطيل التوصل لاتفاق، والمسؤولية الكاملة عن حياة أسراه الذين يتعرضون لنفس الخطر الذي يتعرض له شعبنا، جراء مواصلة عدوانه".

ويتهمّ مسؤولون أمنيون والمعارضة وعائلات الأسرى الصهاينة نتنياهو بعرقلة التوصل إلى اتفاق؛ خشية انهيار حكومته؛ إذ يهدد وزراء اليمين المتطرف بالانسحاب منها وإسقاطها، في حال قبلت باتفاق ينهي الحرب على غزة.

حذرت من تأثير حرب غزة على جهود الإغاثة

الأمم المتحدة تدين ارتفاع العنف ضد العاملين الإنسانيين

أدانت الأمم المتحدة، أمس الاثنين، الارتفاع الكبير في مستوى العنف ضد العاملين بالمجال الإنساني، الذي بلغ مستويات غير مقبولة عام 2023 مع مقتل 280 شخصا منهم في مختلف أنحاء العالم، وحذرت من أن الحرب الصهيونية المستمرة على قطاع غزة قد تؤدي إلى زيادة هذا العدد خلال العام.

في بيان بمناسبة يوم العمل الإنساني العالمي، أعربت المديرة التنفيذية المؤقتة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) جويس مسويا عن استيائها من "تطبيع العنف ضد العاملين في المجال الإنساني وعدم المساءلة"، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة تضرّ بشكل كبير بجهود الإغاثة في كل مكان.

وكان عام 2023 الأكثر دموية على الإطلاق بالنسبة للمجتمع الإنساني العالمي، حيث شهد زيادة بنسبة 137٪ في عدد الوفيات مقارنة بعام 2022، وذلك بحسب البيانات الصادرة عن مكتب أوتشا.وأشارت البيانات إلى أن أكثر من نصف الوفيات كانت في غزة، حيث استشهد 163 عامل إغاثة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحرب.

وبجانب غزة، سجلت كل من السودان وجنوب السودان أعدادا مرتفعة من القتلى بين العاملين الإنسانيين، مع 25 و34 حالة وفاة على التوالي. كما كان الكيان الصهيوني من بين المناطق الأكثر خطورة للعاملين في المجال الإنساني.

وأصدر قادة العديد من المنظمات الإنسانية دعوة للمجتمع الدولي لوقف الهجمات على المدنيين وحماية العاملين في المجال الإنساني، مع ضرورة محاسبة الجناة.

وجاءت هذه الدعوة في وقت احتفل فيه العالم أمس باليوم العالمي للعمل الإنساني الموافق ل 19 أوت من كل عام، تخليدا لذكرى الهجوم على مقر الأمم المتحدة في بغداد عام 2003، والذي أسفر عن مقتل 22 شخصا وإصابة العديد من العاملين في المجال الإنساني.

دعتها لاحترام حقّ الشعب الصحراوي في تقرير المصير

البوليساريو تستنكر موقف الدومينيكان المنحاز للاحتلال

عبّرت جبهة البوليساريو في بيان لها عن رفضها الشديد واستنكارها لمضمون البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية الدومينيكان الذي ينسب فيه إلى الرئيس المعاد تنصيبه مؤخرا، السيد «لويس أبينادر»، تصريحات خطيرة تمسّ الصحراء الغربية، الاقليم الذي لايزال ينتظر عملية تصفية الاستعمار، كما دعت إلى احترام حقّ الشعب الصحراوي غير قابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب في بيانها، أن شعب الصحراء الغربية هو الوحيد الذي يملك الحق الحصري في ممارسة هذا الحق في الاختيار الحر والديمقراطي لمستقبله السياسي.

وأبرزت في السياق ذاته، أن الصحراء الغربية هي إقليم في انتظار إنهاء الاستعمار، مسجل على هذا النحو من قبل الأمم المتحدة منذ عام 1963 ويحتله المغرب بشكل غير قانوني بقوة السلاح منذ 30 أكتوبر 1975. وقد أدانت الأمم المتحدة هذا الاحتلال على التوالي ولم تعترف به أي منظمة دولية.

ودعا بيان جبهة البوليساريو الرئيس «لويس أبينادر» الذي أعيد انتخابه مؤخرا، إلى أن تقوم حكومة جمهورية الدومينيكان في ولايته الثانية بالمساهمة بفعالية في الجهود السياسية التي تبذلها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم يسمح لشعب آخر مستعمرة أفريقية بممارسة حقّه المشروع وغير القابل للتصرّف في تقرير المصير والاستقلال».

كما دعا أيضا إلى الانضمام، بما يتوافق مع الإجماع الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى نبذ آخر بقايا آفة الاستعمار التي لا تزال تعاني منها منطقة البحر الكاريبي وأفريقيا، وإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الجمهورية الصحراوية، الدولة العضو في الاتحاد الأفريقي.

وعبّرت الجبهة عن رفضها لسياسة التحريض التي ينتهجها الاحتلال المغربي بخصوص القيام بأي نوع من الأعمال أو الأنشطة التي تؤدي إلى إنكار مباشر لحقّ الشعب الصحراوي في تقرير المصير، ما يفضي إلى انتهاك صارخ لحقوقه الدائمة على موارده الطبيعية أو يشكل عائقا أمام الجهود السياسية النبيلة التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى حل عادل لمسألة تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية.

وأعربت الجبهة في ختام بيانها عن تقديرها لكل القوى السياسية والحركات الاجتماعية والتضامنية على تمسكها بقيم الأخوة والروابط الثقافية والتاريخية التي تجمع الجمهورية الصحراوية مع الشقيقة جمهورية الدومينيكان القائمة على الدفاع عن مبادئ تقرير مصير الشعوب واحترام السيادة الوطنية.

حكومة نجامينا مطالبة بتصحيح خطئها والالتزام بالشرعية

رفض شعبي في تشاد لفتح قنصلية وهمية في الداخلة المحتلة

أعرب اتحاد الجمعيات الوطنية من أجل الوحدة والتضامن التشادي عن إدانته واستنكاره الشديدين لقرار حكومة بلاده القاضي بافتتاح قنصلية وهمية في مدينة الداخلة الصحراوية المحتلة، ودعاها للتراجع على هذا التصرف وإغلاقها «فورا دون تردد».

في مستهل بيان أصدره تعقيبا على قرار حكومة بلاده فتح قنصلية وهمية في مدينة الداخلة المحتلة بعد رفضها مرارا وتكرارا للأمر نظرا لرمزيته السياسية، ذكر الاتحاد التشادي بـ»روح الكفاح والنضال التي ما فتئت تميز الشعب التشادي من أجل الانعتاق من نير وبراثن التبعية لا سيما وأن التاريخ القديم والحديث يشهد على نضال الشعب ودعمه لقوى التحرّر الوطني في عموم إفريقيا».

وأضاف البيان، أنه «في الوقت الذي يصرّ فيه أبناء التشاد على بناء دولتهم الحديثة بعيدا عن العنصرية والجهوية والقبلية والوقوف صفا واحدا وتفويت الفرصة على أعداء هذه الأمة العريقة للنيل منها ونهب مواردها ومقدراتها، تطلّ علينا الحكومة التشادية بتصرف مرفوض يخدم الصهيونية والإمبريالية العالمية وذلك بإقدامها على افتتاح قنصلية لدولة تشاد في منطقة الداخلة المحتلة التابعة للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية».

ووصف الاتحاد هذا التصرف بالخنجر المسموم الذي يريد النيل من الشرعية الدولية، وشدّد على أن «هذا الأمر لم يكن ليتمّ لولا الاملاءات الفرنسية المتلاحقة بالاتفاق مع الحكومة المغربية».

وأعرب عن إدانته وشجبه واستنكاره لتصرف الحكومة التشادية، داعيا إياها لإغلاق هذه القنصلية فورا ودون تردد.

وجدّد في الأخير التنويه بنضال الشعب التشادي وكفاح شعب الجمهورية العربية الصحراوية في نيل استقلاله وبناء دولة حديثة أساسها الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة المستدامة.

وكانت الحكومة الصحراوية قد أعربت، في بيان لها، عن استغرابها الشديد تجاه الخطوة الأحادية الجانب التي أقدمت عليها الحكومة التشادية منتصف أوت الجاري، بالإعلان رفقة المملكة المغربية عن فتح ما سمي بـ»قنصلية» لتشاد في مدينة الداخلة المحتلة.

وأكدت الحكومة الصحراوية أن «الخطوة التي قامت بها تشاد خرق سافر لميثاق الأمم المتحدة وقرار غير شرعي وعدواني واستفزازي غير مبرر واعتداء سافر على سيادة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ومسّ بوحدتها الترابية، بما يتناقض مع مبادئ ومقتضيات القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي».

كما ينافي هذا القرار- يضيف البيان- مع «السلوكات والأعراف المنظمة للعلاقات الدبلوماسية ويضرب عرض الحائط بجميع القرارات والتوصيات حول الصحراء الغربية الصادرة منذ ستينات القرن الماضي وحتى اليوم عن محكمة العدل الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي». والأكثر من ذلك، وفقها، أنه «يتجاوز مقررات قمم رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي وقرارات المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وغيرها».

سنة على وقوع زلزال الحوز

المنكوبون يحشدون للاحتجاج على أوضاعهم المزرية

بعد أيام قليلة، تمرّ سنة على وقوع زلزال الحوز بالمغرب، ولا يزال السكان المتضررون يعيشون تحت الخيام وفي ظروف صعبة، وهو ما يخرجهم للاحتجاج إلى غاية اليوم.

رغم النداءات المستمرة من طرف الأسر المتضرّرة ومن طرف هيئات سياسية وحقوقية ونقابية، إلا أن إعادة إيواء ضحايا الزلزال تسير ببطء شديد، في الوقت الذي تثار انتقادات واسعة لطريقة توزيع الدعم المخصص للضحايا.

واحتجاجا على الوضع المزري الذي يعيشونه منذ حوالي سنة، يستعد سكان ثلاث نيعقوب لتنظيم وقفة احتجاجية سلمية يوم 28 أوت الجاري، في خضم الذكرى الأولى للحدث الأليم الذي هزّ المنطقة، وقلب حياة الناس رأسًا على عقب.

ويحتجّ أهالي المنطقة للتعبير عن الغضب والألم، وللمطالبة بالكرامة الإنسانية في مواجهة التحديات والصعاب، وإعلاء الأصوات تنديدًا بتدهور الأوضاع على جميع الأصعدة، سعيًا لتحقيق العدالة الاجتماعية.

وتسلط بلاغات وتقارير وطنية ودولية الضوء باستمرار على معاناة ضحايا الزلزال. وسجلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في البيان الأخير لمكتبها المركزي، بأسى كبير، تماطل الدولة في إعادة تعمير المناطق المتضررة من الزلزال، خاصة وأن مجموعة من المناطق المتضررة لم تستفد من أي دعم من طرف الجهات المسؤولة.

واحتجت الجمعية، بغضب شديد، على التعامل القمعي للسلطات المعنية مع السكان، وعلى لجوئها إلى اعتقال مجموعة من النساء من طرف قيادة الدرك الملكي بجماعة أجوجاك، بناءً على طلب تقدم به خليفة قائد المنطقة، الذي تشير له أصابع الاتهام في كونه أحد المسؤولين عن مجموعة من التلاعبات غير القانونية فيما يخص الدعم المقدم للسكان، ليتمّ فيما بعد إطلاق ثلاثة منهن والاحتفاظ بمواطنة واحدة رهن الاعتقال، وإدانتها والحكم عليها بالسجن.

وفي تقرير حديث له، سجل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أنه وبعد أكثر من عشرة أشهر من وقوع الزلزال، يتطوّر الوضع ببطء فيما يتعلق بإزالة الأنقاض وإعادة الإعمار. ولا تزال العديد من الأسر تعيش في ظل العواقب المدمرة للزلزال، ولا تزال الصدمة حاضرة بقوة.

وسجل التقرير أن العديد من ضحايا زلزال الحوز لا يزالون يعيشون في مخيمات قريبة من منازلهم أو مواقع نزوح جماعية أو ملاجئ غير رسمية، تفتقر إلى المرافق الأساسية، وإلى الكهرباء والمياه، والصرف الصحي المناسب، والأمن والخصوصية.

ونبّه الاتحاد الدولي له إلى أن ضحايا الزلزال معرضون لعدة مخاطر، على رأسها خطر انتشار الأمراض، مع تعطل خدمات الرعاية الصحية الأولية، والافتقار لمصادر دخل تضمن العيش الكريمة.

من ناحية ثانية، يواصل سكان فجيج حراكهم ضمن احتجاجات مستمرة منذ أزيد من تسعة أشهر، رفضا لتفويت ماء الواحة لمجموعة الشرق للتوزيع، وحفظ حق السكان في استغلال مائهم بالطرق التي دأبوا عليها، والتي تتناسب مع خصوصيات المنطقة.

في غياب دولة الحقّ والقانون

تسونامي الفساد والاستبداد يعصف باستقرار المغرب

أكد حقوقيون في المغرب أن بلادهم اليوم أمام مفترق الطرق وتواجه إكراهات غير مسبوقة، منها تفشي الفساد والاستبداد، مشددين على ضرورة توحيد الصفوف وتقوية الجبهة الحقوقية من أجل صد «التسونامي الجارف» الذي يستهدف الحقوق والحريات بالمملكة ويعصف بجميع المكتسبات. وهو ما ذهب إليه رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، محمد الغلوسي، والذي أكد أن «المعركة الحقيقية والمصيرية في المغرب اليوم هي مواجهة الفساد والرشوة والريع ونهب المال العام والإثراء غير المشروع».

أوضح الحقوقي المغربي بأنه يستحيل تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية في ظلّ شيوع الفساد والريع وسيادة الإفلات من العقاب، قائلا: «لا يمكن الحديث عن الدولة الاجتماعية دون محاسبة لصوص المال العام والمفسدين وحجز ممتلكاتهم وأموالهم ومصادرتها لفائدة الدولة».

وشدّد بهذا الخصوص على أن «بناء دولة الحق والقانون يقتضي توزيعا عادلا للثروة وتجريم تضارب المصالح وزواج السلطة بالمال وأن يكون الجميع سواسية أمام القانون، بما يعنيه ذلك من إنهاء التمييز في إعمال قواعد العدالة وازدواجية المعايير».

وأبرز الغلوسي أن المغرب «أمام مفترق الطرق وسيواجه اليوم وغدا تحديات وإكراهات غير مسبوقة (الجفاف، التضخم، الغلاء، تزايد الطلب الاجتماعي على العدالة بمعناها الواسع..)»، مؤكدا على أنه «لا يمكن الاستمرار في نفس النهج والذي سيؤدي حتما إلى تكرار أسباب السكتة القلبية».

وخلص ذات الناشط الحقوقي إلى أنه «قد حان الوقت للتصدي للفساد والرشوة ونهب وهدر المال العام والريع والإثراء غير المشروع وتكريس ربط المسؤولية بالمحاسبة دون انتقائية، بما يعنيه ذلك من محاكمة لصوص المال العام وحرمانهم من الحقوق الوطنية ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم».

وأشارت في السياق أن هناك من الحقوقيين «من وقف شامخا ضد الفساد والاستبداد وضد مصادرة الحقوق وخنق الحريات، وفي وجه من سلب الدنيا راحتها من أجل أن يسود، مستعينا بمنطق قانون القوة وليس قوة القانون، ومستغلا هيمنته على السلطة واحتكاره للثروات، ومستثمرا في تشرذمنا واختلافاتنا التي لا تنتهي».

وشدّدت سعيدة العلمي في الأخير على أن المغرب «يحتاج اليوم أكثر مما مضى إلى توحيد الصفوف وتقوية الجبهة، من أجل صدّ هذا التسونامي الجارف والذي يأتي على الأخضر واليابس ويعصف بجميع المكتسبات».

التعذيب من أجل التدمير والتركيع

من جهتها، أكدت الحقوقية والمدونة المغربية، سعيدة العلمي، أنه «إذا كان النظام المخزني بالأمس قد استعمل أجندة التعذيب الجسدي للانتقام من المعتقلين السياسيين من القوى الديمقراطية الحية، فإنه اليوم قد طوّر من آلياته وترسانته عن طريق الانتقام باستخدام استراتيجية التعذيب النفسي الممنهج والمستمر في الزمن من أجل التدمير والتركيع».

الجيش الصحراوي يكثّف ضرباته

استهداف قاعدة لجيش الاحتلال بقطاع الكلتة

استهدفت مفارز متقدمة من جيش التحرير الشعبي الصحراوي قاعدة لجيش الاحتلال المغربي بقطاع الكلتة، حسب ما جاء في البيان العسكري للمديرية المركزية للمحافظة السياسية لجيش التحرير الشعبي الصحراوي.

أوضح البيان، الذي أوردته وكالة الأنباء الصحراوية (وأص)، أنه ولليوم الثاني على التوالي، نفذت وحدات متقدمة من الجيش الصحراوي قصفا مركزا استهدف قاعدة للجيش الملكي بمنطقة العايديات بقطاع الكلتة.

وكان الجيش الصحراوي نفّذ في اليومين الماضيين، قصفا استهدف تخندقات قوات الاحتلال المغربي بمنطقة الركيز بنفس القطاع.

وتواصل قوات جيش التحرير الشعبي الصحراوي، عملياتها العسكرية ضد قواعد وتخندقات قوات الاحتلال المغربي، «مخلفة خسائر فادحة في الأرواح والمعدات»، حسب ذات البيان.

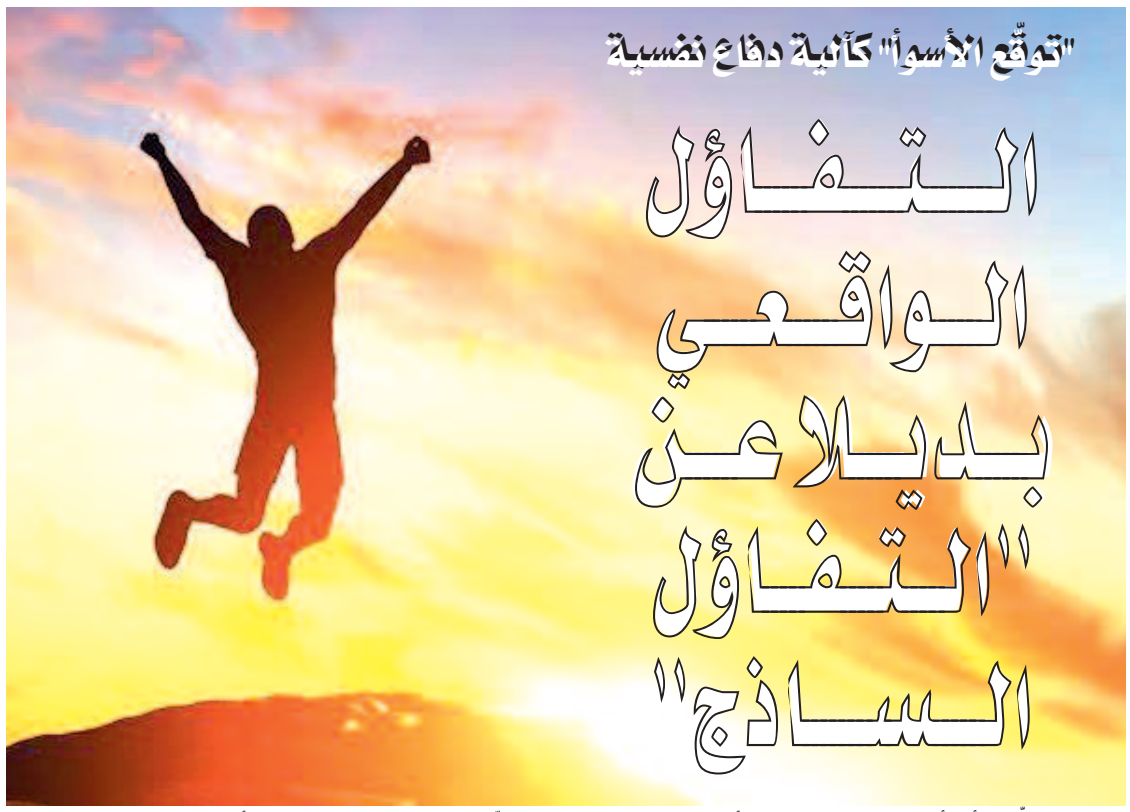

"توقّع الأسوأ" كآلية دفاع نفسية

التفاؤل الواقعي بديلا عن "التفاؤل الساذج"

«لماذا نتوقّع الأسوأ؟"، سؤال يشغل بال الكثيرين الذين يجدون أنفسهم يفكرون في النتائج السلبية والتوقعات السيئة عند انتظارهم خبرا أو نتيجة معينة، أو عند مواجهة قرار قد يؤثر في مسار حياتهم وقراراتهم المصيرية.

مشاعر الخوف والقلق المستمر تجعل توقّعات البعض مرهونة بالأسوأ، ربما نتيجة لتجارب سابقة سيئة، أو لأنّ الشخص يضع نفسه أمام سيناريوهات مختلفة وينتقي الأسوأ منها ليتمكّن من تقبلها بأيّ حال.

القدرة على التوقّع مهارة تتطلب الخبرة والممارسة، وفقاً لما أكّده خبراء ومتخصّصون، مشدّدين على ضرورة الابتعاد عن المبالغات؛ حيث إنّ الخوف الناتج عن توقّع الأسوأ قد يكون أكثر ضرراً من التأثير السلبي نفسه على الإنسان. فتوقّع الأسوأ في كلّ الأمور يمكن أن يضعف قدرة العقل على التفكير السليم والتصرف بحكمة وعقلانية.

هذا هو حال الشاب خالد رباحي الذي تسيطر التوقّعات السيئة على كثير من جوانب حياته المهنية والشخصية. إلا أنّ الأمر، وفقاً لما يذكره، قد تجاوز حدوده حتى أصبح عادة. يشير إلى أنّه غالباً ما يقول " ربي يستر من اللي جاي"، متسائلا: "ما الذي يدفعني لتوقّع الأسوأ في كلّ مرة والخوف من القادم؟، وهل ما يحدث معي مجرد عادة أم أنها تعبير عن قلق دائم".

وفي المقابل، وجدت دينا نفسها تتجه نحو الأسوأ في توقّعاتها أثناء انتظار نتائج تحاليل طفلتها، على الرغم من وجود العديد من السيناريوهات الطبية التي تؤكّد أنّ الأمر قد يكون بسيطاً وعارضاً. إلا أنّها، ورغم ذلك، ركّزت على الاحتمال الأبعد وتوقّعت الأسوأ.

سيطر عليها الخوف والقلق خلال انتظارها النتائج، ممّا جعلها تعيش لحظات صعبة للغاية، ليس بسبب خطورة الحالة الطبية، بل لأنّ التوقّعات السلبية والتفكير المستمر بالأسوأ جعلاها تفقد القدرة على الإيمان أو حتى مهارة توقّع الأفضل.

حسب المختصون يمتلك الإنسان يمتلك جانبين في شخصيته: الإيجابي والمتشائم. والأشخاص الذين يمرون بتجارب سيئة في حياتهم، نتيجة لتراكمات أسرية واجتماعية تعزز السلبية، غالباً ما يتبنون مفاهيم بعيدة عن الإيجابية.

وعادةً ما تزرع البيئة السلبية في الأفراد مفاهيم الخوف والرعب والقلق وترقب القادم بحذر، ونتيجة لذلك، يفتقد هؤلاء الأشخاص إلى المهارات والقدرات الكافية لبناء صلابة نفسية، فيعانون من هشاشة نفسية تجعلهم عرضة للتشاؤم والتفكير السلبي المفرط. وهكذا، يستمرون في توقع الأسوأ ويعيشون في شك دائم بأن القادم سيكون سوداويا.

يحتاج هؤلاء الأشخاص إلى تصويب أمورهم وتعديل طريقة تفكيرهم، لأن المفاهيم والأفكار التي يحملونها نابعة من صور لا شعورية نشأوا عليها منذ طفولتهم. هذه الصور تغذي التوقعات السوداوية، فلا يتوقعون الإيجابية أبداً، مما يجعل حياتهم مليئة بالتشاؤم والضوضاء.

ويعتبر المختصّين مبالغة الأشخاص في توقّع الأسوأ نوع من الاضطراب في التفكير الذي يؤدّي مع الزمن إلى حدوث "وسواس" وفوبيا من القادم، وهؤلاء الناس لا يستطيعون التكيّف مع البيئة المحيطة ولا يرون الجانب الإيجابي في كثير من أمور الحياة.

إلى ذلك، يهوّل هؤلاء الأمور والأحداث التي يتعرّضون لها ويبالغون في توقّعاتهم السيئة، ممّا يؤدّي إلى حدوث إجهاد فكري لا داعي له، قد يمنع من القيام بالأشياء التي قد يستمتعون بها أو يتعلّمون منها.

ويلفت المختصّون إلى أنّ الأشخاص الواقعيين بشأن المستقبل يكونون أكثر استعدادا لتجربة أشياء جديدة. وينصحون بتجنّب التفكير في السيناريوهات التي قد تؤثر سلبا في الصحة العقلية. كما يؤكّدون أهمية تذكير النفس بأنّ الأمور التي نقلق بشأنها قد لا تحدث أبدا.

استعمال "الدماغ العاطفي"

دراسة نفسية حديثة نشرتها صحيفة الديلي ميل البريطانية، تؤكّد أنّ الأشخاص الذين يميلون إلى التهويل عند التوتر أو القلق؛ عليهم تجنّب اتخاذ القرارات في الليل، فغالباً ما يشعرون بالقلق بشأن المستقبل، وعندما يكونون مستعدين للنوم، يقل النشاط في الجزء العقلاني من دماغهم، ويزداد النشاط في الجزء الأكثر عاطفية من الدماغ؛ نتيجة لذلك يميلون إلى استخدام "الدماغ العاطفي" لتصور المستقبل عندما يكونون مستيقظين في الليل.

من جهة أخرى، تشير الدراسة إلى أنّ قلة النوم يمكن أن تجعلنا "أكثر حساسية تجاه الأشياء التي نراها تهدّدنا. ويمكن أن يقودنا هذا إلى التركيز أكثر على الخطأ الذي قد يحدث، ويجعلنا أكثر عرضة للتهويل".

وينبغي أن يعوّد الشخص نفسه تجنّب التفكير بعاطفة، فعندما يحدث أيّ أمر، حاول أن تتخيل الأمور من منظور مختلف، بمعنى محاولة معرفة ما يمكن أن يتحدث به شخص آخر في موقف مشابه، وتحديدا ما إذا كان النقد الداخلي مفيدا أو مبررا. واللجوء إلى تخيّل الأمور بطريقة "أكثر لطفا" على الذات.

وتنصح الدراسة بضرورة التخيّل الإيجابي، حتى لو ساءت الأمور في الماضي؛ فمن غير المرجّح أن يكون هذا هو الحال في المستقبل، فإذا كان لديك ميل إلى التهويل بشأن الأحداث المستقبلية، حاول التفكير بدلا من ذلك في "الطرق التي قد يسير بها هذا الحدث على ما يرام، ممّا قد يساعد على الشعور بقلق أقلّ".

وهناك طريقة تتمثل في "تخيّل أو تأليف قصة" إيجابية حول ما يمكن أن يحدث، وقد يساعد ذلك في "تقليل الشعور بالقلق أو التوتر، مع ضرورة أن يكون الشخص أكثر لطفا وتعاطفا مع نفسه عند التفكير في مستقبله، والتعاطف يساعد على التفاعل بشكل جيد مع الآخرين".

"التفاؤل الواقعي"

النظر في عواقب الأمور والاستعداد لكل الاحتمالات أمر مهم بالنسبة للإنسان حتى يتجنّب المفاجآت ويستعد لتحمّل المشاقّ والصعاب، وفق المختصّين، لكن الأصل أن يكون الإنسان دائم التفاؤل بعيدا عن التشاؤم.

ويقصدون بذلك "التفاؤل الواقعي" الذي يأمل فيه تحقيق إيجابيات مع إدراك المخاطر المحتملة والمتوقّعة، بمعنى عدم الإفراط في التفاؤل الذي لا يستند إلى أسس، بينما "التفاؤل الخيالي" لا يستند إلى أسس منطقية ويتجاهل أيّ احتمالات سيئة أو غير مرغوبة.

توقّع الأسوأ في بعض الحالات مهم لأخذ الاحتياطات لأصعب النتائج، لكن ذلك يكون في الأمور والمواقف الكبيرة والضرورية التي يترتّب عليها آثار كبيرة على الشخص أو أسرته.

ما يتصرف به البعض من توقّع الأسوأ في كلّ الأحوال يؤدّي إلى التوتر ويفقد الشخص القدرة على التصرف السليم واتخاذ القرار المناسب، فالموازنة بين الأمور والتوقّعات مهم، وهنا يجب تحكيم العقل والتفكير المنطقي الذي يستند إلى الحقائق من دون تهويل أو تهوين، فالتهويل له أخطاره كما التهوين.

«على الشخص أن يوازن بين الفرص والمخاطر المحيطة، والنظرة الواقعية مهمة، فتغليب المخاطر قد يفقد الشخص الفرص المتاحة"، لأنّ التفكير السلبي غير المبالغ فيه يدفع الشخص إلى التخطيط لمواجهة الصعاب وعدم التعرّض للمفاجآت.

الأهم من ذلك العمل على تفادي المشكلة قبل حدوثها، بمعنى تجنّب حدوث الأسوأ وأخذ الحيطة وتهيئة النفس لتفادي حدوثها.

بالتزامن مع فصل الصيف

نباتات منزلية تخلّصك من الناموس

خلال فصل الصيف، يهاجم الناموس، أرجاء منزلك؛ مساحاته الداخلية، والخارجية المُتمثّلة في التراس أو الحديقة، ما يستدعي البحث عن الطريقة المثالية في التخلّص منه. في هذا الإطار، هناك نباتات طبيعية تُزيّن منزلك وتنشر الروائح الذكية فيه، إضافة إلى طرد الناموس المزعج.

في السطور الآتية، لمحةٌ عن مجموعة من النباتات المعروفة بدورها في إبعاد الناموس بشكل طبيعي، لذا قومي بزراعتها لتزيين منزلك، كما لإبعاد الناموس، عن أماكن الجلوس، والنوم، والمطبخ.

تشمل النباتات والأزهار "الطاردة" للناموس أو البعوض:

■ **النعناع البري:** هو من النباتات الكفيلة بالقضاء على الحشرات ومُفضّل في الاستخدام، مُقارنةً بالمبيدات الحشرية الجاهزة، إذ يحتوي على مركب النيبيتالاكتون الذي يجذب القطط، ويطرد الناموس، في الوقت عينه. قد يصل ارتفاع نبات النعناع البري من ثلاثة إلى أربعة أقدام، ولا يحتاج إلى الري بصورة متواصلة. يمكن تجفيف النعناع البري وتقطيعه ورشه لطرد الحشرات، بما في ذلك الناموس.

■ **الريحان:** هو سريع النمو؛ ينتج رائحة قوية ويزدهر على حافة النافذة المشمسة. كان ثبت أنّ الريحان سام للناموس.

■ **المريمية:** يعدّ هذا النبات، بمثابة طارد قويّ للبعوض؛ إذ هو يبعث رائحة قوية. في إطار مكافحة الناموس، يمكن إزالة الأوراق من السيقان والسحق، لإطلاق الرائحة، أو يمكن إحراق الأوراق. يحتوي النبات المذكور، على مركب الكاريوفيلين، الذي يساعد في طرد الحشرات، في العموم. يقدر نبات المريمية ضوء الشمس، كما يفضل أن تظل التربة رطبة قليلًا.

■ **إكليل الجبل:** يحتوي على مركب حمض الروزمارينيك، الذي يمنع اقتراب الناموس من المنزل. يمكن إحراق إكليل الجبل، للمساعدة في إبقاء الحشرات على مسافة.

سلوكات خاطئة

هذه مخاطر إفراط الأهل في حماية أطفالهم

تسلّط ساحات لعب الأطفال الضوء على نموذجين متطرفين من الآباء. فمن ناحية، نجد آباء لا يكترثون إذا أقدم أبناؤهم على سرقة أغراض ما تخصّ أطفالاً آخرين، أو إذا دفعوهم فوق ألعاب التسلّق، طالما لم يزعجهم أحد بينما ينهمكون في التعامل مع هواتفهم الذكية. ومن ناحية أخرى، هناك آباء يراقبون أطفالهم باهتمام بالغ، ويرافقونهم في كلّ تحركاتهم، ويساعدونهم للحفاظ على توازنهم عندما يتسلقون الألعاب.

يقع أغلب الآباء في مكان ما بين هذين الحدَّين، لكن الخبراء يقولون إنّ عدد الآباء المبالغين في حماية أبنائهم ارتفع خلال الأعوام الأخيرة، وأنّ هذا قد يؤثر سلبا على التمارين الرياضية التي يحصل عليها أطفالهم، ممّا قد يضرّ بصحتهم.

وظهرت أدلة جديدة على ذلك في دراسة حديثة تم فيها استطلاع آراء 645 من الآباء أو الأوصياء الأستراليين لأطفال في سنّ المدرسة الابتدائية بشأن موقفهم تجاه الأخطار أو الإصابات اليومية أو اللعب الذي يتسم بالمغامرة لأطفالهم، ونشاطهم البدني المعتدل إلى القويّ.

وأعرب 78٪ من المشاركين في الاستطلاع عن مقدار أقلّ من تحملهم للأخطار فيما يتصل بسيناريوهات اللعب مثل تسلّق الأشجار، بحسب الدراسة التي نشرت في مجلة "سيكولوجية الرياضة والتمارين". وكان من غير المرجّح أن يفي النشاط البدني اليومي المعتدل إلى القويّ الذي يقوم به أطفالهم، بالحدّ الأدنى الموصى به، كما كانت ممارستهم للعب تتسم بمغامرة أقلّ.

وبحسب إرشادات منظمة الصحة العالمية، يجب على الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاما ممارسة نشاط بدني معتدل إلى قويّ لمدة لا تقلّ عن 60 دقيقة يوميا في المتوسط –ومعظمها تمارين هوائية –على مدار الأسبوع.

ويقول ياكوب ماسكي، المتحدث باسم "الجمعية المهنية الألمانية لأطباء الأطفال"، إنّ هناك قلّة قليلة في ألمانيا يفعلون ذلك، موضّحاً أنّه "بالنسبة إلى معظم الأطفال، لا يستغرق الأمر حتى 30 دقيقة يومياً"، ويلقي اللوم في ذلك على أسلوب حياتهم وعلى والديهم الذين "ينقلونهم من مكان إلى آخر بالسيارة، وهو ما ينعكس على الأطفال من حيث أسلوبهم في ممارسة التمارين الرياضية".

كما يوصل الكثير من الآباء أطفالهم بالسيارة إلى المدرسة أو إلى تدريب كرة القدم أو لتلقي دروس الموسيقى، وذلك ليس من أجل راحتهم فحسب، بل أيضا خوفا من أن يتعرّضوا لشيء سيئ إذا لم يفعلوا ذلك. ويصل الأمر إلى أنّ بعض تلامذة المدارس الابتدائية يحملون معهم هاتفا ذكيا أو يضعوا ساعة ذكية حتى يتمكّن آباؤهم من الوصول إليهم أو معرفة مكانهم في أيّ وقت، بفضل خدمات تحديد الموقع الجغرافي.

ويحوم هؤلاء الآباء المبالغون في حماية أبنائهم حولهم ويراقبونهم ويتابعون حياتهم باستمرار رغبة منهم في حماية أطفالهم من كلّ الأخطار والتجارب السلبية.

وهكذا نرى الآباء في ساحات لعب الأطفال لا يسمحون لأطفالهم باللعب بين الشجيرات خوفا من أن تلدغهم حشرة ما، أو يهرعون بمجرد أن يصل الطفل إلى ارتفاع كبير على إطار التسلّق. وبعد ذلك تصرفا خاطئا من وجهة نظر نويمان التي تقول: «على الآباء أن يسمحوا لأطفالهم بأن يشعروا بأنّهم قادرون على التصرف. عليهم أن يراقبوهم في البداية، بالتأكيد، لكن عليهم أن يقفوا إلى جانبهم للأبد ليكونوا بمثابة شبكة أمان لهم".

وتلفت خبيرة اللعب والتمارين الرياضية إلى أنّ تعرّض الأطفال للصدمات أو الكدمات أو نزف أنوفهم أو خدش ركابهم هي كلّها أمور تعد جزءا من طفولتهم، مضيفة أنّ الطفل "لا يتعلّم معنى السقوط إلا إذا سقط".

وأخيرا تؤكّد نويمان أنّ الأطفال يجب أن يتعلّموا بالطريقة الصعبة مدى الارتفاع الذي يمكنهم الصعود إليه، ومدى سرعتهم في الركض، وطريقة التدحرج لتجنّب السقوط.

لتمدرس عادي

هكذا يتقبّل طفلك تجربة الانتقال إلى مدرسة جديدة

قومي في الأيام الأولى لطفلك في المدرسة الجديدة بتوصيله إلى باب المدرسة ويفضّل توصيله إلى داخل المدرسة أو حتى الفصل من أجل كسر حاجز الرهبة لديه والشعور بالغربة بسبب انتقاله لمدرسة جديدة لا يعرف فيها أحداً من زملائه وأصدقائه وحتى معلّميه السابقين.

اطلبي من الأب أن يصحب الطفل أو الطفلة إلى المدرسة، فالأبناء يتعلقون بالآباء أكثر حين يخرجون معهم، وكذلك فهم يرون أنّ الخروج من البيت يكون خاصاً بالآباء، ويجدون خروجهم تقرّباً من الأب، فمن الممكن أن يصحب الأب طفله في طريقه إلى المدرسة صباحاً لكي يعوّده على المدرسة الجديدة.

احصلي على جدول دروس الفصل الجديد، وكذلك لائحة بأهم قوانين المدرسة الجديدة، وناقشيها مع طفلك وعلّقي الجدول في مكان بارز أمام عيني طفلك، وراجعي معه الكتب والكراسات قبل رصّها في الحقيبة؛ لأنّه قد يخطئ ولا يضع مستلزمات الجدول الجديد ويتعرّض للعقاب.

حاولي أن تتحدّثي مع طفلك عن الظروف التي تسببت بنقله من مدرسة لأخرى، وأنّ الظروف قد تضطرّ الإنسان للتخلي عن أشياء يحبها من أجل مصلحة الجميع، مثل انتقالكم من مكان السكن من أجل عمل الأب الجديد، والذي سينال عليه ترقية أو راتباً أكثر وهكذا.

الثلاثاء 20 أوت 2024 م الموافق لـ 16 صفر 1446 هـ
حدث
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | العدد | 19547